

يوسف سوالي يروي لـ الشروق كيف دخل سجون المخزن طفلا وخرج منها كهلا

## مانديلا الجزائر.. 22 سنة بسجون المغرب لأنه سار في مظاهرة!



9

مجموعة زمزم السياحية  
**عمرة 2009**  
الخدمة (الوقت) الأمانة  
المديرية العامة:  
021 85 03 30 - 021 85 81 77  
الدار البيضاء: 54 / 021 50 62 44  
البيوية: 17 / 026 90 96 16  
الجبليدة: 43 / 025 39 28 44  
الجللفة: 01 / 027 90 09 00

# الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

أقوى عرض على الأرض

يسر قصر الجبهات أن يعلن لزيارته الكرام عن عرضه الخاص "قطعة عليتا وقطعة عليك" اشترى قطعة والثانية مجاناً

العاصمة - شارع العربي بن مهيدي  
07 78 19 10 35

العاصمة - باب الواد - شارع محمد بن بلة  
07 92 97 70 10

سطيف - شارع 1 نوفمبر  
036 93 07 31

العلمة - شارع جلاني حسين - حي بلعلي  
05 58 04 09 79

الأغواط القريبة  
07 71 85 84 56

المعمورة  
07 97 54 77 20

انتبهوا والفرصة... انتبهوا والفرصة...  
ابتداء من اليوم وإلى غاية نهاية العرض

www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ الخميس 19 فيفري 2009 م ■ الموافق لـ 23 صفر 1430 هـ ■ العدد 2537 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1

تنشر لأول مرة في مذكرات خبير في مكافحة الإرهاب

## أسرار وحقائق حول اغتيال الصحفيين والمثقفين والسياسيين

● التخطيط للاغتيالات كان في مخبأ قرب مقر أمني وأخذ داخل الحرم الجامعي

3

بوتظليقة يرد على المشككين في حصيلته وينتقد من أسماهم بـ"المغردون خارج السرب"

## "لقد نجحنا.. وإنجازاتنا لا ينكرها إلا جاحد"

4



زرهوني: نداءات خطاب أحدثت أزمة في التنظيم الإرهابي

استعدادات رسمية وشعبية لاستقبالها من غرب البلاد إلى شرقها



قافلة التضامن البريطانية تتوق لمعايشة التضامن الجزائري

32

"الجماعة السلفية" تتبنى اختطاف 6 غربيين بين مالي والنيجر

9

روراوة يرفع سقف المكافآت لتحفيز الشريك الوطني

أكثر من 100 ألف أورو لكل لاعب في حال التأهل للمونديال

29



رينو Symbol  
أوتوبست عين رينو Symbol  
أفضل سيارة لسنة 2009  
ابتداء من 819 000 دج  
أر 100 000 كلم



الضريبة على السيارات الجديدة غير محسوبة في السعر

www.renault.dz RENAULT ASSISTANCE : 021 98 00 98 - DACIA ASSISTANCE : 021 98 00 80 - 021 51 40 56 الهاتف: أذن صاغية للربون. العاتف: 021 51 40 56

تكلّم بلا حدود  
غير محدود FREE

لكل 1000 دج في الشهر  
للمزيد من المعلومات اتصل بـ 05 30 000 333



## الأوصياء على الفساد؟!

قادة بن عمار

الحديث عن امتداد أخطبوط الفساد ليصل إلى حد تزوير شهادات حفظ القرآن الكريم من أجل الحصول على مناصب أئمة ومعلمي قرآن مثلما وقع في بشار، يؤكد أن آليات التزوير والتضليل تكاد تلغى كل الحقائق في هذا البلد، وبأن الفساد أصبح مؤسسة ذات فروع وهياكل وحتى موظفين ومهامين؟!

المراتب الأخيرة التي أصبحت الجزائر تحتلها ضمن قوائم المنظمات الدولية التي تكافح الرشوة والفساد، أصبحت رقما مهنما ومعطى لا اعتبار له في أجنحة بعض المرتبطين بأجهزة الدولة والسلطة، كما أن قانون مكافحة الفساد لم يعد كافيا لردع كل المفسدين والعاثين بالمال العام، والدليل أن الحاكم لم تعد تفصل في فضيحة مالية إلا لتفتح ملف فضيحة جديدة أو ملفات أخرى أكثر خطورة وتعقدا؟!

صحيح أن التحقيقات الأمنية قدمت الكثير من المفسدين للعدالة، وقضت هذه الأخيرة بمعاقبتهم بما يستحقونه، لكن يبدو أن كثرة القضايا المصنفة في خانة الفساد، تجعلنا نعتقد بوجود قابلية للتبذير وسوء التسيير والعبث بالمال العام لدى بعض القائمين على الإدارة، أي أن هؤلاء العيون في مواقع تجعلهم أوصياء على المصلحة الجماعية والمال العام، أضوا أوصياء على الفساد مع سبق الإصرار والترصد؟!

لماذا يحاول البعض أن يجعلنا نشك في كل نوابيا الإدارة أم أن هذه الأخيرة، وعبر كل فروع السلطة التي تمارسها تتحمل جزءا كبيرا من مسؤولية زرع الفساد ونشره من خلال الاختيارات السيئة للمسؤولين والقائمين على المال العام؟ وهنا، لا يختلف القطاع الخاص عن العام، فكلاهما غرق في مستنقع الفساد، لدرجة اعتقاد البعض أن ما ظهر من تلك الفضائح هو الجزء البازر من جبل الجليد ليس إلا؟! ما تحتاجه البلاد حقا أكثر من وجع الرأس وتصديع الناس بالحديث عن انتخابات شفاف، وفتح اللعبة السياسية أو إغلاقها هو تفكيك فوري لحزب الفساد في البلد، لأن رؤوسه التي أينعت ولم يحن وقت قطافها بعد، ستفسد على البلد كل مواعيد، سواء كانت سياسية أو ثقافية أو اقتصادية، وحينها لن ينفع حتى البكاء على الأطلال... لأنهم لن يكونوا قد تركوا لنا حتى الأطلال؟!

## تنصيب العيشوبي بالأكاديمية الملكية الإسبانية



ينصب اليوم رسميا الوزير الأسبق والدبلوماسي محمد العيشوبي في منصبه بالأكاديمية الملكية الإسبانية للعلوم الاقتصادية والمالية في جلسة علنية بمقر الأكاديمية في برشلونة. وسيحضر رفقة شخصيات عالمية أخرى سبق وأن اختارتها الأكاديمية مثل المدير العام السابق لصندوق النقد الدولي "رودريغو راتو" ورئيس



## هل أفلس مايكل جاكسون؟

ابتداء من يوم 22 أبريل المقبل سوف يعرض نجم أغنية البوب العالمي مايكل جاكسون 2000 حفة فنية ثمينة ونادرة للبيع وذلك ضمن مزاد علني في "بيفري هيلز"، ومن بين هذه التحف قفازه الحريري الذي تعود على ارتدائه وصورة نادرة له، فضلا عن الباب العجيب للحضيرة القديمة التي كانت ملكا للنجم، وكذا لعبة شطرنج، وغيرها من التحف التي اقتناها طوال مسيرته الفنية الطويلة التي على ما يبدو بدأت تقترب من الأفول والزوال!

## "مرشح الشباب" للرئاسيات أمام العدالة؟!

تلقى عبد الله طمين وهو أحد المرشحين للرئاسيات المقبلة تحت شعار "مرشح الشباب.. من أجل جزائر جديدة" استدعاء من قاضي التحقيق لدى محكمة بئر مراد رايس



بالعاصمة يطلب منه الحضور للتحقيق معه في قضية رفعها ضده وزير الشؤون الدينية والأوقاف بوعبد الله غلام الله الذي اتهمه فيها بالقتل. وسبق لطمين أن استدعي للتحقيق معه كشاهد في نفس القضية لكنه فوجئ هذه المرة بتحويله من شاهد إلى متهم في وقت كان يحضر نفسه لخوض غمار الرئاسيات؟!

## لص يتوعد عناصر الأمن بالدعاء عليهم في صلاة الفجر

تمكنت مصالح الشرطة القضائية للأمن الحضري بحي الدردارة في مدينة خميس مليانة بولاية عين الدفلى خلال هذا الأسبوع من إيقاف لصين (2) وثالث في حالة فرار، قاموا بالسطو على منزل بحي السلام وسرقه ما خف وقتل من أثاث، أحد اللصين ورغم ارتدائه القميص وإرسال لحيته على طريقة السلفية زورا وبهتانا، لم يجد ما يقوله بعد ما ضبطت بحوزته كمية من المسروقات، إلا توعد رجال الشرطة بالدعاء عليهم في صلاة الفجر.

## رجل يهجم على مدرسة بساطور

هاجم رجل في السادسة والأربعين من العمر، مدرسة ابتدائية تسمى الطاحونة الجديدة بمنطقة بين الويدان غرب سكيكدة وفي يده ساطور، وقام بتهديد التلاميذ الذين أصيبوا بجراحة من الذعر والهلع. وحسب مصالح الدرك الوطني التي تدخلت وهذات الرجل ونزعت منه السلاح الأبيض، تبين أنه صاحب قطعة الأرض التي بنيت عليها المدرسة والتي في الأساس هي ملك لوالده، وقد وعدته الجهات المعنية بتعويضه لكن توسيع المدرسة حرمه من قطعة الأرض. وقد أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة القل بإيداع الرجل الحبس الإحتياطي.

## "أقبلة" تكلف شابا سنتين حبسا بوهران!

عالجت محكمة وهران، إحدى القضايا الغريبة والطريفة في آن واحد، تورط فيها شاب في الثلاثينيات، توبع بتهمة الفعل المخل بالحياء، الذي ذهبت ضحيته إحدى الفتيات، حيث أقدم على تقبيلها أمام مرأى ومسمع الناس في الشارع. التمس وكيل الجمهورية لدى ذات المحكمة تسليط عقوبة سنتين حبسا نافذا ضد المتهم، حيث تم تقديمه أمام العدالة، بناء على الشكوى التي أودعتها ضد الضحية منذ شهر تقريبا، حيث صرحت لمصالح الأمن أنها كانت مارة في الشارع، وإذا بها تلمح المتهم متجها صوبها ففاجأها بتصرف لم يكن يخطر ببالها، عندما راح يحتضنها ويقبلها. وإذا لم تستع فافعل ما شئت.

## 36 ولاية أمريكية تلغي الإعدام بسبب الأزمة المالية!

تستعد 36 ولاية من بين 50 تتكون منها الولايات المتحدة الأمريكية، لإلغاء حكم الإعدام، وذلك جراء الأزمة المالية وليس استجابة لنداءات الجمعيات الخاصة بحماية حقوق الإنسان، حيث أن حكما واحدا بالإعدام تصل تكاليف تنفيذها عمليا إلى ما لا يقل عن مليون دولار (أي ما يزيد عن 7 ملايين سنتيم عندنا) ومن هنا فإن الولايات المعنية بهذا الإجراء سوف تريح المبلغ المذكور عن إلغائها لحكم الإعدام!

## باتنة تستقبل مدير سونغاز بالظلام؟!

تفاجأ سكان معظم أحياء باتنة المدينة نهار أمس بانقطاع التيار الكهربائي الذي غاب عنهم في حدود الثانية صباحا، خاصة في وسط المدينة وحتى 5 جويلية، وتواصل الانقطاع إلى الزوال في واحد من أبرد أيام باتنة، حيث تدرجت درجة الحرارة دون الصفر فجرا.. المفارقة العجيبة أن هذا اليوم البارد والمظلم بسبب انقطاع التيار الكهربائي تزامن مع زيارة عملية قادت المدير العام لسونغاز إلى عاصمة الأوراس؟!

## القدس عاصمة إسرائيل على موقع الخارجية الفرنسية؟!



أثار الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الفرنسية على شبكة الانترنت تساؤلات عما إذا كانت باريس قد غيرت موقفها من القضية الفلسطينية، وجاء ذلك بعد ما حدد الموقع القدس عاصمة لدولة إسرائيل، وسأل أحد الإعلاميين أثناء مؤتمر صحفي عن المغزى السياسي لهذا التعريف، فأجاب الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية أريك شوفالييه "بالنسبة إلى فرنسا، عاصمة إسرائيل ليست القدس، بل نعتبر أن وضعية القدس يجب حلها في إطار المفاوضات بشأن الوضع النهائي للدولة الفلسطينية المقبلة"، يقي أنه لم يعرف إن كانت الخارجية الفرنسية ستجري تعديلا على موقعها على الأنترنت بخصوص هذا الموضوع.

## تعليمات تمنع العمال من الوقوف تحت أشعة الشمس!

قامت بعض البلديات والمؤسسات الاقتصادية والإدارات بإصدار تعليمات داخل مقراتها تمنع العمال من الوقوف بالفضاءات المحيطة بالمقرات للتمتع بأشعة الشمس، والساحات، وهذا ما يؤثر على أداء العمال وساعات العمل.

## الجوهري لا ينسى ما فعله ماجر

قدم الصحفي المصري الشهير علاء صادق للمدرب المصري محمود الجوهري عدة أحداث وإنجازات كبرى حققها في مشواره

التدريبى مثل التعادل في كأس العالم ضد هولندا والفوز بكأس أمم إفريقيا 1998 وفوزه مع الأردن على إيران في طهران، وطلب منه أن يذكر أهم إنجاز في حياته مع الأهلي أو منتخب الفراعنة، وقال



الجوهري إنه لن ينسى أبدا الفوز على الجزائر (1 - 0) في القاهرة بهدف من حسام حسن نقل الفراعنة لمونديال إيطاليا.. الجوهري رد سبب اعتبار هذا الحدث الأهم في حياته إلى كون منتخب الجزائر كان عظيما ولاعبوه كانوا عظماء، وذكر ماجر كمثال على ذلك!

تصوير: يونس أوعيش

من يصدق أن هذه البناية مؤسسة تربوية،؟!

# صورة و تعليق

**الطبع:**  
الوسط: SIA  
الشرق: SIE  
الغرب: SIO  
الجنوب: SIA وحدة ورقلة

**التوزيع:**  
الوسط: مؤسسة الشروق  
الشرق: AMP  
الغرب: SDPO  
الجنوب: TDS

مكتب قسنطينة:  
دار الصحافة  
المنطقة الصناعية  
قسنطينة  
الهاتف: 031 66.04.04

مكتب وهران:  
20 شارع سيدي الشحني  
وهران  
الهاتف: 041 45 79 88  
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر  
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)

الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.84 (021) / 29.89.42 (021) / 46.27.35 (021)

الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) / (هاتف): 46.27.36 (021)

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) 154 02 00022 2202262 RIB - 002  
رقم الحساب الجاري: CCP 16-006-17 Clé 33

ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

المدير العام  
مسؤول النشر  
علي فضيل  
رئيس التحرير:  
محمد يعقوبي

الشروق  
إشهار وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م  
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر



## انتقد "المغردين خارج السرب" ورد على المشككين في حصيلته

### بوتفليقة: لا يمكن للجاحدين أن ينكروا ما حققناه من نجاح



خرج، أمس، الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عن صراحة على المحاولين التشكيك في حصيلة أدائه طيلة توليه الرئاسة خلال عهدهتين انتخابيتين، حيث قال لا يمكن حتى للمشككين والجاحدين أن ينكروا أن الجزائر تتقدم، وتتطور بنسب مطردة وفي مختلف المجالات وبكيفية تجعلها بمنأى عن الركوض أو الانكفاء، مشيراً في الوقت ذاته إلى الحاجة إلى المزيد من الإرواء بالوطنية لكل ما نقوم بإرساله وإضافته على الصعيد البشري وعلى صعيد المرافق والمنشآت التي تبني وتستهلك كثيرا من الجهد والأموال، فيما فضل أن يقف مجدداً عند دواعي التعديل الدستوري الأخير.

وأضاف بوتفليقة خلال الكلمة التي ألقاها أمام العائلة الثورية بمناسبة يوم الشهيد المصادف لزيارته لولاية البليدة، انه من المفيد أن يصبح اليوم لدينا ربع السكان في مقاعد الدراسة بأطوارها المختلفة، كما من المفيد أن تقتطع الدولة النسبة الأعلى من الميزانية لكي توفر لكل جزائري يافع حقه وفرصته في التعلم والأخذ بأسباب القوة في العصر الحديث، إلا أن الرئيس وقف عند أن الأفيد أكثر إذا تخرج هذا اليافع وتحول إلى شاب مقدر متحكم في الإمكانات المتوفرة في عملية البناء، وسيكون مفيدا إذا نجح الوطن في تجنيد كل طاقته البشرية وإمكانياته المتوفرة على المستويات وفي جميع المجالات.

وأضاف الرئيس بلهجة حادة قائلا "باستثناء بعض الأصوات التي يحلو لها احتراف مهنة التغريد خارج السرب فإنه لا بد من الإشادة بجهود جميع الكفاءات الوطنية المخلصة، مؤكداً على أن هذه الكفاءات استطاعت أن تحول عديد

### البليدة: سميرة بلعمري

القطاعات في المجال الاجتماعي، وفي مجال المنشآت الكبرى والنقل بأصنافه والمياه والطاقة وغيرها من المجالات إلى ورشات نشطة وإلى حركة دووية تجمع الليل بالنهار".

واستمر الرئيس في سياق رده على التشكيكات، أن الحركة التي تحققت جاءت بالرغم من المعوقات الموروثة في سنوات المحنة ومراحل الركود، مشيراً إلى أن ما تحقق كان عبارة عن تحد حتى للأوضاع الاقتصادية العالمية من تدهور واضطراب مالي معقد لم تتضح مخارجه، في إشارة منه إلى الأزمة المالية العالمية. وبلغه العائق من أدائه قال بوتفليقة إن نجاحنا على مدار السنوات السابقة في تذليل الصعوبات المتشابكة والمعقدة التي كانت مطروحة بحد، إما بفعل الإرهاب والتخريب، وإما بسبب ما سبق أو صاحب ذلك من لغو وغلو ولغظ وإضاعة للتوجهات والإحداثيات.

وبطريقة ضمنية دعا بوتفليقة مجدداً المواطنين لمنحه أصواتهم، عندما قال إن النوايا مازالت صادقة والإرادة موجودة والوفاء قائم، "فسنستطيع

### قال إن ملفه خاص واستدعى تسييره مشاركة بين وزارته والعدل

## زهوني: نداءات حطاب فجرت أزمة في التنظيم الإرهابي

وفشلهم، مبرراً ذلك بأن آخر مترشح سحب ألف استمارة، فيما أكد أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سحب استمارات التوقيع عشية إعلان ترشحه، أي يوم الخميس الماضي.

ويخصوص عملية تطهير القوائم الانتخابية قال زهوني إن مصالحه أحصت شطب مليون ناخب، حيث تمت إعادة تسجيله بصفة صحيحة، مشيراً إلى أنه عند نهاية العملية بصفة رسمية سيقدم أرقاماً أكثر تفصيلاً، وعن حضور مراقبين دوليين ذكر زهوني بقرار رئيس الجمهورية لدى استدعائه الهيئة الناخبة والمتعلق بتوجيه دعوة الحضور بصفة حصرية، للتنظيمات الإقليمية والعالمية التي تنتمي الجزائر لعضويتها.

البليدة: س. بلعمري

ولم يعد أمامها كثير من الخيارات. وأضاف وزير الدولة وزير الداخلية، خلال الندوة الصحفية التي نشطها، على هامش زيارة رئيس الجمهورية لولاية البليدة، نداء حسان حطاب شكل حلقة واحدة في سلسلة من النداءات الداعية إلى التوبة والعودة إلى جادة الصواب، وكان لها تأثير إيجابي في إحداث شقاقت داخلها.

ويخصوص الوضعية القانونية لحسان حطاب الذي سلم نفسه للسلطات الأمنية في إطار الاستجابة للمصالحة الوطنية في شهر رمضان ما قبل الماضي، قال زهوني إن ملفه خاص واستثنائي واستدعى تسييره بصفة خاصة، مشيراً إلى أنه في الوقت الراهن جار دراسته مشاركة بين دائرته الوزارية وبين وزارة العدل، فيما تكتم

كشفت وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين يزيد زهوني أن التحقيقات الأمنية أبانت أن بقايا الجماعات الإرهابية تشهد مشاكل وتفككات داخلية، جراء النداء الذي وجهه الأمير السابق للجماعة السلفية الدعوة والقتال حسان حطاب قصد العودة إلى جادة الصواب والتخلي عن العمل المسلح، موضحاً أن نداء حطاب لا يعدو سوى أن يكون واحداً من سلسلة النداءات التي أطلقها عديد من التائبين الذين سلموا أنفسهم وفقاً لإجراءات المصالحة الوطنية، مشيراً إلى أن السقوط المتتابع لعديد من الأسماء والرؤوس المدبرة داخل الجماعات يبين أن الجماعات الإرهابية تتخبط في مشاكل داخلية كبيرة، وخلقت شقاقت كبيرة بينها

### تحضيراً لمؤتمر استثنائي يعلن فيه عن تأسيس الحركة "التاريخية"

## ندوة وطنية للم شمل النهضة والإصلاح بالعاصمة منتصف مارس

### لطيفة بلحاج

ويتم حالياً الإعداد لهذه الندوة التي تم الاتفاق عليها خلال مفاوضات إعادة لم الشمل التي انطلقت منذ بضعة أشهر، ويديرها كل من جاب الله وكذا فاتح ربيعي، إلى جانب شخصيات نافذة في الحركتين، والتي كان من أولى نتائجها الخروج بمواقف منسجمة ومتناسقة من الانتخابات الرئاسية، فقد قررت النهضة عدم المشاركة في الاستحقاقات القادمة، في حين قال جاب الله بأنه غير معني إطلاقاً بانتخابات 2009، في تأكيد على أن جهود الحركتين يرمي إلى جمع الصفوف ولم شمل التيار الإسلامي الذي فقد الكثير من وزنه وفاعليته في الساحة السياسية، بسبب حمى الانشقاقات التي طالت الأحزاب التي كانت تمثل هذا التيار، مما أثر سلباً على تماسك قواعدها ومناضليها.

ومن المزمع أن يخرج المشاركون في الندوة الوطنية بمجموعة من التوصيات، من شأنها أن تؤسس لمرحلة جديدة، تضع حداً لحالة التشتت التي مرت بها حركة النهضة.

يلتقي إطار حركة النهضة وكذا حركة الإصلاح الوطني. جناح جاب الله. في ندوة وطنية سيتم تنظيمها قبيل انطلاق الحملة الانتخابية الخاصة بالاستحقاقات الرئاسية، ومن المزمع أن تحتضنها العاصمة وتتبع بمؤتمر استثنائي يجمع مناضلي الحركتين يتم خلاله الإعلان رسمياً عن إعادة تأسيس حركة النهضة التاريخية.

وتهدف هذه الندوة حسب تأكيد عضو قيادي في جناح عبد الله جاب إلى إنزال التوافق والمصالحة التي تحدثت ما بين قيادات النهضة والإصلاح إلى القاعدة، بما يمكن من تحقيق إعادة لم شمل حقيقي للحركتين، والتوصل إلى تشكيل ما أضحى يطلق عليه بالنهضة التاريخية، التي أسسها جاب الله، وكانت تضم كافة إطارات ومناضلي جناحي حركة الإصلاح الوطني، وكذا النهضة الحالية التي يرأسها فاتح ربيعي.

### آجال جمع التوقيعات تشرف على نهايتها

## 5 أيام أمام المترشحين لكرسي الرئيس

### جمال لعلامي

المحلية، البلدية والولاية موزعة على 25 ولاية على الأقل، أو جمع 75 ألف توقيع فردي لمواطني يجب أن يكونوا موزعين على 25 ولاية على الأقل من مجموع 48 ولاية.

ويؤكد محيط أغلب المترشحين، سواء ممن أدرجت وزارة الداخلية أسماءهم ضمن "قائمة السبعة" المعلن عنهم بالإسم والانتماء، أو "قائمة الـ 18" ممن لم ترد أسماءهم رسمياً، أن بعض هؤلاء الرعاغبين في الترشح، نجحوا في جمع التوقيعات المطلوبة، ويتعلق الأمر تحديداً بالشخصيات المرشحة باسم أحزابها، أو المترشحين "الأحرار" و"المستقلين"، فيما تعثر عدد من المكتتبين في جمع النصاب القانوني للترشح.

ويتوقع مراقبون أن لا تتجاوز القائمة النهائية والرسمية للمترشحين للرئاسيات الثمانية أسماء على أقصى تقدير، حيث سيسقط غريبال الفحص عديداً من "المتنافسين الافتراضيين"، الذين فشلوا في جمع التوقيعات، أو ارتكبوا "أخطاء" إدارية و"تجاوزات" خلال عمليات الجمع (..).

ويأتي العد التنازلي لإنهاء آجال جمع التوقيعات، في وقت أعلن فيه عبد العزيز بوتفليقة ترشحه لعهدة ثالثة، حيث أوضح أمام مناصريه، أن من أهم الأسباب التي دعت إلى الترشح بصفته مترشحاً مستقلاً "مواصلة تطبيق برنامجي"، بحيث يكون قد أدى بذلك "واجبه المعنوي".

### تولت جمعها أحزاب التحالف الرئاسي ومنظمات جماهيرية

## مديرية الحملة الانتخابية لبوتفليقة تستلم غداً

### أزيد من 1,5 مليون توقيع

والمركزية النقابية، إلى جانب اتحاد الفلاحين، ثم التحقت بالركب تنظيمات أخرى، بلغ عددها حوالي 26 منظمة. تمكنت جميعها في ظرف قياسي من جمع أزيد من 1,5 مليون توقيع، منحها مواطنون ومنتخبون للرئيس الذي قرر هذه المرة أن يدخل معترك الرئاسيات بصفته مرشحاً حراً.

وسيتم رسمياً تسليم التوقيعات لمديرية الحملة الانتخابية التي يرأسها عبد المالك سلال صبيحة الجمعة، على أن يودع الرئيس ملف ترشحه لدى المجلس الدستوري يوم الإثنين 23 فيفري، ليتم الشروع في ضبط برنامج الحملة الانتخابية الذي تستعد لتنفيذه أحزاب التحالف الرئاسي، من خلال اقتسام الولايات عن طريق استحداث خمس مقاطعات، يرأس كل منها عضو قيادي في الأحزاب الثلاثة، إلى جانب رئيس مجلس الأمة وكذا رئيس المجلس الشعبي الوطني، وتضم كل مقاطعة مجموعة من الولايات.

### الصليب الأحمر الدولي يبحث مع الأئمة مبادئ القانون الانساني

## فالإسلام الله: المنظمات الدولية تكيل بمكيالين

### في معاملة ضحايا الحروب

### غنية قمر اوي

على تطبيق القانون الدولي الإنساني فإنها تفعل ذلك انطلاقاً من كونه موافقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية، في حين أكدت ممثلة الصليب الأحمر الدولي السيدة إيفا أن نبي الإسلام محمد عليه الصلاة والسلام أحترم أسرى الحرب وأحسن معاملتهم وكذلك فعل من بعده قادة الإسلام منهم الأمير عبد القادر الجزائري.

بحث عدد من الأئمة والمرشدين مع ممثلي الصليب الأحمر الدولي المبادئ المشتركة بين الإسلام والقانون الإنساني الدولي في جوانبه المتعلقة بحماية الأفراد أثناء الحروب والنزاعات المسلحة. وأكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف بوعبد الله غلام الله أثناء افتتاحه تلك الندوة أمس بدار الإمام أن الإسلام كدين سمح، يصنف الإنسان كل من هو ابن آدم بغض النظر عن دينه أو حضارته، ومن ثم يضمن له الحقوق التي خص الله بها الإنسان، أما الحضارة الغربية مثلما قال الوزير فهي تنظر لمفهوم الإنسان على أنه كل من ينتمي إليها والدليل هو الكيل بمكيالين عندما يتعلق بمعاملة غير الغربيين.

وعليه أكد الوزير أن الجزائر إذ توافق

### انفجار قبيلة كانت تستهدف الموكب الولائي بجيجل

علمت الشروق اليوم من مصادر حسنة الاطلاع أن قبيلة تقليدية الصنع، انفجرت في حدود الساعة الثالثة من مساء أمس، بالمدخل الغربي لبلدية سيدي عبد العزيز الواقعة على مسافة 35 كلم عن عاصمة الولاية جيجل. وحسب ذات المصادر، فإن هذه القبيلة التي كانت موضوعة على جانب الطريق الوطني رقم 43 الرابط بين جيجل وقسنطينة، كان الهدف منها ضرب الموكب الولائي المشارك في احتفالات يوم الشهيد ببلدية الجمعة بني حبيبي الواقعة على بعد 40 كلم شرق الولاية، وأن توقيت انفجارها كان مضبوطاً على عودة الوفد الرسمي الذي قاده والي الولاية.

ياسر عبد الجي

### توقيف موظفة بلدية بودواو البحري متلبسة بالرشوة

أوقفت مصالح الأمن لولاية بومرداس ظهر أمس، موظفة بلدية بودواو البحري، مكلثة بالشؤون الاجتماعية، ووضعتها في ذمة التحقيق بعد ضبطها متلبسة باستلام مبلغ مالي كانت قد أخذته كرشوة من لدن مواطن نظير تسوية ملفه الاجتماعي. على لعناني

## فر من العقوبة الأولى في قضية إبحار غير شرعي بمحاولة أخرى "حرفا" أمام العدالة بوهران بعد 15 سنة من تواجده بفرنسا

قادمة من ميناء أليكانت الإسباني نحو وهران، ليتم إلقاء القبض عليه وتسليمه للعدالة، وقد اعترف المتهم في جلسة أمس، أنه قام بالإبحار غير الشرعي فعلا، مؤكدا أنه لم يكن له علم بالقانون الذي يمنع تحويل الأموال، وقد التمس النيابة العامة تسليط أقصى عقوبة عليه، فيما كان الحكم الذي صدر ضده 3 سنوات سجنا غير نافذ وغرامة مالية قدرها 60 ألف دج.

● صالح فلاق شبرة

### دركي وعمال وراء شبكة سبطو بحاسي مسعود

كشفت مصادر مؤكدة "الشروق اليومي" أن مصالح الدرك الوطني بعاصمة الذهب الأسود حاسي مسعود أوقفت مؤخرا دركي برتبة رقيب وعددا من العمال بنفس البلدية بعد اختفاء شاحنة من حظيرة السيارات تابعة للبلدية ذاتها، اتضح أنها سرقت من نفس الحظيرة، يرجح بنسبة كبيرة أن تكون وراءها الجماعة الموقوفة. وأشارت مصادرنا أن التحقيق الأمني المتواصل أظهر آثار هذه الشبكة التي تعمل في هذا الجانب منذ فترة وتضم أشخاصا كانوا محل ثقة في السابق باعتبارهم موظفين في الدولة من بينهم الدركي المذكور، في انتظار تفاصيل أكثر حول هذه القضية. تجدر الإشارة إلى أن المخطط الأمني الجديد الذي رسمته المجموعة الولائية للدرك الوطني منذ فترة وجيزة أظهر نتائج إيجابية فيما يتعلق بالتصدي رباعية الدفع، وكذا الشاحنات في منطقة تشكل شريان النشاط الاقتصادي، وتتوافد عليها أكبر الشركات الوطنية والأجنبية العاملة في مناجم النفط.. القضية للمتابعة. ● حكيم عزي

تعتبر حظا أحد "الحرقاة" الذي فشل في عدة محاولات لبلوغ الضفة الأخرى، انطلاقا من ميناء وهران، إلى حد لا يعقل، إذ ظلّ أنه أفلت من العقاب بعدما أُلقت عليه السلطات الجزائرية القبض، على ظهر باخرة متوجهة نحو إيطاليا، في سنة 1995، إلا أنه وجد نفسه مكبلا بقبوود مصالح الأمن من جديد، بعد دخوله إلى أرض الوطن العام الماضي، حيث وُجّهت له تهمة الإبحار غير الشرعي والتهريب ومخالفة التنظيم النقدي، إذ مثل أمس، أمام محكمة الجنائيات لدى مجلس القضاء، وتعود القضية إلى ما قبل 15 سنة، حيث تسلل المدعو "ب.م" الذي كان عمره لا يتجاوز 20 سنة آنذاك، داخل باخرة تدعى "تبسة" كانت متوجهة من ميناء وهران نحو ميناء إيطاليا، إعتقادا منه أنها متوجهة إلى فرنسا، وأثناء الرحلة تم إلقاء القبض عليه رفقة شابين آخرين ليتم تحويلهم على العدالة بتهمة الإبحار غير الشرعي، حيث أدينوا بعقوبة 3 أشهر حبسا غير نافذة، إلا أن المتهم المذكور عثر بحوزته على مبلغ 5400 فرنك فرنسي، وهو ما يعاقب عليه القانون، الذي لا يسمح بتحويل أكثر ما يعادل 30 ألف دج نحو الخارج، إلا أنه في تلك الفترة، تسلل عبر الحدود المغربية ومن ثمّ نحو فرنسا، حيث مكث هناك مدة 15 سنة، ظلّا منه أن القضية أسقطت بالتقادم، مع العلم أنه صدر في حقه حكم غيابي في أفريل من سنة 1996، يقضي بإدانته بعقوبة 5 سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية قدرها 45 ألف دج، وقد قرّر الدخول إلى أرض الوطن بعد سنوات طويلة في المهجر، حيث كان ذلك في شهر نوفمبر من سنة 2008، إذ توجه على متن باخرة



مضفات مشبوهة بين الإرهابيين وعصابات المخدرات

### كشفت عن ممارسات مافيوية لتصفية الحسابات بقصر البخاري

## إرسال الكوكايين والذخيرة الحربية إلى بيوت الخصوم للإيقاع بهم

م. سليمان

والمسحوق الأبيض من أسفل صغير خبئ به مادة مسحوقة بيضاء. وظلت طيلة 20 يوما تغرف من الكيس وتمجن الخبز لصغار الدار، ولم تدر هذه الأسرة التي كانت ربيها في نزاع مع الواقفين وراء العملية أنهم قاموا فور وصول الحموله "الخيرية..6" إلى بيته بإبلاغ مختلف المصالح الأمنية بالهاتف عن توفر كمية من الذخيرة الحربية والكوكايين ببيت المواطن المستهدف، وعند استبطاء تدخلها لتفتيش البيت وتوقيفه بتهمة حيازة مواد ممنوعة، أعاد مهندسو عملية التوريط هذه الكرة الأسبوع المنصرم بإرسال كيس آخر من الدقيق مشحون بالذخيرة الحربية والمسحوق الأبيض، ولم يدروا أن أعوان فرقة البحث والتحري التابعة للدرك الوطني بالمدينة كانوا يراقبون محيط البيت المبلغ عنه عن كذب منذ الاتصالات الأولى للفاعلين، إذ قاموا بتوقيف صاحب العربة الذي لم يتوان عن الاعتراف بسلسلة الواقفين وراء العمليتين الأولى والثانية.

وقد أغمي على زوجة المواطن المستهدف بعد أن تنقل أعوان فرقة البحث والتحري إلى البيت وقاموا باستخراج الذخيرة والمسحوق الأبيض، ولم يدروا أن أعوان فرقة البحث والتحري التابعة للدرك الوطني بالمدينة كانوا يراقبون محيط البيت المبلغ عنه عن كذب منذ الاتصالات الأولى للفاعلين، إذ قاموا بتوقيف صاحب العربة الذي لم يتوان عن الاعتراف بسلسلة الواقفين وراء العمليتين الأولى والثانية.

من أعرب القضايا التي نظرت فيها محكمة قصر البخاري جنوبي المدينة أول أمس، قضية محاولة توريط أحد المواطنين في قضية حيازة أسلحة حربية محظورة إلى جانب مواد مخدرة من صنف "الكوكايين" لتصفية حسابات بين الفاعل وبين هذا المواطن. وبدأت خيوط هذه العملية تتسج منذ قرابة الشهر، عندما تلقت أسرة هذا المواطن عديم الدخل كيسين بأحدهما دقيق وبالثاني خضر، زعم حاملهما الذي تحاشى وجود الزوج بالبيت أنها صدقة من مؤسسة المسجد، ولم تتفطن ربة البيت أن أسفل كيس الدقيق يحوي 20 خرطوشة من الصنف

ياسر عبد الحجي

حيث فاقت الكمية التي عثرت عليها مختلف المصالح الأمنية وبعض المواطنين عبر الشواطئ الشرقية والغربية أزيد من قنطار ونصف، فيما لم تتمكن أية جهة من تحديد الكمية التي نجح أفراد هذه الشبكات في تمريرها، ولا معرفة المناطق التي وجهت إليها هذه السموم، خاصة وأن السوق المحلية، ورغم كثرة المتعاطين للمخدرات والمتاجرين فيها، إلا أن الكمية المتداولة بداخلها تبقى قليلة جدا قياسا بما يتم إدخاله عبر الشريط الساحلي الممتد على مسافة 120 كلم.. وتأتي هذه التحقيقات الأمنية المكثفة، بعد أن أصبحت المخدرات والمؤثرات العقلية، تشكل المصدر الرئيسي لتمويل التنظيمات والجماعات الإرهابية المسلحة.

وحسب ما علمته "الشروق" من مصادر مطلعة، فإن الأجهزة المختصة تعمل منذ مدة على معرفة مصدر هذه المخدرات التي عثر على أغلبيتها داخل أكياس بلاستيكية مغلقة بإحكام بواسطة أشربة لاصقة، حتى لا تتسلل إليها مياه البحر، ومعرفة أيضا الجهات التي تقوم برميها في البحر حتى تتقاذفها الأمواج وتخرجها إلى الشواطئ ومعرفة أيضا الأشخاص الذين يستقبلونها ويتولون مهمة توزيعها، وتحديد ما إذا كانت عائلاتها المالية تستغل في تنفيذ العمليات الإرهابية، وعدم استبعاد أي طرف من دائرة الاتهامات سواء أكان طرفا داخليا أو أجنبيا، مع تكثيف دوريات المراقبة على طول الشريط الساحلي، كما لم تستبعد جهات التحقيق وجود علاقة وطيدة ومصالح متبادلة بين تجار المخدرات والمتورطين في نهب الرمال.

## حجزت لديها مسدسات وذخيرة بعد ضبط قنطار و66 كلف من الكيف شبكة مخدرات خطيرة تستعمل أسلحة نارية "لتصفية الحسابات" بوهران

صالح فلاق شبرة

يستعملون أسلحة نارية مختلفة وهو ما تم التأكد منه من خلال الاستماع إلى تصريحات الموقوفين، حيث صرح أحدهم أن هذه الأسلحة كانت تستعمل كوسيلة للتهديد بين أفراد الشبكة، في حال تماطل أحد الزبائن دفع المبالغ المترتبة عليه، وقد أنكر الموقوفون الثلاثة في هذا الشق من القضية، علاقتهم بالأسلحة المحجوزة وألقوا بالتهم على عاتق متهمين في حالة فرار، ويتعلق الأمر بكل من "ب.ع" و"ع"، وبناء على هذه المعطيات، التمس وكيل الجمهورية إدانة الموقوفين بـ 8 سنوات سجنا والأخران بعقوبة 10 سنوات سجنا نافذا، فيما سيتم النطق بالحكم بتاريخ 4 مارس المقبل، وللتذكير فإن القضية الأصل، تورط فيها 9 أشخاص لايزال ثلاثة منهم في حالة فرار، أبرزهم شيخ وثلاثة من أبنائه يملك فيلات بعدة ولايات من الوطن، وكذا بوجدة وفاس بالمغرب، وقد سلطت عليه عقوبة 5 سنوات سجنا نافذا بتهمة تبييض أموال المخدرات، فيما أدين البقية بعقوبات متفاوتة.

فتحت أمس، محكمة وهران بالقطب الجزائي التخصصي، ملف قضية حجز قنطار و66 كلف من الكيف التي تورط فيها شيخ متقاعد وأبنائه الثلاثة، مجددا، حيث تم محاكمة 5 أشخاص بتهمة حيازة أسلحة نارية من بينهم اثنان متواجدان في حالة فرار، وكانت هذه الأسلحة تستعمل لتصفية الحسابات ما بين أفراد الشبكة. من خلال العملية التي نفذتها كل من مصالح الأمن والدرك، والتي أسفرت عن تفكيك شبكة خطيرة للاتجار بالمخدرات وحجز 166 كلف من الكيف داخل فيلا بمنطقة سيدي البشير في شهر جويلية الماضي، توصلت التحقيقات كذلك إلى استعمال أفراد هذه العصابة لأسلحة نارية عبارة عن مسدسات مختلفة العيارات وذلك في نشاطهم الذي لا يخرج عن دائرة الجريمة المنظمة، حيث تم العثور داخل نفس الفيلا على مسدس آلي ومجموعة من الطلقات مختلفة العيارات التي يقدر عددها بـ 15 طلقة، ليتبين أن المتهمين كانوا

### محكمة قسنطينة قضت بسجنه مدى الحياة

## انتحل صفة عسكري وقتل ابنة ضابط سامي وهاجر إلى الخليج

المتهم، وقضت المحكمة بالسجن المؤبد في حق المتهم وانتهى بذلك (السوسيسانس) الذي دام منذ أن وجدت جثة الضحية في خريف 2004 بقسنطينة.

● ب.ع

### العشور على دراجة نارية سرقتها إرهابيون بين شود

تمكنت مصالح الأمن من وضع يدها أول أمس على صاحب دراجة نارية، كانت قد اختطفها منه جماعة إرهابية أول أمس ببلدية بن شود جنوب شرق ولاية بومرداس، بعدما قام إرهابيين بتوقيفه عنوة وإرغامه على النزول منها، حيث تم تحويلها إلى وجهة مجهولة، بعد إخطاره بالمكان الذي سيجدها فيه في اليوم الموالي.

الضحية لم يتم إبلاغ مصالح الأمن بعملية الاختطاف، نزولا عند أوامر الإرهابيين اللذين استولوا على دراجته النارية، ليجدها في اليوم الموالي بإحدى قرى بلدية أعفير، ليقوم على إثر ذلك بإيداع بلاغه لدى مصالح الأمن، التي أوقفته بتهمة عدم التبليغ، قبل أن تخلي سبيله وتوقف شقيقه صاحب الدراجة النارية. وحسب المعلومات الأولية فإن الإرهابيين ينحدران من ضواحي بلدية بن شود، أين كانا في زيارة عائلية، ليستغلا فرصة وجود الدراجة النارية، للانتقال بها إلى مشارف غابة ميزرانة، عبر الطرقات الثانوية، تجنباً للحواجز الأمنية.

● قصي بن سالم

مبلغا مالها فاق الثلاثين مليون سنتيم. وعندما شكت في أمره، هددته بكشف حقيقته، فلجأ للتخلص منها بطريقة بشعة في شتاء 2004، حيث قتلها وقام بتشويه جثتها، إذ اتضح بعد معاينة الطبيب الشرعي لجثتها التي كانت مرمية قرب معهد الهندسة المعمارية بطريق ماسينيسا الذي يربط عين الباي بالمنطقة الصناعية أنها تلقت حوالي 60 طلعة وتم ذبحها ونقلها بواسطة سيارة "أودي" ورميها ليلا على حافة الطريق، وفي غمرة البحث عن الفاعل، هاجر المتهم إلى مسقط عاصمة سلطنة عمان، حيث تمكن من الحصول على عقد عمل في شركة بترولية وظل حسب اعترافه يزور الجزائر ومسقط رأسه بالخروب بولاية قسنطينة باستمرار إلى أن عاد لأجل الزواج عام 2007، حيث تم توقيفه قبل شهر رمضان 2007 وهو رفقة زوجته في رحلة كانت تقودهما عبر مركز حدودي بالقالة، عندما كانا متجهين للسياحة بتونس، وتورط مع المتهم شخص آخر تمت إدانته بعام ونصف العام بتهمة التستر وعدم الإبلاغ، وأثيرت خلال المحاكمة الاستعانة بشريط قدمه أحد الشهود فيه اعتراف بلسان المتهم، حيث خاض محامي المتهم في القضية والقوانين الجديدة التي تخص التسجيل الصوتي، خاصة أن هذا التسجيل لم يكن بأمر قضائي وجاء بعد سهرة خمر تعود عليها

أدانت محكمة الجنائيات بقسنطينة في ساعة متأخرة من أول أمس، المتهم (ب. ر) البالغ من العمر 41 سنة، بالسجن مع المؤبد بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد في حق شابة دون سن الـ 27 كانت موظفة بالمستشفى العسكري بديدوش مراد بولاية قسنطينة وهي ابنة ضابط سامي في الجيش حضر محاكمة قاتل أبنته الذي وعد الضحية بالزواج وأوهمها بأنه عسكري وابتزها حتى سلب منها

### 6 سنوات سجنا لجرس بلدي

### تعاون مع إرهابيين لاخطاف مقاولين تيززي وزو

أصدرت أول أمس محكمة الجنائيات لدى مجلس قضاء تيززي وزو حكما بـ 6 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم (ز. كمال) وهو عنصر من الحرس البلدي متابع بجناية تمويل وتشجيع جماعة إرهابية مسلحة تعمل على بث الرعب والخوف بين أوساط السكان وخلق جو انعدام الأمن. وتعود وقائع القضية إلى 24 أفريل 2008 حيث تمكنت مصالح الشرطة القضائية الجهوية للناحية العسكرية الأولى من إيقاف المتهم (ز. كمال) والذي اعترف بكونه يعمل لفائدة جماعة إرهابية مسلحة منذ جوان 2000، وبالتحديد مع الإرهابي "سعيد" الذي ينشط ضمن سرية مزرانة (كتيبة الأنصار) كما اعترف أن الإرهابيين كلفوه بمهمة التردد لاختطاف أحد الأبناء الأثرياء بالمنطقة من أجل اختطافه وطلب تسديد فدية ووعده أن يكون نصيبه في كل عملية ناجحة 10 مليون سنتيم.

### 10 سنوات سجنا لتجار الأسلحة بيرية

عاقبت أول أمس محكمة الجنائيات لدى مجلس قضاء تيززي وزو خلال جلساتها الجنائية العادية كلا من (ر. خالد)، (م. عبد الله)، (ل. حامدي) و(ج. فريد) بـ 10 سنوات سجنا نافذا، وهم تجار أسلحة بضواحي بركة بيانة، والمتابعين بجناية تكوين جمعية أشرار والاتجار في الأسلحة من الصنف الرابع بدون رخصة، فيما تم معاقبة المتهم (د. محمد) وهو طالب بالمراسلة بـ 6 سنوات سجنا نافدا، وتعود وقائع القضية إلى يوم 10 جوان 2007 حيث تنقل المتهم (د. محمد) إلى مدينة بركة لشراء سلاح ناري، مسدس من نوع بيرطا عيار 6,65 مم من عند المتهمين المعروفين بالمتاجرة بالأسلحة بمبلغ 7 ملايين سنتيم، حيث قام بتجربته بعين المكان عن طريق إطلاق طلقتين ناريتين ثم عاد إلى العاصمة وبعدها التحق بمدينة تيززي وزو أين أخبر جدته أنه اشترى السلاح هذه الأخيرة اتصلت بوالده والذي أسرع لتقديم شكوى ضد ابنه. ● صوفية ق.

من تنظيم المعهد الدولي لـ "المناجمت" ومنتدى رؤساء المؤسسات وجامعات كندية وفرنسية

## خبراء اقتصاديون ورجال أعمال يبحثون أسباب تخلف المؤسسات الصغيرة الجزائرية

ينظم المعهد الدولي لـ "المناجمت" ومنتدى رؤساء المؤسسات يومي 3 و4 مارس القادم، بالجزائر العاصمة ملتقى دوليا حول "المقولة والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في مواجهة تحديات العولمة من خلال التجارب الدولية".

عبد الوهاب بوكروخ



إذا عرف السبب بطل العجب!

المؤسسة الصغيرة والمتوسطة والمشاكل التي تعترض تطور هذا النوع من المقاولات في الجزائر، وهي المدخلات التي سيقدمها كل من أندري جويل وبنرنا بارانك والبروفيسور عبد الحق لعمريري الرئيس المدير العام للمعهد الدولي لـ "المناجمت".

وسيركز الخبير الاقتصادي ستيفان بورسيو على تجربة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة اللبنانية في تنمية الإمارات العربية المتحدة ودبي على وجه الخصوص، كما سيتم بحث الدور الحيوي للمقاولات الصغيرة والمتوسطة في مواجهة تحديات العولمة ونقل المقاولات الصغيرة والمتوسطة من الدول المصنعة والأكثر تصنيعا نحو الدول النامية والناشئة.

تصدير رئيسية في العالم بفضل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وسيركز الخبراء الجزائريون والأجانب على استعراض تجارب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المصدرة وتحدي العولمة، بالإضافة إلى اقتصاد المعرفة والإتحاد من أجل المتوسط، والتنمية البشرية داخل

بالتعاون مع مجموعة من البحث التابعة لجامعة كيبك الكندية، ومجموعة بحث تابعة لجامعة منبويلي الفرنسية، بالإضافة إلى حوالي 300 مشارك من خبراء في الاقتصاد والتسيير ومسؤولين من وزارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة والمساهمة وترقية الاستثمار ورؤساء مؤسسات عمومية وخاصة ورؤساء بنوك عمومية وخاصة.

وقال مسؤول بالمعهد الدولي لـ "المناجمت" في تصريح لـ "الشروق اليومي"، إن الملتقى الأول من نوعه سيتعرض إلى التجارب الناجحة للمقاولات في مجال الصناعات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كندا وفرنسا والبرازيل والصين وحتى المغرب، وتحول هذه الدول إلى قوى

خليل في منتدى جزائري - أمريكي حول الطاقة

## الجزائر اختارت الاستثمار في الطاقات المتجددة

المبرمجة لتطوير الطاقة الشمسية. وقال بديس دراجي، رئيس مؤسسة «الطاقات المتجددة للجزائر» أو «نيو إنرجي ألجيريا»، أن الجزائر تطمح لتصدير إنتاجها من الطاقة الشمسية نحو أوروبا عبر المغرب وتونس.

وتشير الأرقام التي تداولت في المنتدى، أنه بالنظر للمشاريع الجارية وتلك المبرمجة، فإن الجزائر تستصل إلى إنتاج نسبة 6 بالمائة من الطاقات المتجددة، بينما يتوقع أن تصل هذه النسبة ما بين 10 و15 بالمائة في سنة 2030.



سيكونون، بداية من الأسبوع القادم، بالجزائر لغرض الاطلاع على فرص الاستثمار.

وعرض متدخلون من الجزائر المشاريع الاستثمارية

نصدر المحرقات فقط في ظرف الحالي...». وحسب خليل، «فإن الجزائر تريد تطوير إنتاج الطاقة الشمسية وإقامة صناعة في هذا القطاع واكتساب تكنولوجيا وتسطير برامج بحث بالتعاون مع شركائها الأجانب في مجال الطاقات المتجددة».

من جهته، قدم عبد الله بعلي، سفير الجزائر في واشنطن، عرضا لرجال الأعمال الأمريكيين حول حالة الاقتصاد الجزائري، داعيا إياهم إلى الاستثمار في عدة قطاعات متنوعة، سيما الطاقات المتجددة. علما أن عددا كبيرا من الحاضرين

واشنطن، محمود بلحيمر عقد، أول أمس، بواشنطن، منتدى جزائري - أمريكي حول الطاقة، حضره وزير الطاقة والمناجم، شكيب خليل، ورجال أعمال ومسؤولون مهتمون بقطاع الطاقة من البلدين.

وفي مداخلة له بالمنتدى، الذي نظّمته السفارة الجزائرية بواشنطن بالتعاون مع مجلس الأعمال الجزائري - الأمريكي، قال خليل إن «الجزائر اختارت طريق تنويع مصادر الطاقة وتطوير الطاقات المتجددة واستخدامها بفعالية، رغم أننا

34 برنامجا للبحث العلمي و9 شبكات موضوعاتية لتطويره

## بيع 500 بحث أكاديمي جزائري للمؤسسات الاقتصادية هذه السنة

تصويبها مع بداية السنة الجارية على مستوى مختلف جامعات الوطن ومراكز البحث العلمي قصد تقديم 34 برنامجا بحثيا لتطبيقه السنة الجارية، وعلى أساس تقارير اللجان العلمية يتم تحديد ميزانية البحث العلمي للسنة الجارية بالتنسيق مع الوزير الأول باعتباره رئيس المجلس الوطني للبحث العلمي. وشددت الوزيرة على أن البحث لن يكون إلا في إطار الشبكات الموضوعاتية والبالغ عددها تسع شبكات قصد تنسيق البحوث في المجال الواحد حيث استحدثت مؤخرا شبكة خاصة بالبحث في المواد الصيدلانية. • ز. جبارة

وأشارت أمس، سعاد بن جاب الله خلال نزلها ضيفة على برنامج «تحويلات» الإذاعي أن المخطط الخماسي للإنعاش الاقتصادي خصص ميزانية 12 مليار دينار لترقية وتطوير البحث العلمي في الجزائر، مضيفة أن أحمد أويحيى الوزير الأول ورئيس المجلس الوطني للبحث العلمي اعتبر النهوض بقطاع البحث العلمي الأولوية الخامسة في مخطط عمل الحكومة كخيار استراتيجي للانتقال إلى اقتصاد قوي مبني على المعرفة بالدرجة الأولى. وقالت بن جاب الله عبر أمواج القناة الإذاعية الأولى أن 34 لجنة علمية تم

كشفت الدكتور سعاد بن جاب الله الوزيرة المنتدبة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمكلفة بترقية البحث العلمي أن 500 بحث أكاديمي أنجزها مجموعة من الباحثين الجزائريين عبر مختلف الجامعات ومراكز البحث متواجدة على مستوى الوكالة الوطنية لتنمين البحوث في مرحلة التفاوض مع المؤسسات الاقتصادية. كما أكدت الوزيرة تنصيب لجان علمية لتقديم 34 برنامجا مختلفا للبحث العلمي لسنة 2009 فضلا عن تفعيل 9 شبكات موضوعاتية تعمل على التنسيق بين الباحثين حسب موضوع البحث.

مدير المبيعات بالقسم التجاري بالشركة لـ "الشروق"

## "الجوية الجزائرية" رفعت أسعار العمرة بسبب رسوم ضريبة الطيران

الخطوط السعودية في موسم الحج الماضي، حيث وصلت 12 مليون سنتيم مقابل 9 ملايين سنتيم لدى "الجوية الجزائرية". وتطرق مدير المبيعات إلى قضية بقاء حجاج جزائريين في مطارات دولية، موضحا أن الشركة الحكومية تكفل دوما بنقلهم، موضحا أنه تم السنة الماضية فقط، نقل حجاج تركوا في دمشق وطهران واسطنبول. • ب. عجاج

موسم الحج، مشيرا إلى طلب الخطوط الجوية السعودية التي اشترطت نسبة إضافية قدرها 30 بالمائة في حال رفع عدد الحجاج، في موسم الحج السابق. واعتبر المتحدث أن أسعار الشركة تأخذ طابعا اجتماعيا اقتصاديا، حيث أفاد أن شركة الخطوط الجوية الجزائرية تبقى شركة وطنية ذات طابع حكومي، مستدلا بأسعار المطبقة من قبل

المتحدث إن السلطات الملكية السعودية تفرض عليهم دفع 60 أورو عن كل حجاج كرسوم ضريبي مقابل الهبوط بمطار جدة، مضيفا «لسنا وحدنا في العالم». وقال عجريد إن نسبة الفائدة التي تحصلها الشركة تمثل هامشا ضئيلا، موضحا أنه لا يتجاوز 2 بالمائة، وأضاف أن «الجوية الجزائرية» تشتغل من دون فوائد «تعمل بالخسارة خلال

أكد، عثمان عجريد، مدير المبيعات بالقسم التجاري بشركة الخطوط الجوية الجزائرية في تصريح لـ «الشروق»، أن رفع أسعار التذاكر باتجاه المملكة العربية السعودية لتأدية مناسك العمرة، تسبب فيه ارتفاع أسعار قطع الغيار والمعدات الخاصة بالطائرة، إضافة إلى الرسوم المفروضة في قطاع الطيران، حيث قال

طالبوا بحارس قضائي على حساباتها وخبير لمعاينة الوضعية المالية

## خصوم سليني يمنعونه من التصرف في الأرصدة البنكية لنقابة المحامين

قرر أمس، خصوم عبد المجيد سليني نقيب المحامين بالعاصمة سابقا، تعيين حارس قضائي لتسيير حسابات النقابة خصوصا لتقليص الوثائق في ملفات القروض الفلاحية لم تطبيق من قبل جميع الوكالات البنكية، حيث أن بعض الوكالات قامت بإلغاء وثيقتي عقد الملكية وشهادة «لاكاسنوس» من ملفات القروض الفلاحية، في حين ما تزال بعض الوكالات إلى يومنا هذا تشترط هذه الوثائق على الفلاحين.

وقال المحامي علوش زبير في تصريح لـ «الشروق» بأن المحامين كلهم يدفعون تكاليف اعتمادهم المقدر بـ 50 ألف دينار بالنسبة للمحامين الجدد في هذه الحسابات، من بينهم 1500 محامي التحقوا بسلك المحاماة سنة 2007، دفع كل واحد منهم 50 ألف دينار، أي ما مجموعه 7 ملايين سنتيم دخلت حسابات

المحامين السنة الماضية، إضافة إلى اشتراكات المحامين المقدر بـ مليون سنتيم سنويا يدفعها جميع المحامين المعتمدين من مجلس الدولة والمحكمة العليا، زائد 500 دينار يدفعها باقي المحامين، زائد مصاريف الترخيص للمحامين الجدد المقدر بـ 50 ألف دينار، وكل هذه الحسابات يشرف عليها النقيب المنتهية عهده عبد المجيد سليني.

وقال المحامي علوش زبير متحدثا باسم زملائه من خصوم سليني "نريد أن نعلم أين ذهبت كل هذه الأموال، ولهذا قررنا تعيين حارس قضائي لتسيير حسابات النقابة، زائد خبير مالي لمعاينة الطريقة التي كانت تنفق بها كل تلك الأموال".

ليلى شرفاوي

احتجاجات وشكاوي للفلاحين بالوكالات البنكية ومديريات الفلاحة

## عليوي يطالب البنوك بتطبيق تعليمات أويحيى

وقال عليوي في تصريحات لـ «الشروق اليومي» بأن سبب عدم التزام بعض الوكالات البنكية بإعفاء الفلاحين من تقديم عقود الملكية وشهادات «لاكاسنوس» في القروض الفلاحية، يعود إلى أن وزارة العمل لم تنته من تسوية الإجراءات الإدارية المتعلقة بإعفاء الفلاحين من شهادات التأمين الاجتماعي التي يستخرجها الفلاحون من الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي للعمال غير الأجراء، مما تسبب في رفض ملفاتهم بسبب عدم حيازتهم على هذه الوثيقة، علما أن 95 بالمائة من الفلاحين غير مؤمنين لدى صندوق «لاكاسنوس».

• شرفاوي

بعد أربعة أسابيع من الإضراب المفتوح وانسداد قنوات الحوار

## ملاح سنة بيضاء تخيم على طلبة المركز الجامعي بالبويرة

المطرحة وكذا التحقيقات الوزارية التي باشرت وزارة التعليم العالي، إلا أن الأمور لازالت على حالها، حيث بدأت ملامح السنة البيضاء تلوح في الأفق في غياب إجراءات ملموسة من الإدارة. للإشارة فإن الطلبة وفي ظل الأوضاع الحالية وغياب قنوات الحوار، هددوا بتصعيد لهجة الاحتجاج والخروج إلى الشارع للتعبير عن سخطهم بمرور أزيد من خمسة وعشرين يوما دون أن تعرف مطالبهم نور الحلول المجدية.

• معاذ

أكد الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، أحمد عليوي، أن تعليمات الوزير الأول أحمد أويحيى بخصوص تقليص الوثائق في ملفات القروض الفلاحية لم تطبق من قبل جميع الوكالات البنكية، حيث أن بعض الوكالات قامت بإلغاء وثيقتي عقد الملكية وشهادة «لاكاسنوس» من ملفات القروض الفلاحية، في حين ما تزال بعض الوكالات إلى يومنا هذا تشترط هذه الوثائق على الفلاحين.

وطالب عليوي بنك الفلاحة والتنمية الريفية بتطبيق تعليمات الوزير الأول على مستوى كل الوكالات عبر الوطن دون تمييز بين فلاح منطقة على حساب منطقة أخرى.

دخل الأسبوع الرابع من الإضراب المفتوح الذي دعت إليه التنظيمات الطلابية بالمركز الجامعي بالبويرة دون أن ترسم ملامح وعلامات الحلول المرجوة لأنشغالات الطلبة، مما يعني دخول 850 طالب في مختلف التخصصات في نفق مجهول، الشيء الذي ينبئ بسنة بيضاء مع تماطل الإدارة الوضعية في إيجاد حلول تتوافق وطرح التنظيمات الطلابية. رغم تدخل والي الولاية في خطوة لإيجاد حلول كلية وعلى مستوى الإدارة للمطالب

## حبس ومتابعة مديري "أنفراقار" و"أنس ريف" بتهمة التزوير

أمر قاضي التحقيق بمحكمة الرويبة بإيداع المدير العام للوكالات الوطنية للدراسات والمتابعة وإنجاز استثمارات السكة الحديدية "أنس ريف" والمدير العام السابق للمؤسسة العمومية لإنجاز الهياكل الأساسية للسكة الحديدية "أنفراقار" الحبس الاحتياطي، فيما أمر بوضع أربعة متهمين، منهم مقاول و3 موظفين بمؤسسة "أنفراقار" تحت الرقابة القضائية. وقد وجهت، حسب مصدر مسؤول، للمتهمين تهمة تبديد أموال عمومية، إبرام صفقات مشبوهة، التزوير واستعمال المزور.

• شفيق.!

## التماس عامين حبسا لموظفين سابقين ببريد باب الواد

التمس النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر أمس، تسليط عقوبة عامين حبسا نافذا ضد ثلاثة موظفين سابقين بمركز بريد الجزائر باب الواد، يشغلون وظائف متعددة وهي قابض البريد ومفتش الشبايك ورئيس مصلحة الشبايك. وهذا لارتكابهم جنح التزوير واستعمال المزور في ختم الدولة والاختلاس. وقائع القضية تعود إلى سنة 1998. وقد طالب الطرف المدني الممثل عن بريد الجزائر بتعويض قدره 500 مليون سنتيم وإرجاع قيمة الشيك 50 مليون سنتيم. وقيمة المبلغ الضائع هو 450 مليون سنتيم. الوقائع تتعلق بتحويل صك مالي مزور من مركز بريد باب الواد إلى وكالة عدل لحديرة وذلك عبر 3 مراحل والأموال حولت سنة 2005 وذلك تحت اسم زبون مجهول الهوية في عملية اعتبرت بمثابة اختلاس أموال عمومية.

• إلهام بولنجي

## مواجهات بين طلبة المركز الجامعي وقوات مكافحة الشغب بالطارف

عرفت الحركة الاحتجاجية التي دخل فيها طلبة المركز الجامعي بالطارف، تنديدا بالأوضاع المزرية بإقامة الذكور 500 سرير، إثر حادثة احتراق غرفة بالإقامة، ذهب ضحيتها ثلاثة طلبة، عرفت انزلاقات خطيرة بعد تدخل قوات مكافحة الشغب التابعة للدرك الوطني لفتح حركة المرور على مستوى الطريق الوطني 82 الذي اختاره الطلبة للاحتجاج وقاموا بقطعها باستعمال الخزائن الحديدية. وقد أسفرت المواجهات بين الطلبة وفرق الشغب عن إصابة سبعة طلبة بجروح وأكثر من 20 طالبة بكدمات وأزمات نفسية تسببت فيها حسب الطلبة مطاردات عناصر الدرك لهم واستعمال قنابل الغاز المسيلة للدموع لتفريقهم.

• ن. عابد

## الحكومة تبقى على غلافها المالي مفتوحا تعويضات ضحايا الحبس المؤقت تدفع حصريا من طرف أمين خزينة العاصمة

وحسب المادة الرابعة من المرسوم التنفيذي الذي صادقت عليه الحكومة في اجتماعها الأسبوعي الماضي، في انتظار صدوره في الجريدة الرسمية فإن المدفوعات التي يتم القيام بها في إطار هذا الإجراء، موضوع تسوية سنوية، على أساس أمر بالصرف للوزير المكلف بالمالية على اعتبار أن منح التعويضات يكون بدون أمر بالصرف مسبق، وذلك طبقا لأحكام المادة 57 من الأمر رقم 0208 المؤرخ في 24 جويلية من الشهر الماضي المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2008. ومن المرتقب حسب نص المرسوم، أن يتم توضيح كيفية تطبيق هذا المرسوم في حالة الضرورة من قبل الوزير المكلف بالمالية، ومعلوم أن إجراءات التعويض التي تضمنها القانون رقم 08، 01 المؤرخ في 26 جوان 2001 المعدل والمتم للامر رقم 06-155 المتضمن قانون الإجراءات الجزائية، شهدت بعضا من الغموض استدعى التوضيح، إذ يمكن منح تعويض الى الشخص الذي كان موضوع حبس احتياطي، غير مبرر خلال إجراء أدى الى قرار أصبح نهائيا لمنع المحاكمة، الإفراج أو التبرئة في حالة ما إذا تسبب هذا القرار في إلحاقه بضرر خاص وخطير معين، ومن المرتقب أن يصدر وزير المالية تعليمات خاصة يعيد فيها كيفية الصرف، كما يعطي فيها الضوء الأخضر لبدية التعويض.

**سميرة بلعمري**  
فصلت الحكومة بصفة رسمية في كيفية دفع تعويضات المساجين ضحايا الحبس المؤقت، إذ أنها أدرجتها ضمن النفقات الممكن صرفها بدون إصدار أمر بالصرف، وتقرر تفويض أمين خزينة ولاية الجزائر بصفة حصرية بصرف التعويضات لأصحابها، كما أن الحكومة لم تسقف قيمة التعويضات، أي أن الغلاف المالي المرصود للتعويض مقداره يبقى مفتوحا وغير مسقف، لأن الكلمة الأخيرة في قيمة التعويضات تعود للجنة المكلفة على مستوى المحكمة العليا، بالنظر في الطعون وطلبات التعويض عن الحبس المؤقت. وحسب ما جاء في مشروع المرسوم التنفيذي الذي يحدد كيفية تنفيذ قرارات التعويضات الصادرة عن المحكمة العليا بسبب الحبس المؤقت والرامي إلى توضيح كيفية تطبيق المادة 57 من الأمر رقم 02-08 المؤرخ في 24 جويلية 2008 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2008، فقد تقرر أن يمنح التعويض المنصوص عليه بموجب قرار للجنة منشأة على مستوى المحكمة العليا بناء على حكم يصدر عن هذه الأخيرة، ويتم دفع هذا التعويض بصفة حصرية من طرف أمين خزينة ولاية الجزائر، على اعتبار أن اللجنة مقرها الرسمي المحكمة العليا، وبالتالي يصبح أمين عام خزينة ولاية الجزائر هو المكلف من دون غيره مهما كان عنوان الضحية صاحب التعويض.



تواصل الاحتجاجات... استمرار حوار الطرشان

سنوات مزريرة بركات، أين عودك سيدي الرئيس؟"، وقالوا لـ "الشروق اليومي" إنهم من منكموبي زلزال 21 ماي 2003 حيث كانوا يقيمون بعين طاية والرغاية وياب الواد، وأن سكناتهم صنفت في الخانة الحمراء لكن لم يتم ترحيلهم إلى يومنا هذا رغم أن المسؤولين أكدوا لهم بأن مكوثهم هناك لن يتعدى 18 شهرا.

وأضرموا النيران في العجلات المطاطية منذ ليلة أول أمس وإلى غاية أمس ظلت الطريق مغلقة في وجه مستعمليها، حيث تقدم عونان من الدرك الوطني وطالبا بإيفاد 5 ممثلين من السكان إلى دائرة الدار البيضاء، وأمام رفض السكان هددوهم بإحضار قوات مكافحة الشغب من أجل فتح الطريق. واحتج السكان بشدة رافعين لافتات دون فيها "مزرعة شابو 6

وحسب شهود عيان فإن مصالح الحماية المدنية التي وصلت إلى عين المكان لم تستطع نقل الجرحى نظرا لضيق الطريق نتيجة أشغال توسيع الطريق السريع الرابط بين برج الكيفان وبرج البحري مما دفع بالجزائريين إلى تولى المهمة بأنفسهم. وكرد فعل عن الحادثة قام نازلو الموقع بقطع الطريق الولائي لحي شابو الرابطة بين درفانة وبرج البحري

### سليمة حمادي

حوّلت شرارة كهربائية في حدود الساعة الخامسة من أمس الأول أحد الشاليهات بمزرعة شابو المتواجدة بدرفانة إلى رماد وأتت النيران الملتهبة بالكوابل الكهربائية بالكامل على كل الأغراض المنزلية التي كانت تمتلكها عائلة أعراب التي كادت أن تفقد أفرادها بالكامل. وأصيبت الوالدة بتشوهات بليغة الخطورة على مستوى الوجه وتفجعت رجلاها بعد أن التصقت بها النيران، وبينما تدخل أحد الأقارب لاستنقاذها التصقت به أسنة النيران هو الآخر وكادت أن تودي بحياته، حيث أصيب بتشوهات خطيرة على مستوى يديه ورجليه وحتى وجهه، مما استدعى نقل صاحبة الشاليه على جناح السرعة إلى القطاع الصحي البريبيتي الذي قام بتحويلها إلى مستشفى زميري إذ حوّلت للمرة الثانية إلى مستشفى الدويرة (بعد إشعار أهلها بالضغط الكبير على مستوى مستشفى زميري) ونقل الشاب محمد في حالة حرجة جدا إلى العيادة المركزية للمحروقين ببساتور بالعاصمة كما أصيب الإثنان بصدمة نفسية حالت دون تمكننا من الحديث إليهما.

## طوارئ في المديرية، أساتذة يدرسون بلا شرح، وتلاميذ يشترتون حلول التمارين لهذه الأسباب يستحيل إتمام الدروس قبل 15 ماي

**أساتذة ومفتشون ونقابيون يدعون وزارة التربية لمراجعة برنامج التخفيف**  
للأقسام الأدبية، وهو ما يعني استعالة إتمام برنامج مادة الفلسفة، أما بالنسبة لمادة اللغة العربية حذفت مجموعة من الدروس في القواعد بالنسبة للعلميين، أما بالنسبة للتدريبيين ولا درس حذف، ولم يطرأ التغيير إلا على دروس في البلاغة، أما بالنسبة لمادة الرياضيات فطرح أساتذة المادة عدم قدرة التلاميذ على الاستيعاب حيث تستغرق عملية شرح بعض الدروس أكثر من ثلاث حصص كاملة.

ومن الأسباب الأخرى التي تعرقل عملية إتمام الدروس كشف مفتشون في التربية "لشروق اليومي" أن خصوصية تلاميذ بكالوريا هذا الموسم بالنظر لكونهم سعدوا إلى السنة الأولى متوسط رغم رسوبهم بقرار سياسي يكتسي التعامل معهم بطريقة جد صعبة تستدعي إعادة الشرح لأكثر من مرة، وهي ما تعكسه نتائج الفصول لهذا الموسم حيث تحصلت فئة قليلة جدا على معدلات بدرجة "جيد جدا"، وهو الطرح الذي ذهب إليه مسعود عمراوي الذي أبدى تخوفه من تسجيل نتائج أقل من التي سجلت للدورة السابقة. وطالب الأساتذة والمفتشون ونقابيات التربية ضرورة التعديل من برنامج التخفيف لهذا الموسم ومساوواته مع الدروس التي تم إلغاؤها للموسم الماضي.

### وزارة التربية الوطنية تؤكد أن الدروس التي لم تدرس لن ترد في الامتحانات

من جهة أخرى وبالعودة إلى تصريحات المسؤول الأول عن القطاع جدد بن بوزيد في آخر لقاء معه رفقة مديري التربية على أن الدروس التي لم تدرس لن تكون ضمن البرامج والدروس المقترحة لشهادة البكالوريا، حيث سيتم التنسيق بين لجان المتابعة عبر جميع الولايات لاستثناء الدروس التي لم تدرس ولو تعلق الأمر بثانوية واحدة.

## إحباط محاولة حرق مقر الدائرة وخسائر معتبرة في السيارات توقيف 26 شخصا وإصابة 4 رجال شرطة في أحداث شغب وتخريب بخنشلة

عنف انتهت بحرق النوافذ الخارجية لمقر الدائرة ومحاولة اقتحامها وتحطيم أملاك عمومية منها الأعمدة الكهربائية وإشارات التوجيه ورشق سيارات عمومية وخاصة كانت متواجدة بمسرح الأحداث، إلى جانب غلق الطرق المؤدية للحي وإضرام النيران في العجلات المطاطية والتي خلفت عشرات الجرحى من بينهم أربعة من رجال الأمن واثنان منهم تلقيا طعنات بالسلاح الأبيض، حيث وجهت للموقوفين تهمة التجمهر المسلح وتحطيم أملاك عمومية ومحاولة انتهاك حرمة منزل والحرق العمدي لأموال بالعمومية والاعتداء على قوات عمومية أثناء تأدية مهامها قبل تقديمهم أمام نيابة المحكمة الابتدائية بخنشلة في حدود الساعة الرابعة مساء تحت إجراءات أمنية

شديدة، ويتدعم من قوات مكافحة الشغب التي عززت الجهات الأمنية بخنشلة تأهبها لأي طارئ قد تشهده المنطقة في انتظار استكمال الإجراءات القضائية المتواصلة لحد كتابة هذه الأسطر مع المتهمين. القضية وحسبها علم لدى مصدر أمني تعود إلى حدود الثالثة والنصف من مساء أمس الأول الثلاثاء، حيث أوقعت مصالح الأمن شابا يقيم بحي ماريطو بقلب المدينة كان محل بحث لدى الجهات القضائية لتورطه في قضية اعتداء مسلح حيث حاول شباب الحي مد يد المساعدة للموقوف من خلال رشق أعوان الأمن بالحجارة غير أن الأمر عولج ساعتها وتم توقيف المعني، وفي حدود الساعة الثامنة ليلا قامت مجموعة شبانية بذات الحي بتضامن مع زميلهم بخلق

مما من ط... أوقعت فجر أمس الأربعماء عناصر الشرطة القضائية بأمن ولاية خنشلة ما يزيد عن 26 شخصا من مختلف الأعمار وقاصرين دون سن السادسة عشرة من العمر أغلبهم مقيمون بالحيين المتقنين طريق البيضاء ويوجلبانة، والحسناوي بقلب مدينة خنشلة، في الوقت الذي يجري البحث عن تسعة آخرين متواجدين في حالة فرار عقب أحداث الشغب التي عاشتها المدينة طيلة ليلة الثلاثاء إلى الأربعماء بعد اندلاع مواجهات بين مصالح الأمن ومجموعة من الشباب على خلفية توقيف أحد شباب حي طريق عين البيضاء المعروف بحي القضائية والتي تحولت إلى أحداث

أثار قرار تحديد إتمام دروس الأقسام الثانوية قبل تاريخ 15 ماي طوارئ في مديريات التربية لا سيما منها عبر الولايات التي تشهد بعض مؤسساتها تأخرا في متابعة سير البرنامج، وطلب أساتذة القطاع إلى جانب نقابات التربية ضرورة مراجعة الوزارة التاريخ أو تحديد قائمة الدروس المعنية بالبكالوريا. وقال المكلف بالإعلام لدى الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين مسعود عمراوي إنه من المستحيل إتمام الدروس قبل التاريخ الذي حددته وزارة التربية الوطنية المقرر في 15 من شهر ماي قائلا: "لا يمكن الإنتهاء من إتمام البرنامج نظرا لكثافة ما تبقى من الدروس بالمقارنة مع الفترة الزمنية، لقد أصبح الأستاذ همه الوحيد إتمام الدروس على حساب قدرة استيعاب التلاميذ. كيف للأستاذ يكمل المقرر دون أن يراعي في ذلك قدرة التلميذ على الاستيعاب".

## أرجعتها للتعزيزات الامنية وسوء الأحوال الجوية مصالح الأمن تؤكد تراجع "الحرقفة" عبر السواحل الجزائرية

صناعة قوارب الهجرة غير الشرعية، مشيرة إلى أن مصالحة البحث والتحري بأمن ولاية عنابة قد تمكنت منذ أسابيع من تفكيك شبكة تحط في هذا المجال تم بموجبه توقيف 6 أشخاص وحجز عشرة قوارب كانت موجهة لتهرب الحرقفة، كما تمكنت الفرقة من توقيف أحد أكبر بارونات التهريب والزج به في السجن، مشيرة إلى عمليات مماثلة لمصالح الأمن بعدة ولايات بغرب البلاد، وإن كان ذات المصدر قد أكد على فعالية هذه التعزيزات ونتائجها الميدانية، فإنه أشار إلى أن للوضع الجوية التي ميزت شتاء الجزائر خلال هذا العام دور آخر في هذه المعادلة، مضيفا بأن

أحمد زقاري  
لاحظت المصالح الأمنية، ممثلة في قوات خفر السواحل، وحدات الدرك الوطني وفرق الأمن الوطني، تراجعاً محسوساً لظاهرة الهجرة غير الشرعية، التي كان يقودها عشرات الشبان نحو كل من أسبانيا غربا وإيطاليا شرقا، انطلاقاً من عدة نقاط معزولة وأخرى مكشوفة بالشريط الساحلي الجزائري. ويحسب تقارير أمنية للجهات المختصة، فإن شهري جانفي وفيفري من العام الجاري قد سجلنا (صفر) حالة حرقفة سواء على متن الزوارق المطاطية والقوارب الخشبية، أو على متن البواخر التجارية، إذ خلت هذه الفترة من أي محاولة للهجرة غير الشرعية انطلاقاً من نقاط (الظل) المعروفة كقواعد خلفية لتنظيم وقيادة قوافل الهجرة غير الشرعية (الحرقفة)، وذلك خلافا لنفس الفترة من العامين الماضيين، التي سجلت خلالها الجهات المسؤولة عدة عمليات "حرقفة" تم على إثرها توقيف عشرات الشبان والشابات بكل من السواحل الشرقية والغربية للبلاد، وأشارت تقارير مصالح الأمن إلى أن الظاهرة قد سجلت تراجعاً ملموساً،

**20 سنة حبسا لـ "بارون" المخدرات الفار بورقلة**  
ثبّتت الغرفة الجزئية المتخصصة في قضايا الاستئناف على مستوى محكمة القطب الجزائري المتخصص بورقلة القرار الصادر منتصف الشهر الجاري، والقاضي بإدانة "بارون" المخدرات الفار من العدالة المدعو (ب.م) 37 عاما، والمنحدر من ولاية غليزان بعقوبة 20 سنة حبسا نافذا مع تسليط على نفس المتهم غرامة مالية بقيمة 50 مليون دج ومصادرة الشيء المحجوز، بعد أن وُجِدَ له جنحة حيازة وتوزيع وكذا بيع المخدرات واستهلاكها، كما تم تثبتت القرار بإدانة المتهمين آخرين في نفس القضية بـ 12 سنة حبسا نافذا، و 5 ملايين دج وهما (ب.ح) 45 سنة، و(ب.ع) 36 سنة، مع تبرأتها من تهمة الاستهلاك، بعد حجز مصالح الدرك الوطني كمية معتبرة من الكيف المعالج كانت بحوزة المتهمين. ● حكيم عزي

## الشروق تلتقي يوسف سوالي الذي دخل السجن طفلا وخرج كهلا قضيت 22 سنة في سجون المغرب لأنى سرت في مظاهرة!

### 7 سنوات في زنزانات فردانية وتعذيب بشع لدرجة فقدان

"يوسف سوالي" هو أحد الجزائريين الذين اعتقلهم النظام المغربي في سن الطفولة ليقتضي 22 سنة، متنقلا بين المعتقلات والسجون المغربية، قصة تراجيدية يكشفها يوسف عن حقيقة طفل جزائري ذاق كل أنواع العذاب والإذلال، بداية من كئنة حرودة بالدار البيضاء، مروراً بسجن غبيلة، ثم سجن القنيطرة ووصولاً إلى سجن الغدير بإقليم الجديدة، ورغم الظلم والقمع الذي لحق به، إلا أن يوسف الذي أريد له من قبل عائلته أن يسكت عن قول الحقيقة، أبقى إلا أن يقولها بأعلى صوته عبر الشروق... "أينها الجزائريون، كنت مسجوناً ظلماً بالمغرب... وهذه قصتي...".

#### السجين رقم 9، ألم الذاكرة؟!

بعدها - يقول يوسف - نقلنا إلى مكان مجهول قيل لنا فيما بعد أنه "درب مولاي الشريف"، وكنت السجين رقم 9 حسب الإشارة السوداء المرقمة التي كانت موضوعة على رأسي ربما كذلك ولكن الجلادين كانوا دائماً ينادونني برقم 9، وبعد أن أمضينا فترة ليست طويلة بهذا المكان نقلنا إلى سجن غبيلة مع أواخر أوت، وفي 19-05-1992 صدر الحكم من قبل القاضي بدون محاكمة ولا محام، حيث تم عزله في زنزانة قضى بداخلها 7 سنوات كاملة، يخرج ربع ساعة في اليوم، وقبل انقضاء العقوبة بسنتين يقول يوسف "بعد انقضاء مدة العزل بسنتين فقدت القدرة على الكلام، لأنقل بعد ذلك مباشرة إلى مصحة الأمراض العقلية، حيث قضيت بها أكثر من 3 سنوات أتناول كل ما يقدم لي من أدوية، وطيلة هذه الفترة كنت أسأل نفسي ماذا فعلت حتى أعيش هنا؛ هل قتلت أحداً، وهل توجد نهاية لما أنا فيه؟.. أسئلة كثيرة كانت تتناوبني ولم أكن أعرف أي شيء، فالعمر يمضي من تحت أقدامي، وأنا أكبر يوماً بعد يوم، أي ظلم هذا الذي أنا فيه...". يوسف الذي بقي رغم ذلك يحافظ على بصيص من الأمل حدثت له قصة مؤلمة داخل مصحة الأمراض العقلية عندما جاءه أحد الممرضين وأخبره بأنه سيساعده، وأنه يعلم بأنه مظلوم، وأن النظام المغربي خرق القانون بسجنه وهو لا يزال طفلاً قاصراً، أخبره بأنه سيساعده، فأحضر له ورقة بيضاء وقلم، وقال له أكتب ما جرى لك سأساعدك - يقول يوسف - "كتبت له قصتي.. قلت فيها أنني مظلوم وأنتي دخلت السجن ظلماً وأنا طفل صغير، وفي المساء جاء الجلادون وأخذوني على مكان مظلم، ثم أخذوا يدي اليمنى بعد ما وضعوا الورقة التي كتبتها أمام عيني وأخذوا قضيباً حديدياً ثاقباً وراحوا يخدشون كف يدي بكل وحشية ولم تشفع لهم تلك الدماء وإنما كانوا يريدون إخباري بأنهم هكذا يفعلون لكل من سوت له نفسه كتابة شيء ما".

الأولى في أن يصبح ممثلاً مسرحياً أو عداء رياضياً، وكان له ما أراد فأصبح فعلاً ممثلاً في مسرحية مأساوية تراجيدية بدأت تفاصيلها دون سابق إشعار منذ كان تلميذاً مجتهداً بمدرسة "لالا حسناء" بالدار البيضاء، ومن يومها أحس الطفل يوسف من أب جزائري وأم مغربية والذي كان يقطن بدرب السلطان أن حياته أخذت ملامحها تتغير، خاصة بعد اختفاء والده الذي تغيرت سلوكياته سن 1976 واضطر معها إلى البحث عن عمل لإعالة عائلته بحكم أنه كان ثالث إخوته بعد أخ له وشقيقته، وبعد رحلة مضنية عثر على عمل في ورشة نجار بشرط أن يعمل على نقل بقايا الخشب لأحد الحمامات من أجل استعمالها في الوقود، وأنه ممنوع عليه تعلم حرفة التجارة، وبدأ العمل إلى أن جاء اليوم المشؤوم عندما جرح بساقه الأيسر فتوجه إلى مستشفى ابن رشد من أجل العلاج وطلب منه الحضور يومياً من أجل تغيير الضمادات وكان يفعل إلى أن بدأت تنتشر أخبار عن ارتفاع الأسعار وصاحبها غلق للمحلات في 19 جوان 1981، ثم اعتصام في اليوم الموالي أمام المساجد، وفي اليوم الـ 21 أخذت عناصر الأمن تطلق الرصاص في كل اتجاه من أجل إخماد ثورة الغاضبين من المغاربة في الدار البيضاء، وكان حي درب السلطان أكثر البؤر توتراً، وفي اليوم الـ 22 كان يوسف متوجهاً كمكادته إلى المستشفى، وبعد خروجه وبشارع زقطنوني توقفت أمامه سيارة مصفحة، والتي عليه القبض من أشخاص بالزي الأخضر العسكري، وكان بداخل السيارة ثلاثة معتقلين آخرين، ليتوجه بهم إلى كئنة حرودة بالدار البيضاء، حيث مكث برفقة الألاف من المعتقلين لمدة أسبوع، وكانت بداية الإهانات التي تعرض لها من كل الأنواع والأصناف منها أن السجانين قاموا بالتبول على ملابسه، ثم طلبوا منه ارتداءها من جديد، بعد ذلك حول برفقة الأربعة الآخرين الذين اعتقلوا في نفس اليوم إلى الأمن المركزي بحسب المعاريف ووضعوا جميعاً داخل دهليز ضيق ومظلم وعيونهم مغمضة بشارة سوداء، كان ذلك الدهليز نصفه مملوء بالماء، وبالرغم الجرح، اضطر يوسف البقاء واقفاً ليلة كاملة وساعات النهار، وتحمل جرحه النازف، فقد منع عليهم أيضاً النوم ولو حتى إغفاءة، ومن يفعل ذلك سيلقى عذاباً مضاعفاً.

#### التقاء بتلمسان؛ عبد القادر بوشريف

22 سنة في الظلام وزائراً منتقلاً بين القضبان ابتلعت بطون المعتقلات المغربية لتلفظه بعد 22 سنة من اعتقاله على خلفية أحداث الدار البيضاء بعد مظاهرات 19-20-21 جوان 1981 التي أجهضت في مهدها من قبل النظام المغربي والتي قام بها المغاربة ضد ارتفاع الأسعار وتدني القدرة المعيشية والتي قوبلت من قبل السلطات الأمنية بحملة اعتقالات واسعة، امتدت لتشمل كل من صادف طريق عناصر الأمن، حتى الجرحى في المستشفيات لم يمنعو من قبضة الأمن، وكان من بين هؤلاء الجرحى الطفل "يوسف" الجزائري الذي ذهب من أجل استبدال الضمادات بعد إصابته بجرح عميق على مستوى الساق اليسرى بمعمل عمله في ورشة التجارة قبل أسبوع من اندلاع الأحداث، والذي لم يكن يعرف أن الأقدار ستخبئ له كل هذا القدر من المرارة والظلم على يد السجانين والجلادين في معظم السجون التي كان يتنقل إليها منذ إلقاء القبض عليه بعد خروجه من مستشفى ابن رشد وتحديداً بشارع زقطنوني عن عمر يناهز 15 سنة و5 أشهر و22 يوماً، بعد المحاكمة الصورية بدون محام ولا محاكمة، نطق القاضي بحكم المؤبد في حق الطفل سوالي يوسف وذلك بتهمة تخريب ألفا 55 وهو مجمع تجاري، تخريب منشآت عامة، تخريب ممتلكات الدولة، المساس بالمقدسات، الإضراب والتخريب على الإضراب، التمرد والتجمهر، ليقتضي 7 سنوات كاملة بزنزانة معزولة بسجن القنيطرة، وقبل انقضائها بسنتين فقدت القدرة على الكلام لينقل مباشرة إلى مصحة الأمراض العقلية التي مكث بين جدرانها أكثر من 3 سنوات.

#### فقدت القدرة على الكلام واعتبرتها آخرتي؟!

طيلة هذه الفترة المرعبة، سؤال واحد كان يطوف في ذهنه "إلى متى... هل توجد نهاية لما أنا فيه؟"، بهذا السؤال كان يحاول أن يجد منفذاً يجعله يفتتح أنه فعلاً في السجن، هو الذي كان يحلم بكباقي أقرانه في طفولته

#### أطراف مشبوهة تعمل لفرض اللااستقرار بمنطقة الساحل

### "الجماعة السلفية" تتبنى بأثر رجعي اختطاف 6 غربيين بين مالي والنيجر

محمد مسلم

وتعود آخر إشارة تدل على أن الدبلوماسيين الكنديين مازالوا على قيد الحياة، إلى مطلع الشهر الجاري، عندما وجه الخاطفون تسجيل فيديو للمخطوفين، إلى كندا، بحسب ما أورده مقرّبون من الجهات المالية التي تكف على التحقيق في عملية الاختطاف. وجاء هذا الإعلان عشية القمة التي تحتضنها العاصمة المالية باماكو اليوم الخميس، والتي يحضرها رؤساء الدول المطلة على منطقة الساحل، وهو الاجتماع الذي سيناقش الوضع الأمني بهذه المنطقة التي سيطر عليها منطلق اللااستقرار في السنوات الأخيرة، الأمر الذي جعلته أطرافاً دولية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية فرصة لتبرير دخولها المنطقة، بداعي محاربة تنظيم ما يسمى "القاعدة". ويحضر هذه القمة رؤساء دول ست دول هي الجزائر وليبيا ومالي والنيجر وتشاد وبوركينا فاسو، في محاولة للبحث عن الحلول التي تقود إلى إرساء السلم بالمنطقة، بما يمكن الدول المعنية من بعث قطار التنمية المتعثر، بسبب النزاعات الجهوية المندلعة من حين لآخر، وكذا الأعمال الإرهابية التي يقوم بها تنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، ضد السياح الأجانب بالمنطقة.

أبقى التنظيم الإرهابي المسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" في الجزائر على حالة اللاأمن في منطقة الساحل الإفريقي، في الوقت الذي نجحت فيه الوساطة الجزائرية في طي صفحة النزاع بين الحكومة المالية والتمرديين التوارف، ممثلين في التحالف الديمقراطي من أجل التغيير في شمال مالي أول أمس الثلاثاء. فقد أعلنت "الجماعة السلفية" مسؤوليتها عن اختطاف المبعوث الخاص للأمم المتحدة في النيجر، الدبلوماسي الكندي روبرت فولر، ومساعدته السفير السابق لكندا في دولة الغابون، لويس غاي، وسائقه النيجيري سومانا موكايلا، بينما كانا في زيارة إلى منجم للذهب بمنطقة سميرة تابع لشركة كندية. وجاء إعلان المسؤولية عن هذه الإختطافات، على لسان المسؤول الإعلامي بالتنظيم الإرهابي، صلاح أبو محمد في تسجيل صوتي، أذاعته قناة الجزيرة الفضائية، أكد من خلاله أيضاً تبني ذات التنظيم الإرهابي اختطاف السياح الأوروبيين الأربعة بالنيجر في 14 شهر ديسمبر الماضي، مشيراً إلى أنهم سيعتلون لاحقاً عن مطالبهم وشروطهم مقابل إطلاق سراح المخطوفين.

### تنسيق بين "الجماعة السلفية" وشبكات التهريب في الساحل الإفريقي

سارع التنظيم الإرهابي المسمى "الجماعة السلفية" إلى تبني خطف رعايا أجنبية، وقام رئيس اللجنة الإعلامية بالتنظيم المدعو "صلاح أبو محمد" إلى تبني اختطاف دبلوماسيين كنديين اثنين وأربعة سياح أوروبيين في النيجر في "عمليتين نوعيتين داخل التراب النيجري" بحسب ما جاء في تسجيل صوتي نشر على موقع القناة الفضائية القطرية "الجزيرة" ودعا ضمنياً إلى مفاوضات مع مسؤولي بلدانهم بالقول أن الخاطفين يبحثون بحقهم في معاملة الأسرى الستة بما يقتضيه الشرع الإسلامي.

ويأتي تحرك التنظيم الإرهابي بعد أكثر من شهرين من فقدان هؤلاء الرعايا في ظروف غامضة منتصف ديسمبر الماضي في المنطقة الحدودية بين مالي والنيجر، كما يتزامن هذا التسجيل مع الوضع الصعب الذي تواجهه تنظيم درودكال الذي فقد العديد من أمرائه القدامى والبارزين وأيضاً الخرجات الأخيرة لمؤسس الجماعة حسان خطاب ليبحث التنظيم اليوم عن بديل في ظل العجز عن تنفيذ اعتداءات ذات صدى إعلامي تعيده إلى الواجهة وتغطي نسبياً عن الخسائر المتتالية و أيضاً لرفع معنويات أتباعه الذين نقل تائبون حديثاً معنوياتهم المحبطة، فيما تذهب قراءات أخرى في اتجاه بحث "الجماعة السلفية" عن مصدر جديد للتموليد بعد تفكيك جميع خلايا الدعم في الجزائر. وتؤكد المعطيات، أنه لم يسجل أي نشاط للجماعة السلفية في دولة النيجر ولا يملك هذا التنظيم الإرهابي أية قاعدة خلفية في هذه الدولة لتؤكد معلومات أن جماعة درودكال تنسق مع شبكات التهريب في منطقة الساحل الإفريقي، و تفيد معلومات "الشروق اليوم"، أن مرتزقة ينشطون بالمنطقة يقومون باختطاف السياح الأجانب وتسليمهم إلى مهريين الذين يقومون بدورهم بتسليمهم إلى نشطاء التنظيم الإرهابي الذي يقاوم الإفراج عنهم مقابل "فدية" في ظل حاجته الماسة للمال.



أمضى يوسف سنين طويلة بهذا السجن إلى غاية 2002 وفيه وصلت أخبار على أن عائلته رحلت إلى الجزائر بعد عام من اعتقاله، وكان وقع الخبر مؤلماً على نفسه، ورغم ذلك حاول أن ينسى، خاصة وأن لا أحد سأل عليه، كما ينتظر العفو يوم زواج الملك محمد السادس، ولكن لا شيء حدث من هذا، في سنة 2002 نقل إلى سجن سلا مكث به 21 يوماً، ثم إلى سجن عين بورجة بالدار البيضاء قضى بداخله 15 يوماً ليحول على سجن العدير بإقليم الجديدة إلى غاية صدور العفو الملكي في حقه، وقد كان ذلك عند إزديان فراش الملك بمولود جديد، حيث أطلق سراحه سنة 2003.

#### ...وماذا بعد؟!

يوسف سوالي الذي يعيش اليوم بتلمسان بعد ما فر إليها هارباً، خرج من السجن وعمره 38 سنة بعد ما دخله طفلاً صغيراً، واصطدم بواقع أكثر مرارة من ذلك الذي شاهده داخل المعتقلات المغربية التي يحفظ أسماءها على ظهر قلب، فكل السجون المغربية تعرفه ولا تزال قائمة أسماء جلاديه وسجانيه عاقلة بذاكرته، لا يزال يذكر أصناف العذاب من التبول على الألبسة، مروراً بالصعقات الكهربائية، غرس الرؤوس في الأحواض المائية، العزل والخبز اليابس، والعدل الذي يشبهه في صلابته حبات الحصى... ومشاهد أخرى يندي لها الجبين؟!

Sous le Haut Patronage de madame la Ministre déléguée, auprès du  
Ministre de la Solidarité Nationale, de la Famille et de la Communauté  
Nationale à l'Étranger, Chargée de la Famille et de la Condition Féminine

WORLD TRADE CENTER  
ALGERIA

Organise en partenariat avec

SAFEX

2009  
Salon  
International  
de la femme

Du 4 au 8 Mars 2009  
Au Palais des Expositions  
SAFEX Plus Maritimes

Animation,  
Défilés de Mode,  
concours de coiffure

plein de cadeaux  
à Gagner

Coca-Cola

Elwal

FADERCO  
Hygiene

Colgate

Palmolive  
Naturals

DZERJET

EXPO Sign  
Expositions & Signalétique

Pour Plus d'Informations Contactez  
Site web: www.wtcalgeria.com

mob: +213796928675 Tél: +21321694307/409 Fax: +21321692805  
Adresse: 13.Rue Semani Mohamed B.P 539 Hydra Alger

## ندرة مياه الشرب تنفص حياة مواطني قدرة بورقزة بومرداس

يعاني نزلاء القرى والمداشر النائية ببلدية قدرة بورقزة من ندرة المياه الصالحة للشرب التي غابت عن الحفريات منذ أكثر من شهر، على حد تقدير المواطنين ممن اتصلوا بـ "الشروق" واشتكوا ندرة الماء الشرب ببلديتهم في عز الشتاء. وحسب تقديرهم فإن سبب هذه الندرة يعود إلى الكمية القليلة التي يتم ضخها من المجمع المائي حوض الشباشب، إذ لا تصل هذه الكمية إلى سكان قدرة لبعدها المسافة من جهة وكذا الأعطاب التي أصابت أنابيب الضخ لقدمها أو تقهبا عمدا من قبل المزارعين على مستوى أولاد موسى والغروية، ويرأيهم فإن مصالحي بلديتهم تتحمل الجزء الأكبر من المسؤولية في هذه الأزمة التي انتهكت كاهل السكان ولم يسلم منها حتى نزلاء البلدية الأم، إذ أجبر المواطنون على التزود بالصهاريج التي أفلست جيوبهم بعدما أصبح سعر الصهريج الواحد بسعة 5000 لتر يفوق الـ 700 ج. وأشار بعض السكان إلى أن العائلات عادت لتغامر بفلذات أكبادها، حيث تبعث بالأولاد إلى الشعاب والينابيع المهجورة لجلب الماء في وقت لا زالت المنطقة غير آمنة، ما يمكن أن يعرض هؤلاء إلى المخاطر المختلفة. وكانت "الشروق" قد حاولت الاتصال برئيس بلدية قدرة لمعرفة أسباب ندرة الماء بالإقليم حين كشفت مصادر من محطة الضخ بالشباشب أن الكمية المتفق عليها من المياه والمبرمجة يوميا لضخها نحو قدرة كافية بالمقارنة مع الكمية التي تضخ إلى بلدية الغروية، وأن الأنابيب صالحة وغير مهترئة، أما قضية تهميشها وتقهبا من قبل المزارعين على مستوى أولاد موسى والغروية، فالأمر يتعدى مسيري المحطة، وعلى المسؤولين أن يتخذوا الإجراءات اللازمة سواء بحراسة الأنابيب أو معاقبة المتسببين في تهميشها.

## ..الانتقاعات المفاجئة للكهرباء تثير استياء التجار

أدى خلل طارئ في محطة سي مصطفى للترود بالطاقة إلى انقطاع التيار الكهربائي بعدة دوائر في ولاية بومرداس، حيث تفاجأ السكان بانقطاع التيار في حدود منتصف النهار دون سابق إنذار من قبل شركة سونلغاز ما أدى إلى توقف النشاط لدى بعض الحرفيين ونشطاء القطاع الصناعي والتجاري والحرف الأخرى وأربك حتى السكان في البيوت والمؤسسات التعليمية. واستدعى الخلل الطارئ تدخل عاجلا من قبل وحدات الصيانة التابعة للمؤسسة التي استصدرت عقب ذلك بيانا توضح خلاله سبب الانقطاع، الذي يعود - حسبها - إلى عطل في جهاز التزويد أدى إلى انقطاع التيار في جزء كبير من الإقليم. وورد أيضا أن وحدة الصيانة سارعت إلى إصلاح العطب في ظرف ساعة واحدة فقط لتعود الإنارة إلى دائرة بومرداس وحدها، فيما عرفت باقي الدوائر الشبية، يسر، برج منابيل والناصرية عودة التيار الكهربائي بعد حوالي ساعتين من حدوث العطل.

● علي لام

## حي جنان ليشوري ببوعرفة يفرق في المياه

استنكر سكان "جنان ليشوري" في أعالي بوعرفة جنوب البلدية من ترك حبيهم عرضة لتسرب مياه قنوات الشرب التي ضاعت منها الملايين من اللترات يوميا في حين أنهم بأمس الحاجة لهذه المادة الحيوية التي تضيق هباء منذ أكثر من شهر، وعند محاولتهم للاتصال بمصالح المياه من أجل تدارك الوضع والقيام بإصلاح القناة وقطع التسرب فإن هذه المصالح أنها لم تتدخل لحل الإشكال، تاركين الوضع على حاله، ولم تجد تدخلات السكان نفعاً عند محاولتهم إصلاح التسرب بإمكانياتهم الخاصة، مما حول مسالك الحي إلى مستنقعات من الأوحال والبرك، سيما بعد انفجار ثان للفتاة مع نهاية الأسبوع المنصرم. وفي سياق آخر طالب السكان بتعزيز حبيهم بمحور كهربائي يضغط عال، حيث أشار السكان إلى أنهم يستعملون عدادات بطاقة 380 فولط لحصولهم على 220 فولط، لأن عداد الـ 220 فولط يحول طاقة كهربائية أقل من فولط 100، موضحين أن مشكل ضعف التيار الكهربائي أدى إلى انقطاعات متكررة خاصة في المساء وتسبب في إتلاف الأجهزة الكهرومنزلية.

● عقيلة أ

## طالبوا بتوفير الكهرباء والغاز وأبسط شروط الحياة

# سكان حي بن جيلالي بالدويرة يهددون بمقاطعة الانتخابات

هدد سكان حي بن جيلالي، الذي يقدر عدد قاطنيه بأكثر من 2500 نسمة الواقع ببلدية الدويرة بالعاصمة، بمقاطعة الانتخابات الرئاسية المقبلة، إذا لم تستجب السلطات المحلية لانشغالاتهم المتعلقة بتوفير الكهرباء وتهيئة الطرقات ومد الحي بقنوات الصرف الصحي وتوفير أدنى ضروريات العيش الكريم، باعتبارهم مواطنين يقيمون بصفة شرعية بالحي منذ أكثر من 10 سنوات، خصوصا وأنهم عانوا ويلات الأرهاق وذاقوا مرارة.

### أحمد علبوة

كشفت زيارة قادت "الشروق" اليومي" إلى الحي الذي لا يبعد عن مقر البلدية سوى بـ 1 كلم أن هذا سكان هذا الحي لا زالوا يزرعون تحت نير الاستعمار ولم يعرفوا طعم الاستقلال بعد، حيث أن الوصول إليه يتم بصعوبة كبيرة، نظرا لوضعية الطرقات المهترئة والتي تفتقد للزفت، حيث تتحول مع تساقط الأمطار إلى برك ومستنقعات وأحوال تعيق حركة التنقل، هذا الوضع أجبر التلاميذ على مقاطعة الدراسة نظرا لصعوبة الالتحاق بأقرب مؤسسة تعليمية، في حين يلجأ البعض إلى الاستعانة بالأكياس البلاستيكية للمشي فوق الطرقات ويصلون بعدها إلى مدارسهم في وضعية كارثية، ما اثر سلبا على نفسية التلاميذ. ولعل أبرز مشكل ارق السكان الذين التقيناهم وهم في حالة استياء هو ضعف التيار الكهربائي الذي ينقطع باستمرار، ويضطر أبناؤهم لمراجعة دروسهم تحت أضواء الشموع رغم أنهم صرفوا من أجله حوالي 170 مليون سنتيم من



أموالهم الخاصة، مؤكدين انه لا يليب احتياجاتهم حيث لا تزال أكثر من 180 عائلة بدون ربط بالكهرباء فيما اضطرت عائلات أخرى للربط العشوائي والفوضوي من عمود واحد رغم ما يشكله من مخاطر على حياتهم، ويقول السكان إنهم رغم حيازتهم على وثائق تبيين أحقيتهم بالكهرباء والماء وغيرها وكذا دفعهم لمستحقاتهم فإنهم يفتقدون هذه المواد الحيوية. كما يطالب قاطنو بن جيلالي الذين عايشوا مجزرة في سنة 1997 والتي

## قضية تزوير محركات رسمية وإبرام صفقات غير قانونية

# ملف مديرية التربية بالبويرة يحال على العدالة

### معاذ

علمت «الشروق» من مصادر علمية أن الملف الذي يتضمن قضية مديرية التربية والذي هز في الأسابيع الأخيرة أركان قطاع التربية ونجول إلى حديث الخاص والعام نظرا للحيثيات القضية المتشابكة، حول إلى العدالة. القضية التي أثار ت جدلا كبيرا وسط المحيط التربوي متورط فيها عدة مسؤولين بالمديرية وأشخاص خارج قطاع التربية، حسب ذات المصدر، وقد تضمن الملف تهما عديدة منها تزوير محركات رسمية ووثائق مصرفية، إبرام

صفقات عمومية مخالفة للقواعد القانونية، اختلاس أموال عمومية واستغلال المنصب، واستنادا إلى ذات المصدر فإن تحقيقات أمنية مراطونية قام بها أعوان فرقة الشرطة القضائية والاقتصادية للكشف عن خيوط القضية التي فجرت بناء على استغلال المنصب وتزوير محركات رسمية، وهي المعلومات الأولى التي ركزت عليها مصالح الأمن الخطوات الأولى في التحقيق. ويأتي هذا الملف عقب فضيحة البكالوريا والغش ببعض المراكز شهر جوان 2008 والتي هزت قطاع التربية، مما دفع بالوزارة إلى إيفاد لجان تحقيق

## قاطنوه ناشدوا رئيس الجمهورية بالتدخل لإنقاذهم وتنفيذ القرار 177

# حي 56 مسكنا بالمسيلة.. 28 سنة من العيش تحت القصدير



تسوية مكتب المسيلة

توجه سكان حي 56 مسكنا القصديري المنجز من طرف مؤسسة سونلغاز بصفة مؤقتة في 28 / 09 / 1980 ببلدية المسيلة، بشكوى إلى رئيس الجمهورية، قصد إنقاذهم من المخاطر التي أصبحت تحفهم، وإلزام الجهات المعنية بتنفيذ القرار رقم 177 المؤرخ في 24 / 03 / 1999 القاضي بإنشاء تجزئة اجتماعية 56 قطعة.

جمعية الحي وفي سياق الشكوى التي تحصلت "الشروق" على نسخة منها أشارت إلى أن "البانقلاوات" القصديرية، بنيت بصفة مؤقتة منذ حوالي 28 سنة، قصد إيواء العمال أثناء إنجاز محطة توليد الكهرباء بالمسيلة، لكن اتضح أن المؤقت تحول إلى دائم، ومعه تآكلت السكنات بعد تخلي المؤسسة عن صيانتها، وجراء ذلك قام السكان بمراسلة كافة الجهات المعنية من أجل تقديم يد المساعدة لهم، إلى أن أثمرت هذه الجهود -بضيف أصحاب الشكوى- بصدور قرار ولائي يحمل رقم 177 / 1999، يتضمن الترخيص بالتنازل عن قطعة أرض مساحتها 27176 متر مربع لفائدة بلدية

المسيلة عن طريق الوكالة العقارية لإنشاء تجزئة اجتماعية 56 قطعة، إلا أن الأمور سارت في الاتجاه المعاكس، جراء ما أسماه سكان حي 56 مسكنا القصديري بالتماطل، أدى إلى عدم تنفيذ القرار المذكور سلفا، مما أدى بتدخل الوالي الذي استدعى كل الأطراف المعنية، وكان هذا في سنة 2001، وكانت القرارات نصب في سياق تسوية المشكلة لفائدة السكان وإنهاء معاناتهم، يذكر أن العملية سمحت بإعداد مداولة اسمية من طرف المجلس الشعبي البلدي بتاريخ 15 / 09 / 2001 تحت رقم 58 / 2001 تلاه تقويم مديرية

خلفت مقتل 14 شخصا من عائلتين بمدهم بشبكة الغاز الطبيعي التي توقفت عند مدخل الحي ولم يستفيدوا منها، مؤكدين في تصريحات لـ "الشروق" أن المسؤولين المحليين يتعاملون معهم كأشخاص غرباء يقطنون حيا فوضويا وبالتالي حرمانهم من أبسط الحقوق، رغم أن السكنات التي تفقدناها مبنية بشكل منظم وفيها حتى الفيلات، كما

طالب السكان

بإنجاز قنوات الصرف وإبعادها عن أنابيب المياه القريبة منها، وهو ما يهدد بوقوع كارثة صحية في أي وقت، بالإضافة إلى إنجاز ملحقة ابتدائية لأنبائهم المتدربين.

للإشارة فإن السكان وجهوا رسالة إلى الوالي المنتدب للدائرة الإدارية للدرارية من أجل مقابله وطرح انشغالاتهم، مهديدين في ذات الوقت بمقاطعة الانتخابات في حال لم يتم التكفل بها في اقرب الأجل.

للكشف عن خيوط القضية التي لم تشهدا الولاية من قبل، وعليه قررت الوزارة معاقبة المتورطين بالتوقيف وغيرها من العقوبات، في ذات الوقت أكملت اللجان الوزارية تحقيقاتها في الملف الثاني الذي هو اليوم بين أيدي العدالة.

ولعل التغييرات الأخيرة على رأس قطاع التربية بالبويرة وتعيين مدير تربية جدير يأتي كخطوة أولى من قبل الوصاية لوضع حد لفوضى القطاع في انتظار ما تسفر عنه الإجراءات القضائية خلال الأسابيع القادمة.

### أملاك الدولة.

وتبعاً لذات الشكوى فإن القضية بعد كل هذا التخطيط اصطدمت بعجز على مستوى الوكالة العقارية في تسديد القيمة التجارية للتجزئة التي قدرت بـ 21003052,00 دج ووضع جدول زمني يقضي بقيام السكان بالتسديد بواسطة أقساط، لكن بعد أن دفعوا ما نسبته 20٪ أغلقت الوكالة العقارية أبوابها سنة 2005 نظرا للتحقيقات الأمنية والقضائية، مما حال دون إتمام السكان المعنيين

لعمليات التسديد، واستمر وضعهم المذكور إلى غاية اليوم، رغم الحديث - يقول هؤلاء- عن فتح الوكالة العقارية لأبوابها، وحسبهم فإن قضيتهم لا يشوبها أي غموض، إذ كل وثائقهم منجزة، فقط ينتظرون إتمام عملية التسديد والبدء في أشغال البناء للخروج من سكنات قصديرية عمرت تزيد من 28 سنة، تسبب في انتشار العديد من الأمراض المزمنة.

ونتيجة لما أسموه بالتماطل في تنفيذ مطالبهم المشروعة ناشدوا رئيس الجمهورية بالتدخل لإنقاذهم رفقة الطيب بوداود

## تأجيل النظر في قضية تزوير وكالة سجل تجاري من طرف موثق بالجلفة

أجلت، أمس، غرفة الاتهام بمجلس قضاء الجلفة النظر في قضية تتعلق بتزوير وكالة الفارط، بعد إرسال المستندات القضائية من طرف قاضي التحقيق لدى محكمة عين وسارة. وقد تم جدولة القضية لدى غرفة الاتهام التي ستصل فيها خلال الأسبوع القادم، إما بإحالة القضية على محكمة الجنائيات أو بإلغاء الأمر بالتحقيق وإجراء تحقيق تكميلي أو اتخاذ إجراء قانوني آخر تراه مناسبا. وقد بدأت التحقيقات بعد تقدم تاجر شكوى تفيد بتزوير وكالة خاصة بسجله التجاري، حيث باشر قاضي التحقيق لدى محكمة عين وسارة تحقيقا قضائيا للنظر في الشكوى، وكذا تهمة التهرب الضريبي. وسيلجأ المجلس القضائي بالجلفة إلى اتخاذ إجراءات رادعة في حال التأكد من تزوير الوكالة، باعتبارها المرة الأولى التي يعالج فيها مثل هذه القضية، وذلك للحد من انتشارها. وقد تمكنت العدالة من كبح انتشار ظاهرة كراء السجلات التجارية بفعل الأحكام الرادعة والغرامات التي صدرت من طرفها.

● كريم يحيى

## 1000 مسكن للقضاء على البيوت الهشة بإليزي

أحصت ولاية إيليزي 2994 مسكن هش عبر بلدياتها الست وتأتي بلديتي إيليزي وجانت في المرتبة الأولى من حيث عدد المساكن الهشة والقصديرية بمجموع تجاوز 1765 مسكن، فيما تم إحصاء 1229 مسكن يباقي البلديات منها بلدية برج عمر إدريس بـ 325 مسكن والدبداب بـ 274 مسكن هش وإن أمناس بـ 250 مسكن. وفي إطار برنامج الدولة للقضاء على السكنات الهشة والقصديرية استفادت الولاية من برنامج إنجاز 1000 مسكن منها كحصة أولى تقدر بـ 500 ضمن برنامج 2007 والحصة الثانية بـ 500 مسكن استفادت منها في جانفي 2009. وحسب مصالح السكن والتعمير فإنه تم توزيع البرنامج الخاص بالحصة الأولى، إذ خصصت 205 وحدة سكنية لبلدية إيليزي 181 مسكن لبلدية جانت وتخصيص 17 مسكنا لبلدية إن أمناس و94 مسكنا لبلدية برج عمر إدريس، فيما تم إدراج بلدية الدبداب الحدودية ضمن البرنامج الخاص بحصة 500 مسكن التي استفادت منها الولاية مؤخرا، في الوقت الذي تم فيه إحصاء 230 وحدة سكنية مصنفة ضمن السكن الهش والبيوت القصديرية خاصة بحي 105 مسكن بالدبداب القديمة وأخرى بكل من منطقتي مركسن وتمرولين، في الوقت الذي تم فيه إحصاء 15507 بناية على مستوى ولاية إيليزي . ● مهدي أكسور

## مؤسسة جزائرية تظفر بمشروع أنبوب الغاز شرشال - الكاليتوس

فازت شركة حمدي لمد الأنابيب بالأغواط بصفقة مشروع مد أنبوب الغاز الاستراتيجي الذي يربط شرشال بالكاليتوس مروراً بالبلدية وتيبارزة على مسافة تصل إلى حدود 100 كلم بقطر 70 سم. وهو المشروع الذي شاركت في مناقضته الدولية 10 شركات أجنبية كبرى من روسيا وباكستان والبرازيل وبلجيكا وإيران وغيرها، وقدرت تكلفته الإجمالية حوالي 7 ملايين دج منها أكثر من مليونين للهندسة والإنجاز. وحسب صاحب المؤسسة فإن المبلغ المقترح للإنجاز مقارنة بمقترحات الشركات المشاركة في المناقصة سيوفر لخزينة الدولة في حدود 3 ملايين و500 مليون دج، كما سيضمن فرص الشغل لأزيد من 5000 بطال، ومن المنتظر أن يحتضن فندق الأوراسي في الثالث والعشرين من الشهر الجاري، حفل الإعلان عن انطلاق المشروع.

## ..صفقة كهربائية تؤدي بجياة عامل بحاسي الرمل

لقي عامل (57 سنة) بإحدى المقاولات المكلفة بإنجاز مشروع 1200 سكن بالمدينة الجديدة بليل بحاسي الرمل جنوب الأغواط، مصرعه متأثرا بصعقة كهربائية إثر ملاصقته سلكا كهربائيا ذا توتر عالي، وحسب مصدر من عين المكان فإن السلك الكهربائي ولشدة رمعه رمي بالضحية بعيدا، ليُلفظ آخر أنفاسه في طريق نقله إلى قاعة العلاج الوحيدة بالمنطقة.

● الشريف داودي

## 11 ألف ساكن بدوار الماء بالوادي بدون سيارة إسعاف

يعاني سكان بلدية دوار الماء الحدودية مع تونس والواقعة على بعد 120 كيلومتر شمال شرق مدينة الوادي من غياب سيارة إسعاف تتكفل بنقل المرضى إلى المستشفيات القريبة من البلدية، خاصة وأنها تقع في منطقة بعيدة وشبه معزولة. وتتضاعف معاناة السكان من النساء الحوامل في بلدية دوار الماء اللاتي يضطرن إلى التنقل إلى مستشفى بلدية الطالب العربي الذي تتواجد به مصلحة للتوليد غير أنه يبعد بأكثر من 45 كيلومترا من بلدية دوار الماء، وفي ظل غياب سيارة الإسعاف يلجأ آرباب الأسر إلى كراء سيارات "فروود" هذا إن وجدت وبمبالغ مالية كبيرة تصل إلى حدود 2000 دج في رحلة ذهاب وإياب، وهو ما يكلفهم أعباء إضافية هم في غنى عنها لكون الأغلبية الساحقة من سكان البلدية يعيشون تحت خط الفقر. كما تتجدد معاناة سكان البلدية الـ 11 ألفا عند كل فصل صيف حيث تتزايد حالات الإصابة باللسع العقري بحكم طبيعة المنطقة، حيث تم تسجيل حالات وفاة بسبب انعدام سيارة الإسعاف، أما بالنسبة للمرضى من المسنين ومن الذين لا تسمح حالتهم بالتنقل بمفردهم إلى قاعة العلاج المتواجدة بمركز بلدية دوار الماء، فإنهم يكترون عربة يجرها حصان بمبلغ 50 دج. ● رشيد شويخ

## حي "الفونال" بخميس مليانة.. معاناة عمرها 14 سنة

أطلق سكان حي "الفونال" بمدينة خميس مليانة صرخة استغاثة عليها تجد أذانا صاغية من قبل المسؤولين المحليين بغية تخليصهم من معاناة طال أمدها بسبب جملة من النفاض في مقدمتها عدم حصولهم على إعانات لإتمام إنجاز بيوتهم التي دخلوها وهي مبتورة من المراحل والمطابخ والأرضية المبلطة حيث جاء في شكوى موجهة إلى رئيس البلدية، تسلمت "الشروق" نسخة منها، أن منازلهم عبارة عن جدران وأسقف من الترميد، وأصفيين إياها بـ "إسبيلات للحيوانات" كما يعاني هؤلاء من الطريق المتآكل حيث أصبحت حركة السير مضنية أثناء تساقط الأمطار، وبخاصة عند التأميد، فضلا عن الانكساعات السلبية التي يخلفها تدفق المياه القذرة على امتداده في ظل غياب قناة لصرافها.

وذكرت المرسله غياب شاحنات رفع الفضامات منذ 14 سنة، حيث أصبحت مظاهر القاذورات تعج بالحي رغم دفع السكان ضريبة النظافة، ويفتقد هؤلاء أيضا للزيارة العمومية تبعا للخلل التقني المتقدم على مستوى الشبكة، كما أن خزان الماء الذي يموت الحي وأحياء أخرى على غرار "لاكادات" و"الصوامع" بحاجة لحارس على الأقل لحماية آلاف البشر من أي خطر. وفي رده على هذه الانشغالات أكد نائب رئيس البلدية في اتصال مع "الشروق" أن الإعانات الريفية مخصصة لحي عاجة وحي فراميد، نافيا أن يكون للبلدية ضلع في إهمال الجانب البيئي بحي الفونال، مضيفا أن الجرار يتنقل بصفة يومية إلى الموقع واعترف المسؤول المحلي بأن حالة هذا الأخير تتطلب تدخلا وفق إمكانيات البلدية. ● م. المهدي

## 600 عائلة بحي كازناف تحتج أمام بلدية جسر قسنطينة

احتجت أمس عشرات العائلات تقطن بحي كازناف بجسر قسنطينة بالعاصمة أمام مقر البلدية للتديد بالسلطات المحلية التي لم تول أي اهتمام لهذا الحي الذي تقيم فيه أكثر من 600 عائلة، ويقول ممثل عن سكان هذا الحي في تصريح لـ "الشروق اليومي" بأن حي كازناف يفتقد إلى أدنى متطلبات الحياة والعيش الكريم، فحسب نفس المتحدث الحي يفتقد لقنوات صرف المياه القذرة وتغيب فيها الكهرباء، فضلا عن الأحوال والأثرية التي تحاصر السكان خلال تساقط الأمطار، وهذا منذ 1990 تاريخ استفادة السكان من قطع أرضية بهذا الحي دون أن يرافق هذا القرار أشغال التهيئة. وهدد سكان حي كازناف بمواصلة الاحتجاج ونقله إلى مقر المقاطعة الإدارية ليتر مراد رابيس لوضع الوالي المنتدب في صورة إهمال أقدم حي بجسر قسنطينة. ● ك. كريم

## دوار شارف بلدية الداموس بتيبازة أبسط ضروريات العيش غير متوفرة والسكان يحلمون بمستوصف

يضم دوار شارف الواقع على بعد 13 كلم جنوب شرق بلدية الداموس بولاية تيبازة، حوالي 65 عائلة محرومة تقريبا من كل مقومات الحياة الكريمة، لكنها بالمقابل مقتنعة ولا تطالب إلا بأبسط الضروريات كالنقل، الدعم الفلاحي والرعاية الصحية.

### ب. بوجمعة

التوجه إلى دوار شارف لمن لا يعرفه يولد السرب في النفوس، لوقوعه وسط غابات كثيفة يتوسطها وادي حرييل وتحاصره جبال من كل الجهات، اتخذتها الجماعات المسلحة خلال العشرية الحمراء ملاذا آمنا لها، أما الطريق المؤدي إليه والذي تم تعبيده منذ سبع سنوات فلا يتسع إلا لمركبة واحدة، فضلا عن منعرجاته الصعبة، فقد بدأت وضعيته تتدهور، كون عملية تعبيده كطريق جبلي لم تخضع للمقاييس القانونية، مما يتطلب إعادة تهيئته حيث دفعت وضعيته أصحاب السيارات إلى تجنب نقل سكان الدوار من وإلى مقر البلدية أو المطالبة بمبالغ مالية كبيرة.

سكان الدوار الذين يعتمدون في حياتهم على ما يجنونه من العمل الفلاحي الجبلي باعتبار الأراضي المترامية على ضفاف الوادي تتميز بخصوبة عالية، مقتنعين إلى حد ما بطرفهم الميشية ولا يطالبون إلا ببعض ما يعتبرونه ضروريا لبقائهم بالدوار



شباب الدوار يقضي أغلب وقته في هذا المقهى المتواضع

خاصة عند تردي الأحوال الجوية، وبخصوص التنقل نحو مقر البلدية بالنسبة للكبار فإنهم يضطرون لدفع ألف دينار لكراء سيارة تقلهم لعدم وجود ديل، وفي هذا الإطار طالب السكان من المسؤولين بتخصيص عربة نقل لسكان الدوار كما تسألوا عن سبب رفض ملفاتهم تقدموا بها بهذا الخصوص لدى وكالة التشغيل، أما الطلب الذي أكدوا على ضرورة التعجيل به فهو الرعاية الصحية حيث تحدثوا لنا بمرارة عن المعانات الأليمة مع الحالات المرضية الاستعجالية، مما يتطلب حسم توفير مستوصف، كما شددوا في حديثهم لوالي الولاية الذي خصهم بزيارة لسماع انشغالاتهم على ضرورة مساعدتهم في الحصول على دعم فلاحي لتوفير مكسب رزقهم الوحيد، خصوصا وأن الأراضي الفلاحية بالدوار تجود بمحاصيل ذات جودة عالية، وقد أمر الوالي رئيس الدائرة والمديرين المعنيين بالإسراع في تلبية مطالب السكان وتخصيص مشاريع تنموية للدوار في أقرب وقت.

وعدم نزوح أبنائهم نحو المدن كالتنقل لهم ولأبنائهم المتدربين، كون الحافلة الوحيدة التي خصصت لنقل التلاميذ إلى الداموس بالنسبة للطورين الأكمامي والثانوي غير كافية حيث أكد لنا بعض الشبان الذين وجدناهم ملتقنين حول شبه مائدة يمارسون هوايتهم الوحيدة "لعبة الدومينو" أن حافلة واحدة غير كافية، كما طالبوا بتهيئة الطريق المؤدي إلى المدرسة الابتدائية ببني زيوي التي تبعد عن الدوار بـ 4 كلم والتي تسببت وضعيتها السيئة في انقطاع التلاميذ عن مزاولة دراستهم،

### على الرغم من خلق 15 مؤسسة فندقية خلال الموسم المتصرم

## مداخيل المؤسسات الفندقية والوكالات السياحية تيزي وزو ترتفع بنسبة 28.90%

### حسان زيزي

صرح مدير السياحة لولاية تيزي وزو، خلال اجتماع المجلس التنفيذي للولاية، أن المداخيل التي حققتها المؤسسات الفندقية الـ 45 الناشطة على مستوى مختلف مناطق الولاية خلال السنة المنصرمة بلغت أزيد من 456 مليون دينار، قيمة هذه المداخيل وبمقارنتها بنظيرتها لسنة 2007 عرفت ارتفاعا نوعيا قدر بنسبة 28,90%، وصلت إليه الولاية بفضل الدعم المعتبر الذي قدمته الدولة لتدعيم قطاع السياحة، فقد وصلت قيمة المشاريع المختلفة التي استفادت منها الشواطئ الخمسة المتواجدة بمدينتي تيفزيرت وأزفون إلى ما يزيد عن 116,4 مليون دينار، أعيدت بها تهيئة الواجهة البحرية للولاية وتمكنت من خلال حصيلة موسم السنة المنصرمة إلى جلب أزيد من 2,6 مليون مصطاف إليها، هذا الارتفاع المحسوس في أعداد المصطافين انعكس إيجابا وساهم في رفع مداخيل مختلف

الوكالات السياحية خلال نشاطها لسنة 2008 بنسبة قدرت بنحو 18,50% مقارنة بما حصلته سنة 2007، وفي سياق بلورة الميدان السياحي بولاية تيزي وزو لجلب اهتمام واستقطاب أكبر قدر ممكن من الزوار والسياح كشف مدير السياحة أن مصالحه وتطبيقا لاستراتيجية جديدة لاستغلال جميع الإمكانيات البشرية والمادية والطبيعية للمنطقة من أجل رد الاعتبار للسياحة الجبلية، تقدمت بطلبات لدى وزارة السياحة للمصادقة على مشاريع إنجاز عدة مناطق للتوسع السياحي "بثغ" على مستوى كل من فج تيروردة وأزرو تظهرو بادرة إيفرحونان، تيزي أوجعوب وثالة غيلاف بيوغني ومنطقة إيمكوران بادرة عزازقة. وفي سياق آخر وبخصوص الاستثمار في الميدان السياحي بالولاية، كشف مدير السياحة أن مصالحه استقبلت 15 ملفا لطلبات استثمار بلغت قيمتها أزيد من مليار و395 مليون دينار، منها 8 خاصة بطلبات لإنجاز مؤسسات فندقية بسعة

إجمالية تصل إلى 686 سرير، وفي نفس السياق أكد مدير السياحة أن الولاية تعاني عجزا فادحا في الإيواء، وأن مصالحه عمدت إلى غلق 15 فندقا خلال السنة الماضية بعضها لعدم احترامها القوانين المنظمة والمسيرة لهذا النشاط وبعضها الآخر لأسباب إدارية، كما عمدت من جهة أخرى إلى ترخيص مؤسسة فندقية جديدة بسعة 33 سريرا على مستوى تيزي غنيف إلى جانب اتخاذ إجراءات استثنائية لترخيص فندق "ميزرانة" بالفتح مجددا بعد أن تمت عملية خصخصته، وعلى صعيد آخر ختم مدير السياحة تقريره على ذكر ملفات المؤسسات الفندقية الثلاث (لالة خديجة، تينيري وميزرانة) التي حولت إلى الوزارة قصد تسوية وضعيتها الإدارية، ومن المقرر أن تتخذ مديرية السياحة جميع الإجراءات اللازمة من أجل تسوية وضعية أربعة مؤسسات فندقية أخرى لاحقا في كل من مدينتي تيزي وزو وتيفزيرت.

### كانت تقييم في بنائات تقع ضمن مشروع بناء المسجد الأعظم

## ترحيل 116 عائلة إلى حي الموز وسط احتجاج المقصين

شرعت مصالح ولاية الجزائر أمس في ترحيل 116 عائلة تقيم في بنائات تقع ضمن مشروع بناء المسجد الأعظم إلى سكنات اجتماعية بحي الموز بالمحمدية وسط احتجاج بعض السكان الذين تم إقصاؤهم من العملية بعد ما تبين أن البعض منهم سبق أن استفاد من سكنات اجتماعية.

تأخرت عملية ترحيل عائلات بحي الحوش الكبير والحي المجاور لمدرسة صغار الصم البكم بالمحمدية لساعات صباح أمس قبل أن تتمكن مصالح المقاطعة الإدارية للدار البيضاء في إقناع السكان بركوب الشاحنات باتجاه حي الموز بالمحمدية وإقصاء أزيد من 20 عائلة من عملية إعادة الإسكان. وأفادت مصادر "الشروق" بأن العائلات التي تم إقصاؤها استفادت من سكنات اجتماعية ببلدية هراوة على أساس أنها عائلات منكوبة تضررت من زلزال ماي 2003 وقد رحلت آنذاك إلى سكنات اجتماعية، وقال مسؤول بولاية الجزائر إن تحقيقات مصالح المقاطعة الإدارية للدار البيضاء وبالتعاون مع ديوان الترقية والتسيير العقاري للدار البيضاء كشفت

عن امتلاك تلك العائلات لعقود إيجار تربطها بالديوان، وأنها تملك قرارات استفادة من سكنات اجتماعية ببلدية هراوة واستغلت فرصة ترحيل عائلات تعيق بنائاتها مشروع المسجد الأعظم للاستفادة مرة أخرى من سكنات جديدة. رفضت عائلات تقييم بسكنات بمحاذاة مدرسة صغار الصم البكم عملية الترحيل، كون الولاية

## سكان الحاج المشري بالأغواط يطالبون

### بفتح المسالك وتزويدهم بالكهرباء

يعاني سكان المناطق الريفية ببلدية الحاج المشري الواقعة شمال مقر الولاية على بعد 170 كلم من الظلام ونقص نقاط المياه الموجهة للشرب وسقي المواشي والمسالك حيث لا تتوفر البلدية إلا على 04 آبار رعوية حيث يعاني سكان منطقة الكاف الأبيض وفكارين والملعب القبلي والحوض الغربي والشرقي وثنية الجير والثاية وعين الحميرة ووادي القصب وضابيت الدبداب من نقص في هاته المادة الحيوية، خصوصا بعد أن وضت الأبار التقليدية ودمت والينابيع مما دفع سكانها ذات المناطق إلى قطع مسافات طويلة لجلب المياه على ظهر الدواب، ولا زالت العشرات من العائلات التي لم تشملها حركة النزوح الريفي بعد تعاني الظلام وتستعمل الوسائل التقليدية لتوفير الإنارة، ومما يعمق من معاناتها العزلة بسبب انعدام المسالك وتردي وضعيتها حيث تقضي شتاها معزولة تماما عن مقر البلدية ويضطر البعض للتنقل لراجلين للاحتطاب أو لجلب قارورة غاز أو ما يحتاجه من مواد غذائية. ● ع. ب.

## معاناة سكان "الدمشنة القبلية" ببوسعادة مع النقل تتواصل

لا يزال العديد من سكان حي "أول نوفمبر" (الدمشنة القبلية) ببوسعادة يعانون الأمرين في تنقلاتهم من وإلى حيهم، نظرا لانعدام وسائل النقل، خصوصا سيارات النقل الحضري التي يعزف أصحابها على الاشتغال على خط الدمشنة القبلية -وسط المدينة، بحجة وضعية الطريق السيئة وضيقها، وهو ما فتح المجال على مصاعبه لأصحاب مركبات "الفروود" التي تأخذ على عاتقها وإلى حد كتابة هذه الأسطر التكفل بنقل السكان بمن فيهم تلاميذ متقن "محمد بوضياف"، ولكنها قليلة وتشغل خارج القانون وعناصر الأمن بالمرصاد لأصحابها إضافة إلى حالة العديد منها المهترئة، كما لا يوجد أي موقف يقف عنده السكان لانتظار تلك المركبات حيث باتوا يقفون في شكل جماعات تارة وفردا تارة أخرى، وهو ما أرهقهم خصوصا في الأيام المطيرة، فيما معاناة الطلبة أدهى وأمر، فكتيرا ما يلتحقون متأخرين بمقاعد الدراسة بسبب عدم توفر سيارات "الفروود" خصوصا مع ساعات الصباح والمساء الأولى، ما أدى ببعضهم إلى التنقل مشيا على مسافة تقدر بحوالي 2,5 كلم يوميا. هذا وقد ذكر السكان ومعهم بعض أصحاب سيارات "الفروود" أنهم ادعوا طلبات للحصول على رخص النقل الحضري، ولكن دون جدوى إلى حد الساعة.

### رياض شتوح

## عائلات حي مايا بالمقرية متخوفة من انهيار سكناها

تعاني حوالي 6 عائلات بحي مايا، 39 طريق باش جراح بلدية المقرية المعروفة بـ "حارة الشيخ علي" من خطر انهيار سكناها في أية لحظة، من بينها عائلة فرجات والتي تقدمت بشكوى لـ "الشروق" حيث تعيش هذه الأخيرة حالة من الرعب من جراء اهتراء بناياتها. أكدت العائلة البالغ عدد أفرادها 16 من بينهم 3 أطفال يعانون من أمراض مزمنة بسبب انتشار الأوبئة والأوساخ وسط هذه الأحياء القصدية التي تقع على حافة الوادي الذي يربط بين بلدية باش جراح والمقرية أن معاناتها تزداد في فصل الشتاء خاصة لما يصعب الواد ي المحيط بهم في حالة الشطر دائم يؤدي بهد العائلات إلى السهر ليلًا، خوفاً من أن تفيض مياه الوادي وتجرف أمامها كل شيء تجده، بغض النظر عن الفضلات المترامية هنا وهناك والتشق الذي يصيب الأسقف من جراء تهطل الأمطار.

وذكر ذات المصدر أن هذا الوضع الذي آلت إليه العائلات يعود إلى أكثر من 6 سنوات أي منذ زلزال 2003، وأشارت ربة بيت بأنها تدفع الإيجار لصاحبة البيت منذ أزيد من 38 سنة والمقدر بـ 3000دج، وقد سبق لها أن قدمت العديد من الطلبات بالبلدية من أجل الاستفادة من سكن اجتماعي لتجمع فيه شمل العائلة التي لطالما أنهكتها الترحال. وأضافت بأن رئيس بلدية المقرية كان قد وعد العائلات بترحيل هذه العائلة في أقرب الأجل، لكن لا شيء تحقق. ● يسمين دريش

## 05 سنوات سجنا لسارق مواد البناء بالأغواط

قضت محكمة الجنائيات بالأغواط بإدانة المتهمين "ط.ع" و"ب.ع" في قضية المحبوسين بتهمة تكوين جمعية اشراق والسرقة المقترنة بظروف التعدي والليل واستحضار مركبة وهانة هيئة عمومية بعقوبة 04 سنوات سجنا نافذا وإدانة المتهمين "ب.ع" و"ب.خ" بعقوبة 03 سنوات سجنا نافذا بتهمة المشاركة والسرقة المقترنة بظروف التعدي. وكانت النهاية قد طالبت بإدانة المتهمين الأربعة بـ 15 سنة سجنا نافذا وغرامة مالية 20 مليون سنتيم بعد اعترافهم بالتهمة المنسوبة اليهم أمام اعوان الدرك بعد القبض عليهم في شهر اوت الماضي. ● عبد القادر. ب.

تيسة

بعد حادثة فأر الحمص

العشور على فأر داخل قارورة

مشروب غازي

عثر مواطن يقيم بحي الجرف بمدينة تيسة على فأر ميت داخل قارورة مشروب غازي، وحسب معلومات أولية أن المواطن الذي كان برهقة 3 أشخاص آخرين تناولوا جميعا من المشروب ذي اللون الأسود إلى غاية مناصفة المشروب ليتم إكتشاف فأر الصغير داخل القارورة، حيث تم شعار الجهات المعنية بالأمر وتم عرض باقي المشروب على التحليل المخبرية فيما تم فحص المواطنين الذين مازالوا لم تظهر عليهم أي أعراض تسممية.

### توقيف أجنبي بوثائق مزورة

أودع قاضي التحقيق لدى محكمة تيسة مواطنًا نيجيريا الحبس المؤقت بتهمة التزوير وإستعمال المزور وتقليد أختام الدولة، وحسب خلية الإعلام بأمن الولاية أن المواطن النيجيري (ما فاتو أحمد) والبالغ ن العمر 28 سنة تم توقيفه أثناء دورية للشرطة قرب وسط المدينة إذ وبعد التحريات تبين أن التأشيرة وجواز سفره مزورين وأن ختم الدخول لمركز عين قزام مقلد، وتعتبر هذه الحالة الثالثة منذ بداية السنة يتم فيها توقيف أجنبى داخل الوطن بمخالفات مختلفة.

### 3 أشخاص وراء القضبان بتهمة

#### تزوير نقود وطنية

أودع نهار أمس قاضي التحقيق لدى محكمة تيسة 3 أشخاص الحبس المؤقت بتهمة تزوير وترويج أوراق نقدية ذات سعر قانوني وحسب مصادر الشروق أن أفراد المجموعة تم توقيفهم بداية هذا الأسبوع من طرف عناصر الدرك الوطني التابعين لكتيبة تيسة بفندق البهجة وبحوزتهم عشرين مليون سنتيم مزورة وهي المبالغ التي تم تزويرها بمدينة عنابة، حيث تم توقيف عنصرين يبلغان من العمر 36 و38 سنة يقيمان بإحدى الأحياء لمدينة عنابة في حين أن المتهم الثالث يقيم بإحدى بلديات ولاية تيسة ويبلغ من العمر حوالي 40 سنة، وحسب مصادر الشروق أن هذه الكمية من النقود المزورة كانت موجهة للأسواق المحلية لولاية تيسة لترويجها وسط عامة الناس وبعض التجار.

### ساحة وسط المدينة دون كهرباء

أبدى سكان حي وسط مدينة تيسة غضبا من الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي خاصة مع الفترة المسائية لكل يوم وما زاد من غضب السكان في حديث لهم بالشروق أن الانقطاعات المتكررة حرمتهم بعض الخدمات خاصة في مجال الطهي والاتصال، إذ أن الكثير من المقاهي ونوادي الانترنت تغلق أبوابها بمجرد انقطاع التيار الذي لم يجد له السكان أي مبرر عدا أقاويل وشائعات حول خلل في المولد الذي يمول وسط المدينة داخل السور البيزنطي.

ب. ب. دريد

### رد على خبر

طلعتا جريدتنا الشروق بمقال تحت عنوان (موظفة بلدية عين الطويلة تقاضي منتخب بتهمة التحرش الجنسي) المليئة بالمغالطات، حيث أن المعنية لا تمت للبلدية بصلة وتقدم إلينا أبوها منذ أسبوعين ومعه توصية من مديرية النشاط الاجتماعي، لإدراجها بالشبكة الاجتماعية فاعتدنا عن قبولها بسبب إكتظاظ المكاتب والمعروف بالنصب والاحتيال إلا أن والسوابق العدلية والمعروف بالنصب والاحتيال إلا أن التارة ومهددا إيانا تارة أخرى، وقبل الحادثة يوم إفتح على مكثي وحاول الحصول على الموافقة إلا أنني رفضت ذلك فقال لي بصريح العبارة أنه يعرف من هو وراء الرفض (النائب) وسيدفع الثمن، وفي اليوم الموالي أرسل ابنته التي إحتلت مكثي وتشاجرت مع الموظفات وهي تتلفظ كلاما بذيئا وفي غيابي حاول النائب تهدئتها تذكيرها بأنها في إدارة تستوجب الاحترام وأن ليس لها صفة لتتواجد بها وبعد خروجها أفضحت هي وأبؤها على نيتها مسعنا أنها تقدمت بشكوى تدعي فيها ما تدعي.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

مكاتب

### التشويق

في منطقة

الشرق الجزائري

### بسبب الفيضانات وتلاعبات المسؤولين

## فلاحو الطارف أمام كارثة الإفلاس

نظمت جمعية مصالغ الفلاحيين لدائرة بوتلجة ولاية الطارف جمعية عامة حضرها عدد كبير من الفلاحين النشطين بالمنطقة، وقد تم أثناءها طرح جملة من الانشغالات والاقتراحات تسلمت الشروق اليومي نسخة موثقة منها، حيث أجمع الفلاحون الحاضرون ضمن هذا اللقاء على ضرورة إستجابة المسؤولين لنداءاتهم المتكررة بشأن العديد من المعوقات الخطيرة التي تهددهم جميعا بالإفلاس الاكيد،

### رشيد فيلاي

وفي مقدمة هذه المعوقات مشكل الفيضانات المتكرر والذي سبب لهم خسائر فادحة في المحاصيل الزراعية، وعليه فهم يطالبون بإنجاز سد بوتلجة وسد فيض الرمل وجهر الأودية والمجاري المائية، عوض إنجاز الحاجز المائي الذي حسبههم ساهم في تخريب الأراضي الفلاحية، مع العلم أن مدة

إنجاز هذا المشروع تستغرق 5 سنوات والفلاح لا يمكن أن ينتظر طوال هذه المدة، من جهة أخرى تطرح المتدخلون إلى مشكلة إرتهان الفلاح للبنوك وحرمان أولاده من القوت إضافة إلى حرمانه من التأمين على نفسه ومحاصيله الزراعية، وما زاد الطين بلة حسب المتدخلين مشكل التعاونية متعددة الخدمات فرع بوتلجة والقالة، إذ من جراء اللامبالاة وعدم المحاسبة تسبب مسؤولوها في بيع عتادها الفلاحي وبيع

حتى الجدران عن طريق الإيجار الطويل، وتطرق المتدخلون إلى مشكلة التصرفات غير القانونية من رئيس الغرفة الفلاحية، فالفلاح عند موسم الحصاد ينتظر أن تأتيه آلات من الغرب وهي لخواص، وهناك أيضا عرقلات فيما يخص التموين بالأسمدة والعلف والأدوية واقتنائها بصعوبة وبأثمان مرتفعة، هناك أيضا مشكل التعاونية الفلاحية لعلايمية لخضر، حيث يتلاعب رئيسا الغرفتين الفلاحيين للطارف وعنابة



بممتلكات 1008 عضو باعوا هم أيضا كل شيء وبقيت المقدرات والمعامل مغلقة والأخرى مؤجرة ومقر الإدارة مؤجر تباع به المواد الغذائية دون علم الفلاحين مشكل آخر يتعلق بإنتاج الطماطم الصناعية، حيث يبقى الفلاح أكثر من أسبوع أمام باب المصنع ليل نهار مما يعرض المنتج إلى التعفن والضياع. هناك كذلك مشكل عدم

تقاضي الفلاح للقرض الموسمي من طرف بنك الفلاحة والدعم المتواصل في إنجاز الاسطبلات لتربية المواشي والدواجن وغرس الأشجار إضافة إلى حرمان الفلاح من التأمين الشامل بدون تخصيص ومشاكل أخرى لا تقل أهمية، ويبقى المسؤولون أمام مسؤولياتهم حيال إيجاد حل لمثل هذه الانشغالات التي تعتبر تهديدا حقيقيا لمنتوجنا الفلاحي الوطني.

### بعد استفادة أصحابها بقروض مصغرة بخنشة

## تحقيقات ميدانية تشنها مصالغ التجارة في حق 74 مؤسسة وهمية

مامن . ط

عناوين إقامتها رغم ان أصحابها سبق لهم وان استفادوا بقروض في مختلف المجالات في حين أثبتت التحريات والتحقيقات الأولية أنهم لم يمارسوا ولو لساعة واحدة النشاطات الفعلية التابعة لمؤسساتهم وقد استدعت هاتاه التحقيقات العديد من الإدارات المعنية بضرورة التنسيق والتدقيق المعمق في ملفات المستفيدين الذي يشمل أيضا

224 مؤسسة أخرى ذات طابع تجاري في انتظار ما سنكشف عنه التحريات والتحقيقات السالفة الذكر تبقى القضية حديث الساعة بإقليم الولاية خنشة كما تعاهدت مختلف مصالغ الأمن بفتح تحقيق امني في القضية فور استكمال الإجراءات الإدارية قصد مطالبة ذات المعنيين تعويض القروض المصغرة .

### قضوا ليلة كاملة رهن الحبس النظري عشية ذكرى عيد الشهيد

#### توقيف مجموعة من أبناء الشهداء اعتصموا أمام مقر الولاية

أطلقت نيابة المحكمة الابتدائية بدائرة خنشة ظهر أمس الأربعاء سراح ثمانية أشخاص من أبناء الشهداء مقيمين بمنطقة المحمل جنوب الولاية خنشة عقب تقديمهم من طرف عناصر الشرطة القضائية بأمن الولاية بتهمة التجمهر غير المرخص مباشرة بعد اعتقالهم مساء أمس الأول خلال تنظيمهم لاعتصام أمام مقر الولاية حيث قضى المعنويون ليلة كاملة رهن الحبس النظري إلى غاية ظهر أمس أين استفادوا من الإفراج واستلموا استدعاءات مباشرة للمثول أمام الجهات القضائية لاحقا للمحاكمة .

اعتقال هؤلاء الأشخاص الثمانية من أبناء الشهداء عشية الاحتفال بذكرى عيد الشهيد جاء على خلفية تنظيم المعنويين لاعتصام واحتجاج أمام مقر الولاية للمطالبة بتسوية وضعية الاستفادة من القطع الأرضية بمنطقة صحراء النمامشة والتي قال عنها المحتجين أنها عالقلة منذ سنة 1998 قبل ان يتم اعتقالهم من قبل عناصر الأمن بتهمة التجمهر غير المرخص حيث تم تقديمهم صباح اليوم أمام الجهات القضائية التي أطلقت سراحهم في انتظار محاكمتهم بعد ان قضوا ليلة كاملة رهن الحبس النظري .

أ. أميممة

### قسنطينة .. سرقة ثانوية عبد الحفيظ بوصوف

## ثلاث سنوات في حق المتهمين الثلاثة

إيمان زيتوني

قضت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء قسنطينة بثلاث سنوات سجنا نافذة وبغرامة مالية قدرها 100 ألف دينار جزائري على المتهمين (ب.م. 22 سنة، ب.ف. 22 سنة، و.ط.ر. 26 سنة القاطنين بميلة والذين توبعوا بجناية تكوين جمعية أشرار والسرقة بطرورف الليل والتعدد والكسر وإستعمال مركبة وهذا بعد أن التمسّت النيابة بتسليط عقوبة الـ 12 سنة سجنا نافذة على المتهمين لثبوت التهمة عليهم

وبشهادة الشهود. في حين طالب دفاع المتهمين بتطبيق القانون وبالبراءة لطالما أن المتهم الرئيسي في القضية (ب.ف. 24 سنة) لم يتمثل أمام المحكمة وهو يتواجد حاليا بسجن جيجل فالتهمة غير ثابتة (لا اتفاق لا هدف لا تلبس ولا)..

أما المتهمون فقد أنكروا التهمة جملة وتفصيلا وأكدوا أنهم أقحموا في القضية والمدير الرئيسي للسرقة هو (ب.ف.) .

وقائع القضية ترجع إلى تاريخ 20 أفريل 2008 أين قام المتهمون بسرقة ثانوية عبد الحفيظ بوصوف بميلة

بعد أن كسروا الشباك الحديدي لناهذة العيادة التابعة للثانوية واستولوا على جهاز إعلام آلي، معدل كهربائي، ولوحة مفاتيح، مكبر صوت وجهاز تلفزيون وأخفوا المسروقات قرب الثانوية بالأحراش وقد اكتشف مدير الثانوية السرقة صبيحة 20 أفريل 2008 بعد رؤيته لسياج العيادة مرمي على الأرض. وقد أخفوا المسروقات بمستودع كان ينام به (ب.م.) وهو تابع لـ (خ.ل) وقد طرده بعد أن اكتشف المسروقات، المتهمون كانت آخر كلمة لهم هي الحكم بالبراءة عليهم..

بسكرة

### مروج مخدرات رهن الحبس

أودع مروج مخدرات الحبس المؤقت أمس بسكرة بعد توقيفه من طرف فرقة مكافحة المخدرات التابعة للشرطة القضائية لأمن الولاية وحجز كمية من المخدرات وزنها 400 غرام. وقد تمكنت الشرطة من توقيفه في إحدى الشوارع وسط المدينة أين ضبطت لديه كمية من المخدرات قبل أن تقوم بتفتيش مأذون لمنزله الواقع في حي شعبي وسط المدينة أين تم حجز كمية أخرى من الكيف.

### إنتحار شاب شتقا

وضع شاب حدا لحياته أمس بسكرة أخذا وراء الأسباب الذي دفعته إلى هذا الفعل، وقالت مصادرنا المطلعة إن الشاب المدعو (ح.م. 29 ) سنة إنتحر بحبل ربطه عند قضيب حديدي في سلم منزله الواقع في حي شعبي جنوب وسط المدينة وألقى بنفسه من السلم.

هذا وتدخلت مصالغ الحماية المدنية رفقة شرطة المناوبة وتم نقل جثته إلى مستشفى بشير بن ناصر في الثالثة صباحا.

أ.ع.

أم البواقي.. طائر الحمام هو السبب

### إرتفاع ضحايا الغاز إلى خمسة

بمسكيانة

كشفت أمس مصادر مطلعة للشروق اليومي أن الحصييلة في حادثة الاختناق بغاز ثاني أكسيد الكربون المتسرب من مدفئة الذي أودى بحياة 4 أشخاص من عائلة بن زوي المقيمة بمدينة مسكيانة وهم الأب ز. نور الدين 41 سنة والولدين ب.ف. 3 سنوات وب.أ. 5 سنوات وصهرهم م.ك. 4 سنة، قد إرتفعت إلى 5 ضحايا بعد وفاة الضحية م.و. البالغة من العمر 27 سنة وهي ربة بيت التي لم تكتب لها النجاة، حيث لضطت أنفاسها الأخيرة لحظات من وصولها مستشفى قسنطينة الجامعي وعلى إثر هذه الحصييلة المأساوية تكون بذلك أسوأ حادثة يعيشها سكان مدينة مسكيانة بولاية أم البواقي الذين شيعوا ظهر أمس الأربعاء وفي جو مهيب الضحايا الأربعة إلى متاهم الأخير، هذا ونشير أن التحقيقات التي باشرتها مختلف المصالح الأمنية في الحادثة والتي أودت بحياة 5 أفراد من عائلة واحدة أفضت نتائجها أن طائر الحمام الذي عثر عليه ميتا داخل منفذ التهوية للمنزل كان وراء وقوع الكارثة.

ب. ب. دمان

سوق اهراس

### تلاميذ مشتاتي أولاد إدريس

يفلقون الطريق

أقدم صباح أمس تلاميذ مشتاتي الفارية والقرونة المتجاورتين على غلق الطريق الوطني 20 الرابط بين بلديتي أولاد إدريس وعين الزانة الحدودية، حيث شلت حركة المرور لعدة ساعات وكشف التلاميذ لرئيس دائرة أولا إدريس، عن معاناتهم من التنقل يوميا ولعدة كيلومترات عبر المسالك الجبلية الوعرة للوصول إلى الطريق الوطني 20 حيث يصطدمون بمشكل دفع ثمن النقل إلى أولاد إدريس للدراسة بـ 20 دينار، ويأتي إحتجاج التلاميذ للمرة الثانية في ظرف وجيز، مطالبين بخفض تسعيرة النقل التي أرهقت الفقراء منهم وكشفت مصدر بلدية أولاد إدريس، أن هذه الحركة ليست عفوية من طرف التسلاميذ بل مدفوعة من أشخاص لم تلب مصالحهم الخاصة، وعلى خلفية التغيرات التي قام بها رئيس البلدية مؤخرا من أجل إعطاء دفع للتنمية التي عرفت ركودا كبيرا خلال السنة الماضية.

ع.ع. قدور

ميلة (العثمانية)

سكان بلاد يوسف يواصلون

احتجاجاتهم

لجأ سكان مشتى بلاد يوسف ببلدية واد العثمانية لليوم الثاني على التوالي إلى قطع الطريق الوحيدة المحاذية لتجمعاتهم السكنية بالحجارة والعجلات المطاطية في محاولة للفت انتباه المسؤولين المحليين لأوضاعهم الحياتية المتدهورة والتي لم تعد تطاق كما قالوا. السكان الغاضبون أوضحوا للشرق اليومي أن كل منطقة دوار يوسف لم تمسها منذ عدة سنين أية لفتة من لفتات التنمية المحلية التي يسمعون بها عبر تصريحات المسؤولين ومازالوا كما قالوا يعانون الأمرين مع مأساة حرمانهم من الغاز الطبيعي والتغطية الكافية بشبكة الكهرباء وشبكة الطرق علاوة على تخيبت أبنائهم في البطالة وعدم استفادتهم من أي فرص للتشغيل وكان كل منطقتهم مغلقة من خريطة البلدية والولاية، مطالبوا بالإلتفات لأوضاعهم التي لم تعد تطاق والإهتمام بمعالجة انشغالهم.

• بلخن

ميلة (تلاغمة)

محاولة إختطاف مراهقة

قدمت إحدى العائلات ببلدية التلاغمة حوالي تبعد عن ميلة مقر الولاية بـ 52 كلم شكوى لدى مصالح الأمن تتهم فيها أحد الأشخاص بمحاولة إختطاف ابنتهم وهي طالبة ثانوية كانت يوم الجمعة عائدة من الحمام عندما حاول إقتيادها في سيارته إلى جهة مجهولة فتملصت من قبضته وفرت إلى البيت العائلي، وتعرضت الضحية لاعتداء على مستوى الرأس حيث تحصلت على شهادة طبية لمدة ثلاثة أيام وهي مقبلة على شهادة البكالوريا.

• ب.ع

سكيكدة

مروج المخدرات رهن الحبس المؤقت

تمكنت مصالح الأمن لنادرة الحروش 32 كلم جنب عاصمة ولاية سكيكدة من إلقاء القبض على أكبر مروج لمخدرات بالمدينة وذلك إثر ورود معلومات إلى ذات المصالح تفيد أن المدعو (ب.ع) 24 سنة والمعروف باسم (حجا) الذي كان يقوم ببيع السجائر والتبغ يقوم بترويج المخدرات بالشارع الرئيسي بوسط مدينة الحروش. لتقوم مصالح الأمن بنصب كمين له وهو يحاول ترويج كمية من المخدرات ليتم توقيفه وتقديمه أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة الحروش الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت في إنتظار محاكمته في الأيام القادمة.

• مهدية داود

برج بوعريرج

5 سنوات لمزور محررات رسمية

وخائن الأمانة

أصدرت محكمة الجنابات بمجلس قضاء برج بوعريرج خلال أول جلساتها للدورة الجنائية العادية لسنة 2009 حكما يقضي بسجن جندي متقاعد يقطن بعموشة بولاية سطيف لمدة 6 سنوات نافذة حيث توبع بجنابة التزوير في محررات رسمية و جنحة خيانة الأمانة وتلخص وقائع القضية حسب قرار الإحالة انه بتاريخ 22 جوان 2007 تقدم شخص إلى فصيلة الأبحاث للدرك الوطني ببرج بوعريرج بشكوى مفادها انه شاهد سيارته من نوع رونو ميفان بيري بعين ارنات بولاية سطيفين والتي أجزها للمدعو ب ن ؟) بتاريخ 22 افريل 2006 لمدة يومين إلا أن هذا الأخير خالف الاتفاق ولم يعد السيارة وقد سبق وان تقدم صاحب السيارة بشكوى يوم 7 ماي 2006 امام مصالح الأمن لولاية سطيف وقام عناصر الدرك بنصب سد على مستوى الطريق الوطني رقم 5 اين تم توقيف السيارة المبلغ عنها . وتبين من خلال التحقيقات أن المدعو ب ن ؟) قد قام ببيع السيارة لأشخاص آخرين بعد أن زور الوكالة واختفى منذ ذلك التاريخ ولم يتم سماعه أمام التحقيق ولا أمام المحكمة بسبب انه ما زال في حالة فرار ومن جهتها طالبت النيابة العامة بقوية السجن النافذ لمدة 15 سنة و غرامة مالية نافذة قدرها 2 مليون دينار ضد المتهم الذي حكم عليه في وقت سابق غيابيا بـ خمس سنوات سجنا نافذا من المحكمة العسكرية للناحية العسكرية الرابعة بورقلة.

• فوزية فكرون

جيجل ... طاقته 100 طن يوميا

## عشر سنوات ومشروع وحدة السميد والفريضة معطل

في رسالة موجهة إلى السيد رئيس الجمهورية مرفقة بملف يحتوي على 177 صفحة تتضمن كافة الأدلة والتوضيحات إشتكى مسير شركة (الكودبماكس) من التاخر المسجل في منحه عقد ملكية الارضية التي شيد فوقها بجانب المؤسسة المينائية جن جن، وحدتين لإنتاج الفريضة والعجائن والسميد،

ياسر عبد الرحي

وإنتاج الألفضة الحديدية والبلاط، بطاقة إنتاجية على مستوى كل وحدة تقدر بـ 100 طن يوميا، وهو المشروع الذي إنطلق فيه صاحبه في سنة 1999 بعد حصوله على عقد إمتياز للأرضية المقدر مساحتها بـ 2,7829م.2 وبرخصة بناء تحمل رقم 493/2000 مؤرخة في الثامن عشر أكتوبر 2000، وهذا طبعيا بعد التحقيقات التي أجرتها مختلف المصالح الإدارية بما فيها مفتشية البيئية، ليتقدم بعدها صاحب شركة (الكودبماكس) الذي كلفته عملية إنجاز الوجدتين الصناعيتين 70 مليار سنتيم إلى مديرية أملاك الدولة بولاية جيجل طالبا من مسؤولها الأول تحويل عقد الامتياز إلى عقد ملكية طبقا للنصوص والقوانين المعمول بها، وهو نفس المطلب الذي تقدم به إلى السيد والي الولاية بتاريخ 8 نوفمبر 2006 أي بعد شهر ونصف من تقديمه للرسالة الأولى

الموجهة لمدير أملاك الدولة في الثالث والعشرين سبتمبر 2006 غير أن المفاجأة كادت كبيرة، فقد تلقى صاحب شركة (الكديماكس) بتاريخ 12 ديسمبر 2006 مراسلة من الأمانة العامة للولاية تحمل رقم 005226 تشعره فيها بأن لجنة (الكالبي) بالولاية قررت تأجيل الرد على الطلب المتعلق بعقد الملكية، في إجتماعها المنعقد بتاريخ 9 ديسمبر 2006 إلى غاية تقديم شهادة المطابقة من قبل مفتشية البيئية، وهو مطلب غريب ومبرر غير مقنع تماما، لأن شهادة المطابقة قدمت عند بداية مشروع إنجاز الوجدتين الصناعيتين ، ومن هذا المنطلق تساءل صاحب الشركة في رسالته الموجهة إلى رئيس الجمهورية - تلقينا نسخة منها - عن الأدوار التمثيلية لأعوان الإدارة، وإذا ما كانت هذه الأدوار تهدف إلى وضع عراقيل مبرمجة في طريق المستثمرين الجادين وعن مسؤولية كل طرف، في ظل غياب وإنعدام التنسيق بين مختلف

المديريات التنفيذية بالولاية، صاحب الشركة تساءل أيضا عن الخاسر في كل هذه المناورات التي تعبر (حسبه) عن الإرهاب الإداري، وبالطبع مثلما يجب بنفسه الخاسر هي شركة (الكودبماكس) التي توظف وتتعيل 450 عائلة، وكان يمكن لهذا الرقم أن يتضاعف لو إستجاب رئيس لجنة (الكالبي) بالولاية إلى مضمون التعلية الوزارية المشتركة رقم 28 المؤرخة في 15 ماي 1997 الخاصة بمساعدة وتسهيل إجراءات الاستفادة من الأراضي الموجهة إلى المستثمرين.

صاحب شركة (الكودبماكس) ختم رسالته مخاطبا رئيس الجمهورية بأنه لجأ إليه بعد أن صدت جميع الأبواب في وجهه ولم يجد مع من يتحدث في ولاية جيجل راجيا من فخامة الرئيس التدخل العاجل حتى لا تفلق أبواب الرزق في وجوه العمال، وحتى تفتح أيضا أبوابا أخرى للعمل أمام البطالين بالوجدتين الصناعيتين.

قالمة ... الدرك يفكك شبكة جهوية مختصة في سرقة السيارات

## إيداع أحد أفراد العصابة رهن الحبس المؤقت

عصام بن منية

تمكنت فرقة البحث والتحري التابعة للمجموعة الولائية للدرك الوطني وبالتعاون مع فرقة الدرك الوطني ببلدية بومرهة أحمد، من تفكيك عصابة خطيرة متخصصة في سرقة السيارات والمركبات وكذا تزوير الوثائق عبر بعض ولايات الشرق الجزائري، المشتبه فيها تم توقيفهما إثر عملية مراقبة عادية لحركة السيارات على الطريق الوطني رقم 20 في جزئه الرابط بين قالمة وبوشقوف وبالتحديد ببلدية بومرهة أحمد أين تم توقيف سيارة من نوع فيات كان يقودها المشتبه فيه الأول ( ب.ع) ليتبين أنها من دون وثائق، وبعد اقتياده للتحقيق معه كشف عن باقي شركائه الذين يقيمون بولاية عنابة، وبعد تمديد دائرة الإختصاص وتنقل عناصر فرقة الأبحاث إلى حي سيدي سالم بولاية عنابة أين تم حجز أربع سيارات أخرى كانت مخبأة داخل مستودع ويتعلق الأمر بسيارة من نوع أوبال ورونو 18 إضافة إلى سيارة من نوع باسات بورة وأخرى من نوع رونو سافران وثائق سيرها مزورة. المشتبه فيهم وأثناء تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قالمة أحال ملف قضيتهم على قاضي التحقيق الذي أصدر أمرا بإيداع رئيس الشبكة الحبس المؤقت بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة وتزوير وثائق المركبات وحيازة المخدرات بينما استفاد الباقون من الإفراج المؤقت بعد وضعهم قيد الرقابة القضائية في انتظار استكمال إجراءات التحقيق القضائي في هذه القضية التي قد تكشف مجريات التحقيق فيها عن شخصيات أخرى. وتعتبر هذه العملية الهامة الثانية من نوعها في ظرف أقل من شهر بعدما تمكنت فرقة البحث والتحري للدرك الوطني بقالمة أواخر شهر جانفي الماضي من تفكيك شبكة أخرى لسرقة السيارات عبر ولايتي قالمة وعنابة تم إيداع أفرادها رهن الحبس المؤقت واسترجاع بعض السيارات المسروقة.

حاولوا الإحتيال على وكالة

التأمينات بتزوير المعاينة

النيابة تلتزم عاما حيسا نافذا

للمتهمين الثلاثة

التمس ممثل النيابة لدى قسم الجرح بمحكمة قالمة عام حيسا نافذا لثلاثة متهمين بتهمة النصب والاحتيال والإقرار الكاذب على خلفية حادث المرور الذي تعرض له احد المتهمين نهاية السنة الماضية عندما كان يقود سيارته من نوع رونو كليو والتي اصطدم بها في شجرة على الطريق الوطني رقم 80 في جزئه الرابط بين قالمة وسكيكدة وبالتحديد بمدخل بلدية الفجوج،ليقوم بعدها بتحرير محضر معاينة مع صديقه المتهم الثاني والذي يملك أيضا سيارة من نفس نوع السيارة التي تعرضت لحادث الإصطدام بالشجرة، وبعد إيداع محضر المعاينة لدى إحدى وكالات التأمين بمدينة قالمة والتي راودتها شكوك بشأن المعاينة المودعة لديها،لتقوم بتكليف وكالة ألفا للتحقيق في القضية التي أسفرت على أن الحادث لم يكن نتيجة اصطدام السيارات وإنما كان نتيجة اصطدام بشيء صلب ، لتقوم برفع دعوى قضائية اتهمت فيها صاحب السيارة شريكه بتهمة النصب والاحتيال والإقرار الكاذب. وبعد الإستماع لتصريحات المتهمين والشاهد الوحيد في القضية والتماسات النهائية قرر رئيس الجلسة تأجيل النطق بالحكم إلى جلسة الثاني من شهر مارس القادم .

**ذكرى وترحم**



باينها النفس الطيبة  
إرجعي إلى ربك راضية  
مرعبة فادخلي في عبادي  
وأدخلي جنتي

يوم اليوم 2009/2/19  
عام كامل على رحيل  
الإبن  
يوسف سيف الدين  
المدعو (بويابي)

الذي هارقنا  
وتبقي ذكراه في  
قولونا، وبهذه المناسبة الاليمية لا يسع عائلته  
خاصة أمه، أخوته، وأخواته سوى أن  
يتضرعوا للعلي القدير كي يتغمده برحمته  
الواسعة وتدعو عائلة يوسف كل من عرف  
إبنها أن يدعو له بالرحمة والمغفرة، ثم هنيئا  
يا (بويابي) فانت في قولونا دائما.  
إن الله وأنا إليه راجعون

باتنة  
6 سنوات لخاطف ومتهك عرض تلميذة ثانوية

أدانت جنابات باتنة أمس الشاب (ب.ف) بـ 6 سنوات نافذة لاختطافه تلميذة ثانوية (17 سنة) تحت التهديد بخنجر، قبل ممارسة الجنس معها عنوة داخل قبو عمارة بباتنة. وكان الشاب طلب من التلميذة (خ.ز) الخروج من ثانوية بن بولعيد بتاريخ 20/3/2005 وقد رافقها إلى أحد الأزقة المجاورة أين التقى بشخصين آخرين، قبل أن يشهر سكيناً تحت كليتها مهددا إياها بالذهاب معها إلى عمارة يحي (يفوليتيف) أين مارس معها الجنس في قبو أمام مرأى زميله، وقد تم توقيف الفاعل عقب شكوى تقدمت بها الضحية في اليوم الموالي للإعتداء وأثبتت ضلوعه بقرائن قوية مثل وجود وشم في جسمه، ليمت إيداعه الحبس وقد أدين في وقت سابق بـ 10 سنوات نافذة، فيما برأت المحكمة بعد الترجيح شريكه (ب.ع) الذي سبق وأن أدين بـ 3 سنوات نافذة.

باوازاة مع إنهاء مهام المدير الحالي

تعيين مدير جديد لري بولاية باتنة

عينت وزارة الري مديرا جديدا لقطاع بولاية باتنة خلفا للمدير الحالي الذي إنهيت مهامه من ولاية باتنة. وفي حين قالت مصادر أن المدير الجديد إستقدم من ولاية الطارف للإشراف على مشاريع الولاية التي شهدت إنتقادات من طرف الوصاية الإدارية خلال دورات المجلس الولائي، حيث تم إستبعاد دراسة الملف لعدم جديته في الدورة ما قبل السابقة، هذا ويحتمل أن يحول المدير الحالي إلى ولاية أخرى.

لإنعدام الصكوك البريدية لدى

خزينة الولاية

أسانذة باتنة في احتجاج بسبب تأخر الأجور

دخل أمس أسانذة التعليم الثانوي باتنة في حركة احتجاجية توقف فيها 482 أسانذا من أصل 727 أي 66.30 بالمائة في مقر الولاية فيما قدرت النسبة الولائية لمختلف البلديات والدوائر بـ 74.15 بالمائة أي 1000 أسناد من بين 2300، كما توقفت إكماليتان مدة ساعتين، وكان الاحتجاج الذي تبنته نقابة الكتاباسات ليومين (الأربعاء - الخميس) طالب بتسريع أجر شهر فيفري ويلمضاء قرارات الترقية وتسديد المخلفات المالية المتأخرة، وفيما قالت مصادر تربوية أن مديرية التربية قامت بإرسال جميع المقررات المتعلقة برواتب الأسانذة منذ 8 فيفري ما يجعل القضية خارج دائرة إختصاصها، أكدت عدة مصادر أن سبب التأخر في تسديد الأجور والمخلفات راجع لإندعام دفاتر الصكوك البريدية لدى خزينة ولاية باتنة التي لم تتلق التموين اللازم من الجهات الوصية، وهو الإشكال الذي رفعه مقالون بباتنة عجزوا عن تسديد مستحقات مستخدميه سبب هذه الندرة الغريبة.

تدشين عدة مشاريع كهربائية..

في (الظلام)

تعددت أمس إحتجاجات مواطني مدينة باتنة من إنقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة بعدة أحياء كبيرة بالمدينة نامت على (الضوء) واستقطقت على (الظلام) وعاشت فيه لساعات طويلة من النهار، وتهاطلت الشكاوي من سكان حي باركافوراج وبيزوران ومن حي 5 جويلية ومن وسط المدينة وعمقها الحيوي والأستراتيجي بوجود العامة والخواص صعوبة في قضاء مصالحهم، فيما انقطعت الكهرباء عن عدة أحياء أخرى وعادت إليها بعد ساعات، وتحولت الأحياء المحظوظة إلى مزار لمئات المواطنين بغرض إرسال فاكسات مستعجلة بواسطة الانترنت وعلى المقلب الآخر وفي مفارقة غريبة عجيبية حل المدير العام لمؤسسة سونغاز نور الدين بوطرفة في زيارة هامة قام خلالها بتدشين محطة إنتاج الطاقة الكهربائية بعين جاسر بقوة 126.7 ميغاواط، وأعطى الضوء الأخضر لاستفادة 142 مواطنا من الكهرباء بمشقة لمقام لأول مرة في حياتهم، ثم تقصد تقدم أشغال تموين مدينة حملة الجديدة بالكهرباء والغاز، وتقصد مركز تمويل التيار الكهربائي لمركونة ومشاريع تموين القطب الجامعي الجديد لفسديس، والمهم أن المدير العام (نور) الدين بوطرفة دشّن وعابن وتقصد وغير مهم أن نصف سكان المدينة دشنوا يوما أسودا من الظلام بسبب خلل في كابل كهربائي بين شارع الجمهورية وممرات بن بولعيد بحسب رواية رسمية، لكن الشارع الظلامي لم يفهم تسبب إنقطاع التيار الكهربائي وغض الطرف عن نصف خلق الله واستنادة خلق آخر منه وكأنه التداول والتساوب على النور أثناء زيارة نور الدين بوطرفة.

• ظاهر حليسي

## الغريب

## سكان حي العقيد لظفي بوهران يعتصمون أمام مقرّ الولاية ويفجرون الفضيحة وزير السكن تلقى تقارير مغلوطة حول مشروع سكني في إطار برنامج الرئيس !

اعتصم، أمس، نحو 80 شخصا أمام مقر ولاية وهران، احتجاجا على الجمود الذي لا يزال يخيم على مشروع السكن التساهمي 316 مسكن بحي العقيد لظفي، الذي يدخل في إطار برنامج رئيس الجمهورية، حيث وجهوا اتهامات خطيرة للجهات التي أرسلت مغالطات لوزير السكن تؤكد فيها تسليم حصة كبيرة من المساكن وتجاوز نسبة الإنجاز الـ 50 ٪ لباقي السكنات.

## صالح فلاث شربة

كذب سكان حي العقيد لظفي، ما تم مراسلة وزير السكن والعمران، نورالدين موسى به، حول المشاكل العالقة بالمشروع والتي أثارت احتجاجات السكان العديدين من المرات، لكن دون جدوى، ويتعلق الأمر تحديدا بإنجاز 316 مسكن تساهمي شرق وهران من قبل أحد المرفقين والذي لا يزال معطلا منذ سنة 2001، حيث ردّ وزير السكن على سؤال كتابي قدمته النائبة بالمجلس الشعبي الوطني، جاب الله فاطمة، بتاريخ 15 جانفي الفارط، حول وضعية المشروع، - تسلمت الشروق نسخة منه- أن 205 مسكن انتهت بها الأشغال، أما فيما يتعلق بـ 111 مسكن المتبقية فإن نسبة الأشغال بها تعرف تقدما وقد تجاوزت الـ 50 ٪، وقد فتد ذلك السكان مؤكداين أن ذلك غير معقول بتاتا باعتبار أن عمارتين بالمشروع لا وجود لها على أرض الواقع ولم تنطلق بها الأشغال بعد، فيما تعد باقي السكنات في وضعية جد مهترئة بفعل عدم إتمام الأشغال بها، حيث لا يزال الموقع عبارة عن ورشة مفتوحة لكن الأشغال بها مجمدة بسبب مشكل الإرث الذي طرح من بعد وفاة المرفقي في سنة 2006 والنزاع ما بين الورثة الذي حوّل إلى العدالة. وأثناء اعتصامهم صباح أمس، أمام مقر الولاية صرح المتضررون للشروق، أن بعضا من السكان أكمل جميع الأقسام ودفع المستحقات بنسبة 100 بالمائة، إلا أن



سكناتهم لا وجود لها من الأساس، فيما اضطر آخرون أمام هذا المشكل العويص والتماطل في حله إلى شغل السكنات على الرغم من أنها غير مهيأة لذلك، واضطروا إلى التكفل بمصاريف إتمام جزء كبير من الأشغال في ظروف غير ملائمة تماما، حيث تشكل الإقامة هناك خطورة كبيرة، فضلا عن عيوب الإنجاز التي تم تسجيلها خصوصا فيما يتعلق بقنوات الصرف التي وجدت في حالة كارثية، كما أن مؤسسة سونلغاز هدّدت سكان هذا الحي بقطع الكهرباء عنهم استنادا إلى وضعيتهم غير القانونية، حيث طلبت منهم تسديد مبالغ ضخمة تصل إلى 600 مليون سنتيم، كان من المفروض أن يدفعها المرفقي الذي لم يظهر له أثر، بينما قامت مؤسسة سونلغاز أيضا

## تقرير خبير للجنة التقنية لمديرية البناء بمستغانم يكشف

## السكنات الهشة فاقت الـ 6 آلاف، والطابع الكولونيالي ما يزال سائدا !

## بن زيدان العربي

كشف آخر تقرير أعدته لجان المراقبة التقنية التابعة لمديرية البناء والتعمير لولاية مستغانم أن مجموع السكنات الهشة المنتظر إزالتها في إطار المخطط الخماسي، بلغت نحو 6400 مسكن موزعة عبر إقليم الولاية منها 1300 مسكن غير لائق تم تسجيلها على مستوى أحياء بلدية مستغانم، علما أنه يغلب على أهم تلك السكنات القديمة عبر بلديات الولاية "الطابع الكولونيالي" حيث تم تشييدها لدواعي أمنية على غرار التكتات العسكرية و مراكز التعذيب وكذا مكاتب ما يعرف

## طالب يقاضي المعهد التكنولوجي لصحة العمومية بوهران

قرّر طالب بقسم الأشعة بالمعهد التكنولوجي للصحة العمومية بوهران الدخول إلى أروقة العدالة وإيداع شكوى ضد مدير المعهد على مستوى محكمة وهران، وذلك بعد أن تم طرده بشكل نهائي وحرمانه من إعادة السنة الأولى في التخصص المذكور بالرغم من حيازته على نتائج دراسية تسمح له بمزاولة تكوينه ومتابعة دراسته، وهو القرار الذي اعتبره الطالب الضحية المدعو "ص.محمد" مجرد تصرف إداري تعسفي منافي للقانون ولا يستند على أي معايير بيداغوجية. إذ أطلعت "الشروق اليوم" على إحدى مواد القانون الداخلي المعمول به في معاهد الشبه طبية والتي تسمح لكل طالب من إعادة السنة الدراسية في حال حصوله

● ك.يعقيل

## تكتّم عن قوائم الاستفادة من محلات الرئيس و"اللعب المغلق" حولها يحركان الفيلان الشباب يرتب أوراقه لإخراج المسؤولين في زيارة بوتفليقة لأرزو

## خيرة غانو

الخارجي الجزائري لمنحه القروض وتمويل مشاريعه بعد تجميد غير مبرر طال العديد من الملفات لأكثر من سنة، لكن تبقى جميع تلك الخطوات مجرد نفخ في عود قصب أجوف لا يُصدر غير الصفيّر، حيث أخذ التأخر الكبير الذي يعرفه الإعلان الرسمي عن قوائم المستفيدين من محلات الرئيس المخصصة لهذه الفئة رغم جاهزيتها منذ شهر يُجدد الشعور بالقلق في نفوس الكثيرين ويشير لديهم الشك من خلفيات الأمر، حيث تضيد نفس الجهات إلى شيوع أنباء بالمدينة البترولية تؤكد على أن "لعبا مغلقا" يمارس داخل بلدية أرزو القصد منه إخراج قوائم تخضع لحد ما إلى مقاسات خاصة تسقط معها حقوق أصحاب الأولوية، كما أرجع التخلف عن نشر قائمتي الحصة الأولى بحي زبانة إلى الآن في انتظار البيت في حصة 50 محل المتبقية بحي بلاطو لذات السبب، ومخافة أيضا من تسجيل أي تصعيد أو انزلاق في صفوف الحالات المقصاة خلال هذا الظرف بالذات الذي يحضر فيه لزيارة بوتفليقة للمدينة البترولية أرزو في 23 فبراير المقبل بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني لتأميم المحروقات المصادف لليوم الموالي، وكذا على مدار المرحلة السابقة لموعده الاحتفالات الرئاسية التي يحرص كامل المسؤولون فيها على حقن الغضب الشعبي وتهدة الجبهة الاجتماعية من أي غليان محتمل. في المقابل، فقد توعد العشرات من المستفيدين رسميا من قروض البنك الخارجي الجزائري المصنفين في صف ذوي الأهمية والأولوية في الحصول على محلات مهنية ببلدية أرزو بتلقين أي متلاعب أو محاول للتصرف في قوائم المستفيدين المنتظرة بمعايير غير قانونية درسا يكلفهم غالبا داخل مدينة سبق وأن أشعلها شبابها في لحظات فنوط وغضب وحولها إلى رماد في رمضان 2005 بسبب البطالة وقرار ارتجالي كان قد صدر من الوالي السابق لوهران بنية تطبيق القانون، لكن من دون أن يمهّد له الأرضية.

## شركات حصلت على الملايير ووّزعت "الظلام" على الوهرانيين مناقصة وطنية جديدة لإطلاق مخطط للإنارة العمومية بشوارع المدينة

## ● 55 مركزا لتجنب الأعطاب المتكررة في عملية الإنارة

## محمد حمادي

تحقيق في ما وصفه المتلاعبون والغش في مشاريع تأهيل شبكة الإنارة التي التهمت الملايير، دون فائدة، والأكثر من ذلك المخاطر التي باتت تترصص بالمارّة: جراء عدم احترام الشركات المذكورة لمعايير السلامة، كتلك الكوابل الكهربائية العارية والمتدلية من الأعمدة، هذا ومن المنتظر أن يستفيد شارع الواجهة البحرية، بوهران، من نظام خاص بالإنارة، يختلف عن ذلك المنجز بقية الشوارع، نظرا لخصوصيته السياحية، حيث سيتم التركيز على الجانب الجمالي، من خلال اعتماد أنوار متلائية، ترسم معالم ثاني أكبر مدينة في الجزائر، كما معمول به في كبريات المدن الأوروبية، الشيء ذاته مع الهياكل الإدارية وحتى المعالم الأثرية، كقلعة سانتا كروز، قصر الباي... التي ستعرف هي الأخرى نظام إنارة مميز، في خطوة، لاستعادة القيمة التاريخية والسياحية، لهذه الشواهد، التي لم تتل حقا من الإهتمام والرعاية، يحدث هذا في ظل تسجيل 30 ألف نقطة ضوئية هي بحاجة إلى صيانة، عبر تراب المدينة، قدم بشأنها والي الولاية الطاهر سكران انتقادات لاذعة للجهات المعنية، علما أنه تم تثبيت 55 مركزا لتجنب الأعطاب المتكررة في عملية الإنارة عبر الشوارع الرئيسية.

هدّد أكثر من 40 شاب أودعوا ملفات الاستفادة من المحلات المهنية في إطار مشروع الـ 100 محل بأرزو بكشف عورات كامل المسؤولين، وفضح ما وصفوه بـ"التأمر والتخطيط من تحت الطاولة" ضدّهم لتخريف وجهة الاستفادة أمام رئيس الجمهورية في زيارته المرتقبة هذا الشهر إلى المدينة البترولية بوهران "حتى يستقيموا أو تهتز بهم كراسيهم" على حد قولهم. حرصت السلوكيات المشبوهة داخل بلدية أرزو وما يُسرب منها من أصداء تتحدث هذه الأيام عن تلاعبات مفضوحة في صنع قوائم المستفيدين من محلات الرئيس بما جعل المسؤولين يتماطلون ويترددون عن نشرها خوفا وحذرا من رد فعل الشارع، والعشرات من الشباب الحاصل مؤخرا على الموافقة البنكية لتمويل مشاريعهم على الانفجار بلهجة احتجاج مغايرة وعلى غير العادة، حيث تم باتفاق جماعي بين المعنيين أن يكون إخراج المسؤولين ومواجهتهم بتعسفاتهم وفضائحهم في تسيير شؤون البلدية أمام الرئيس هما الهدف الأساسي والمدخل السحري لفك جميع أزمات المنطقة، لاسيما المتعلقة منها بالشريحة النشطة التي تقيد حركيتها وقوتها الحيوية البطالة والتهميش بإرادة من أصحاب الكراسي حسب رأي محدثينا، وتضيد المعلومات حسب مصدر "الشروق اليوم" أن لائحة توقيعات هي حاليا محل تداول وسط هذه الفئة من الشباب تتعرض في عمومها إلى سرد ورفع سلسلة من التظلمات إلى القاضي الأول للبلاد وإطلاعه على الاجتهادات ومعاودة تيارات الإحباط والاستسلام المعاكسة التي بذلها العشرات من شباب المنطقة حتى لا تجرّفه إغراءات الحرقة و لا يجره الفراغ إلى الضياع في عالم الإدمان والانتحار البطيء، وهي الرحلة التي كانت أولى قطوفها الحصول على استجابة من الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب وانتزاع الموافقة من البنك

رفضت الجهات المعنية تسليمهم عقود الملكية. هذا وقد خصت السلطات برنامج القضاء على السكن الهش حوالي 85 مليار سنتيم بغرض إنجاز حوالي 5600 سكن جديد، توجه حصة الأسد من هذا البرنامج لفائدة سكان المناطق الريفية.

وفي سياق البرامج السكنية خلال 2005 / 2009 فقد استفادت الولاية من حصة سكنية تقدر بنحو 10,326 وحدة منها 3500 وحدة سكنية في إطار السكن الاجتماعي الإيجاري و2160 وحدة في إطار السكن الاجتماعي التساهمي و4666 مسكن ريفي.

## مصنع بناء في ورشة بسبيدي البشير

لقي أول أمس بناء يدعى "ج.ط" البالغ من العمر حوالي 30 سنة مصرعه بعد التعرّض إلى حادث سقوط خطير من إحدى ورشات البناء بمنطقة سيدي البشير، ليتم نقل الجثة إلى مصلحة الطب الشرعي بمستشفى وهران.

## العثور على جثة شخص بعين تادلس

ذكرت مصادر موثوقة أنه تم العثور على جثة المدعو ب.د. البالغ من العمر 40 سنة ملقى بها على قارعة الطريق بمنطقة عين تادلس بمستغانم، علما أن الضحية قد أصيب بضربات عنيفة على مستوى الرأس حسب ذات المصدر الذي أضاف أنه تم نقل الجثة إلى مصلحة الطب الشرعي للكشف عن الأسباب المؤدية إلى الوفاة.

● ك.يعقيل

## مصالح الدرك تتدخل لاحتواء الوضع بسنجاس في الشلف

## محتجون يقطعون الطريق غضبا على مصرع حارس مدرسة في حادث مرور

● الضحية كان يعمل في إطار برامج تشغيل الشباب

اندلعت أمس شرارة الغضب في أوساط سكان حي سي يوسف ببلدية سنجاس الواقعة جنوب عاصمة ولاية الشلف، حيث أقدموا على قطع الطريق الوطني رقم 19 بوضع الحجارة والمباريس وإشعال العجلات المطاطية احتجاجا على حادث مرور أدى إلى مصرع شاب في الرابعة والعشرين من عمره.

محمد عبدون

وصب في هذا الاحتجاج السكان جم غضبهم على السلطات المحلية التي اتهموها بغض الطرف عن نداءاتهم المتكررة لوضع مهلات في هذا الطريق الذي يبقى خطره قائما حسب ذات السكان الذين كشفوا أن الضحية "حارس مدرسة" يعمل في إطار تشغيل الشباب، وقد كان في طريقه للاتحاق بعمله قبل أن تصدمه سيارة كانت تسابق الريح بسرعتها، حيث أردته على الفور قتيلًا.

السكان عند حديثهم إلى الشروق اليومي حملوا الجهات المعنية مسؤولية وقوع الضحايا في ظل امتناعها عن إقامة مهلات رغم أن هذا الطريق شهد حوادث عديدة كان آخرها قبل أسبوعين، عند دهس سيارة لتلميذتين، مع الإشارة أن تلاميذ المدارس هم الفئة الأكثر تعرضا لخطر حوادث المرور باعتبارهم يجتازون يوميا



الطريق المذكورة. مصالح الدرك تدخلت لاحتواء هذه الحركة الاحتجاجية فيما سارعت مصالح البلدية إلى تقديم وعود

تم إنجازها فوق وادي من المياه الجوفية بعين تموشنت

## "مؤسسة التوليد الجديدة" كلفت الملايير ومهددة بالانهيار

سعيد كسال

بسقوط البناء بأكمله في أي وقت، خصوصا بعد التصدعات والتشققات التي أخذت تظهر في الأساس وجدران البناء. وكشفت بعض المصادر أن مديرة المؤسسة وجهت تقريرا مفصلا عن هذا الوضع الكارثي والخطير إلى الوصاية قصد اتخاذ الإجراءات اللازمة لتدارك الموقف، وانقاذ المؤسسة بأكملها من الانهيار. وعلى اثر تنقل الشروق إلى عين

الضاحون يطالبون بالتعويض عن الخسائر

## مشروع لـ "سونلغاز" ينتزع آلاف الأشجار المثمرة بعين تموشنت

س. كسال

المشروع انطلق منذ 2006، ليشق عددا هاما من المزارع بتراب ولاية عين تموشنت، وقد تم على إثر ذلك، انتزاع آلاف الأشجار المثمرة أغلبها أشجار الكروم على طول 10 كيلومترات وعرض 20 متر، وحسب محضر إثبات الحالة، فإن المتضررين راسلوا مؤسسة سونلغاز قصد تعويضهم عن الخسائر الناجمة عن أعمال الحفر ووضع الأنابيب إلا أنه لم

طالب فلاحو ما يقارب 20 مزرعة بولاية عين تموشنت مؤسسة سونلغاز بضرورة تعويضهم عقب أشغال توصيل أنبوب الغاز من بلدية عين تموشنت إلى منطقتي واد القرمود ثم عين الكيحل، والمتجه إلى دائرة أولاد ميمون بولاية تلمسان، وحسب الشكوى التي استلمتها الشروق اليومي، فإن

عشية زيارة الوزير حراوية لغيلزان

## 3 عمال يصابون في انهيار جدار بمشروع القطب الجامعي

ب. أمين

صبيحة اليوم لولاية غليزان للوقوف على سير الأشغال بالقطب الجامعي الجديد الذي استفادت منه الولاية، والذي يوشك على الانتهاء، علما أنه يترقب على مساحة أكثر من 100 هكتار، حيث تجري عملية الانجاز على قدم وساق بعد تكثيف المقاولات لعملها خلال الفترة الأخيرة وهو ما يثير القلق بشأن جدية العمل وطريقة الأشغال بالرغم من المراقبة الدائمة للسلطات المحلية للمشروع و بصفة مستمرة كونها أبدت حرصها الشديد على إنهاء المشروع لتدشينه في اقرب وقت ممكن.

حراف مالي يقود شبكة دولية بعين تموشنت

## عصابة تتخذ كوخا بوهران مقرا لتزوير الأموال باستعمال معجون الأسنان ومواد التنظيف

سعيد كسال

على شكل أوراق نقدية من فئة 1000 دينار جزائري مع مسحوق بنفسجي يستعمل للتزوير، وبعد إذن بتمديد الاختصاص لمصالح أمن عين تموشنت، تم تفتيش مسكن المتهم الإفريقي والذي هو عبارة عن كوخ بضواحي وهران، يقيم فيه رفقة رعايا أفرقة آخرين من نفس الجنسية، أين تم حجز أوراق نقدية أخرى ومساحيق مع وثائق هوية مزورة تستعمل كلها في التزوير.

ومن خلال اعترافات المتهم، تبين أنه يقوم بتزوير العملة النقدية الجزائرية مستعينا بمواد أولية في متناول الجميع منها معجون الأسنان، ومسحوق بنفسجي مع مواد تنظيف أخرى ليحصل في لحظات على كمية معتبرة من الأوراق المزورة دون اللجوء لتكنولوجيا النسخ والطبع المتطور، وعليه فقد تم عرض الموقوفين الثلاث أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة حمام بوججر للنظر في أمرهم.

تمكنت مصالح أمن دائرة حمام بوججر ولاية عين تموشنت يوم أمس من تفكيك شبكة دولية تختص في تزوير الأوراق النقدية والنصب والاحتيال يقودها "حراق من جنسية مالية" حيث جاء ذلك على إثر معلومات تلقتها ذات المصالح تفيد بتوجه المالي نحو مدينة حمام بوججر، وبحوزته كمية جد معتبرة من الأوراق النقدية المزورة يود بيعها مقابل أوراق نقدية صحيحة وعليه تم التردد للمتهم من طرف أفراد البحث والتحري بمحطة حافلات حمام بوججر عين تموشنت، حيث تم توقيفه وبعد التحقيق الأولي، مع هذا الأخير، كشف عن هوية شريكته وسائقها المتورط في نفس العملية، ويتعلق الأمر بالمدعوة "م. ف" 29 سنة من مدينة وهران ضبط بحوزتها كيس بلاستيكي بداخله 3100 ورقة مزورة

## البراءة لقاتلة جنين حديث الولادة بمستغانم

مستوى نقطة التجميع بحي تجديت الشعبي، وأدى انكشاف الأمر ما بين الجيران إلى تدخل مصالح الشرطة القضائية التي باشرت التحقيق مع العائلة حيث تبين من خلال محاضر الضبطية القضائية أن المتهمه تفاجأت بسقوط الحمل خلال تواجدتها بالمرحاض حيث سارعت إلى إخفاء الجثة داخل كيس بلاستيكي ورمي الكيس في دلو الفضلات.

● العربي. ب

## حاول قتل زوجته بالقهوة الساخنة وطعنا بالسكين

2008 قام الزوج بسكب إبريق من القهوة على جسد زوجته مما أحدث لها حروقا من الدرجة الثانية وتابع جنونه في تلك اللحظات بتوجيه عدة طعنات خنجر على مستوى أجزاء متفرقة من الجسد.

● ع. ب

## حالتان جديدتان للمصابين بداء السيدا في وهران

ارتفع عدد المصابين بداء السيدا بوهران إلى 8 حالات تم تسجيلها بمستوى مصلحة الأمراض المعدية بالمستشفى الجامعي منذ بداية السنة الجارية، حيث كشف مصدر موثوق أن ذات المصلحة استقبلت في غضون الأسبوعين المنصرمين حالتين جديدتين مصابتين بهذا المرض الخبيث، إحداهما شاب يبلغ من العمر حوالي 28 سنة يقطن بولاية تيارت تم تحويله إلى المصلحة المذكورة، والتي

أدانت محكمة الجنائيات لمجلس قضاء مستغانم أمس المدعو "م. م" بخمس سنوات سجنا نافذا بتهمة محاولة القتل اثر شجار عائلي جمعه مع زوجته كاد أن ينتهي بجريمة قتل لولادته الجيران في الوقت المناسب لإنقاذ الزوجة، حيث وبتاريخ أوت

له الاستفادة من ميثاق السلم والمصالحة حيث نزل من الجبل الذي التحق فيه بكتيبة الأهوال سنة 97 ثم أعاد الالتحاق مجددا سنة 2006 بكتيبة سرباح التابعة للجماعة السلفية للدعوة والقتال التي تنشط عبر جبال الونشريس وبنى بوعتاب. علما أن هذا الإرهابي الذي سلم نفسه لقوات الجيش في بني بوعتاب جنوب عاصمة ولاية الشلف اعترف بصعوبة العيش في الجبل وبرغبة العديد من رفقاته لتسليم أنفسهم.

## إرهابي تائب تحت الرقابة بالشلف

أفاد مصدر موثوق للشروق اليومي أن الجهات الأمنية المختصة قامت أمس بعرض إرهابي يبلغ من العمر 39 سنة سلم نفسه منذ نحو أسبوعين على وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف قبل أن يأمر هذا الأخير بعرضه على قاضي التحقيق الذي استمع إلى أقواله ثم أمر بوضعه تحت الرقابة القضائية في الوقت شرعت فيه ذات المحكمة في إجراء تحقيقات معمقة بشأن الاعترافات التي قدمها وطبقا لذات المصدر فإن هذا الإرهابي تائب سبق

## أكثر من 270 سكنا تم إهمالها في تيميمون

ناشد سكان بلدية تيميمون السلطات الولائية بالتدخل العاجل من أجل إيجاد حل جذري لمشكل السكنات الاجتماعية التي لم توزع بعد، وذلك بسبب عجز الجهات الوصية عن التصرف في توزيعها، حيث تقدر الحصة الأولى بأكثر من 70 وحدة سكنية أنجزت منذ 1999 لم يتم توزيعها لحد الآن مما جعلها عرضة للتخريب، يضاف إلى ذلك، الحصة الثانية المقدره بـ 200 وحدة سكنية جديدة وهي الأخرى جاهزة وسوف يؤول حالها إلى نفس مصير الأولى إذا لم تتخذ الإجراءات اللازمة من أجل توزيعها. وما يزيد قلق مواطني بلدية تيميمون هو تراكم طلبات السكن التي تجاوزت 4 آلاف ملف وهي في تزايد مستمر. ● ع. كشناوي

## انفجار الغاز يودي بحياة امرأة بعين تموشنت

ذكر مصدر موثوق أن المدعوة "ح. ح" البالغة من العمر 30 سنة، قد لفظت أنفاسها الأخيرة في حادث انفجار للغاز على مستوى مسكنها بعين تموشنت، حيث أضاف المصدر الذي أورد الخبر أن الضحية لم تنفطن لتسرب كميات من الغاز بداخل المنزل، وأثناء إقدامها على إنارة أحد المصابيح وقع انفجار عنيف أدى إلى إصابتها بجروح بليغة. إذ حوِّلت إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى الجامعي بوهران أين لفظت به أنفاسها الأخيرة. ● ك. كي



## طلبة سعد دحلب يناشدون الوزارة

طالب طلبة الإقامة الجامعية الصومعة 06 بجامعة سعد دحلب في البلدية، على لسان الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين، تدخل المسؤولين المعنيين لتسوية المشاكل اليومية التي يعانيها المقيمون بالحي، والتزام الإدارة الوفاء بتحقيقها، واصفين حال الإقامة الجامعية بالكارثي، والذي أصبح يرفضه الطلبة ومددني به يوميا، كاشفين في بيان تفصيلي تحصلت "الشروق اليوم" على نسخة منه، أنه منذ الدخول الجامعي أثرت اجتماعات مع الوصايا المعنية تم خلالها التناقش في المشاكل والنقائص والمتمثلة على الخصوص في حال الإطعام الرديء بالرغم من توصيات الوزارة وتأكيداتها على ضرورة التحسين، بالإضافة إلى ضعف الخدمات المتمثلة في انعدام المكتبة والانترنت، كاشفين في صورة سلبية إقدام جهات معلومة على الاستثمار على حساب جيب الطالب الفارع في النادي والذي لا يقدم أدنى الخدمات. وعن حال النقل وصف الطلبة بأن الأمر سيان، وأنه في حال ركود، أما حال الطب الوقائي فهو بعيد عن المستوى المطلوب، يقول أصحاب البيان، وأنه غائب كليا في الفترة الليلية والعطل الأسبوعية، إلى جانب انعدام الأدوية بالعيادة، داعين إلى الإسراع في تسوية وضععية الإقامة واستدراك النقائص قبل فوات الأوان.

قرر طلبة المركز الجامعي بالبويرة الدخول في إضراب عن الطعام بداية من نهار أمس، وذلك في خطوة تصعيدية عقب الانسداد الحاصل بين الطلبة والإدارة وعدم فتحة أبواب الحوار حسب التنظيمات الطلابية التي اتصلت بـ "الشروق". للتذكير فإن المركز الجامعي يعرف شللا كاملا منذ

عقيلة. أ

### البويرة

## الطلبة يضربون عن الطعام ويهددون بالخروج إلى الشارع

ثلاثة أسابيع كاملة، والإضراب المفتوح لا زال متواصلا، وقد هدد الطلبة بالخروج إلى الشارع في حال بقاء الأوضاع على حالها. ونشروا إلى أن الطلبة نظموا نهار أول أمس مسيرة داخل الحرم الجامعي، في ذات الوقت وقفوا وقفة اعتصامية أمام مديرية الخدمات الجامعية.

ثلاثة أسابيع كاملة، والإضراب المفتوح لا زال متواصلا، وقد هدد الطلبة بالخروج إلى الشارع في حال بقاء الأوضاع على حالها. ونشروا إلى أن الطلبة نظموا نهار أول أمس مسيرة داخل الحرم الجامعي، في ذات الوقت وقفوا وقفة اعتصامية أمام مديرية الخدمات الجامعية.

### العاصمة

## الاعتداءات تطال الطلبة داخل الحرم الجامعي

أدى إلى إصابته بجروح في انتظار عرضه على الطبيب الشرعي يوم السبت القادم. واغتنم ممثلو الاتحاد وجود مسؤولي الخدمات الجامعية لرفع لائحة من المطالب، على رأسها توفير الأمن بالجامعة وتخصيص عون أمن خاص بالديوان الوطني للخدمات الجامعية وكذا توفير حافلات النقل على محور خط درفانة -باب الزوار من خلال تحويل حافلات الخط درفانة -باب الزوار -عين النعجة، وكذا تعرض طلبة لاعتداء مماثل خلال نفس الفترة. وتعرض طالب آخر لاعتداء منذ يومين من قبل عون تابع لمؤسسة النقل الجامعي داخل حرم الجامعة

ندد التحالف من أجل التجديد الطلابي بالاعتداءات التي يتعرض لها الطلبة في الأونة الأخيرة من قبل غرباء عن الجامعة وحتى سائقين من حافلات النقل الجامعي، نظرا لغياب أعوان الأمن التابعين للديوان الوطني للخدمات الجامعية. وأفاد أمين فرع التحالف بجامعة باب الزوار تعرض أحد الطلبة الأسبوع الماضي لاعتداء جسدي من طرف سائقي حافلات النقل الجامعي على محور خط باب الزوار -عين النعجة، وكذا تعرض طلبة لاعتداء مماثل خلال نفس الفترة. وتعرض طالب آخر لاعتداء منذ يومين من قبل عون تابع لمؤسسة النقل الجامعي داخل حرم الجامعة

## ماجستير حول دور وسائل الإعلام في محاربة العنف بجامعة الجزائر



ناقش الطالب محمد دحماني رسالة ماجستير في الإعلام الرياضي بجامعة الجزائر تحت عنوان تأثير الصحافة الرياضية في انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية، وتكونت اللجنة من الأساتذة بن عكي محند اكلي مشرفا والبروفيسور عبد الناصر بن التومي رئيسا والدكتور إسماعيل معرف عضو والدكتور قاسم موسى عضوا، حيث تناول من خلال رسالته إشكالية العنف الرياضي وأبعاده من خلال التعصب الرياضي والدعوة للتحريض والانتقام، وقد حاول الباحث الكشف عن نتائج وإفرازات وسائل الإعلام الرياضية في المجتمع وتأثيرها في استشارة مكامن العنف والتطرف والتعصب، خاصة لدى الشباب الممارس، في الأخير بعد نقاش مستفيض من قبل الأساتذة، ركز على الجوانب المنهجية، منحت اللجنة علامة 15 من 20 وبتقدير مشرف جد مما يسمح للباحث في التسجيل في الدكتوراه.

ibbe

لكل انشغالاتكم ومشاكلكم راسلونا على العنوان الإلكتروني: [Fadila.echorouk@gmail.com](mailto:Fadila.echorouk@gmail.com)

021 46 27 34

أو على رقم الفاكس

## رهان إنجاز نظام "أل أم دي" في الاستمرارية

# الوصاية تواجه مشكل توفير مقاعد الدكتوراه لحاملي "الماستر"

## لجنة المسار المهني تناقش قضية التأخير وتخوفات لدى وزارة التعليم العالي

كشف مصدر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تصريح لـ "الشروق اليوم"، أن صعوبات وضغوطات تقع، في الفترة الأخيرة، على عاتق الوزارة أمام مصير تخرج أولى دفعات نظام ليسانس-ماجستير-دكتوراه "أل أم دي"، حيث تطرح عملية تأخير المتخرجين مشكلا حقيقيا، حسب نفس المصدر، وهو ما دفع بالوزارة إلى تدارس القضية في لقاء مع ممثلي الأساتذة الجامعيين بمقر الوزارة، مطلع الأسبوع الجاري.

□ بلقاسم عجاج



وحسب مصدر حضر اللقاء الخاص بلجنة المسار المهني المشتركة المجتمعة، في رابع اجتماع لها لدراسة مجمل القضايا، فإن ممثلي الأساتذة الجامعيين طالبوا بمناقشة مشكل تأخير طلبة "أل أم دي"، خلال اجتماع لجنة المسار المهني المشتركة، وطرح نقابة "الكناس" قضية نظام "أل أم دي" مع التأكيد على أهمية وضع تقييم بعد قرابة أربع سنوات من التطبيق.

وقال محدثنا إن الواقع الميداني يفيد أنه ليس أغلب الحاصلين على الماجستير بإمكانهم إجراء دراسات الدكتوراه بسبب الضغط الحاصل على مستوى المقاعد والتأخير، ورغم خضوع العديد إلى المسابقة، فإنه تبقى عملية تأخير 200 متخرج ماجستير في دراسات الدكتوراه "شبه مستحيلة" نتيجة الضغط في التأخير وغياب النصوص التي توضح حالها مستحقات المؤثرين، حيث قال مصدر على اطلاع بالملف إنه من مجمل 200 طالب متخرج في الماجستير يمكن اختيار 10 طلبة فقط، مضيفا "لا يمكن تأخير 200 طالب متخرج". وفي نفس الوقت نجد أن القوانين تفرض على وزارة التعليم العالي التكفل بجمع الطلبة، وقد تمكن الطلبة من القيام بدراسات الماجستير رغم الضغوطات المسجلة، لكن الطاقات بالجامعات لا يمكنها استيعاب الضغط المضاعف، ويجب توفير كامل الظروف لطلبة دكتوراه للحصول على نوعية في أولى الشهادات

النتيجة عن ذات النظام الجديد المعمول به بالجامعات الجزائرية وتنتظر عملية تعميمه، خلال السنة الجارية، بعدما لاقى اعتراضات ولا يزال من قبل ممثلي أغلب المنظمات الطلابية. وفي رده على سؤال "الشروق اليوم"، قال عبد المالك رحمان، منسق المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، إن "هناك غموض في القوانين وفراغات وتناقضات، وعلى اللجنة أن تساهم لأخذ بعين الاعتبار تلك المشاكل والنظر في الإجراءات اللازمة"، مضيفا "80 بالمائة من المشاكل سببها التناقضات والنقص في القوانين والفراغات"، وعليه قال المتحدث يبقى العامل ينتظر تشريع قانون ليساعد الأساتذة في عملية التأخير. من جهة أخرى، يشار إلى أن المجلس

النتيجة عن ذات النظام الجديد المعمول به بالجامعات الجزائرية وتنتظر عملية تعميمه، خلال السنة الجارية، بعدما لاقى اعتراضات ولا يزال من قبل ممثلي أغلب المنظمات الطلابية. وفي رده على سؤال "الشروق اليوم"، قال عبد المالك رحمان، منسق المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، إن "هناك غموض في القوانين وفراغات وتناقضات، وعلى اللجنة أن تساهم لأخذ بعين الاعتبار تلك المشاكل والنظر في الإجراءات اللازمة"، مضيفا "80 بالمائة من المشاكل سببها التناقضات والنقص في القوانين والفراغات"، وعليه قال المتحدث يبقى العامل ينتظر تشريع قانون ليساعد الأساتذة في عملية التأخير. من جهة أخرى، يشار إلى أن المجلس

### الأساتذة يتداولون الخبر والوزارة تنفي

## التسجيل في الدكتوراه بناء على مسابقة ابتداء من سبتمبر المقبل

مشاكل ما بعد التدرج للاستفسار عن آخر أجل للتسجيل والذي حدد في أغلب المعاهد والكليات بـ 28 فيفري الجاري وتاريخ انعقاد اللجنة العلمية المقبلة لتقديم المشروع الأولي لأطروحة الدكتوراه، في حين ساع البعض الآخر ممن قبلت مشاركتهم إلى الاستفسار عن الملف الإداري المطلوب لاستكمال إجراءات التسجيل. وبالرغم من أنه لم تصدر بعد تعليمية رسمية بهذا الخصوص، فقد أثار هذا الخبر حفيظة الراغبين في التسجيل في هذه

مشاكل ما بعد التدرج للاستفسار عن آخر أجل للتسجيل والذي حدد في أغلب المعاهد والكليات بـ 28 فيفري الجاري وتاريخ انعقاد اللجنة العلمية المقبلة لتقديم المشروع الأولي لأطروحة الدكتوراه، في حين ساع البعض الآخر ممن قبلت مشاركتهم إلى الاستفسار عن الملف الإداري المطلوب لاستكمال إجراءات التسجيل. وبالرغم من أنه لم تصدر بعد تعليمية رسمية بهذا الخصوص، فقد أثار هذا الخبر حفيظة الراغبين في التسجيل في هذه

مشاكل ما بعد التدرج للاستفسار عن آخر أجل للتسجيل والذي حدد في أغلب المعاهد والكليات بـ 28 فيفري الجاري وتاريخ انعقاد اللجنة العلمية المقبلة لتقديم المشروع الأولي لأطروحة الدكتوراه، في حين ساع البعض الآخر ممن قبلت مشاركتهم إلى الاستفسار عن الملف الإداري المطلوب لاستكمال إجراءات التسجيل. وبالرغم من أنه لم تصدر بعد تعليمية رسمية بهذا الخصوص، فقد أثار هذا الخبر حفيظة الراغبين في التسجيل في هذه

### مدير برمجة البحث مختار سلامي لـ الشروق

## تحفيزات مالية لطلبة الدكتوراه تصل إلى 30 ألف دينار

ظل نقص مراكز ومخابر البحث وانعدام التحضيرات المادية للباحث، في هذا الإطار كشف مدير البرمجة عن قوانين تسمح بإنجاز مراكز بحث مشتركة بين القطاعات، وأخرى مع الدول التي تتبادل مع الجزائر مشاريع البحث العلمي. وبخصوص الزيادات المعلنة في أجور الأساتذة أكد مرجعنا أنها ستطلق في سبتمبر المقبل، وقد تصل إلى 45 ألف دينار بالنسبة للأستاذ الباحث؛ أي ما يعادل 30 ساعة عمل وفقا لمعد تيرمه الإدارة الوصية مع الباحث.

قال مدير برمجة البحث في المديرية العامة للبحث، مختار سلامي، إنه لا يمكن تجسيد الأولويات الوطنية المقدره بـ 34 أولوية مرة واحدة، لأسباب مختلفة أهمها استحالة صرف الميزانية المحددة لمدة 5 سنوات 2008 - 2012 المقدره بـ 100 مليار دينار جزائري دفعة واحدة، وعليه سيتم ترتيب البحوث حسب الأولوية، لأجل ذلك كان اللقاء بيسكرة الذي جمع باحثين من قطاع التعليم العالي لترتيب المشاريع حسب الأولوية، على أن يقوم باحثون من قطاعات أخرى بمناقشة المواضيع التي ستحظى بالأولوية لترفع جميع المشاريع المختارة إلى اللجنة المشتركة ما بين القطاعات لاختار وترتب المشاريع قبل رفعها إلى رئيس مجلس الوزراء الذي يرأس المجلس الوطني للبحث العلمي وفقا للقانون.

وتشجيعا لطلبة الدكتوراه على البحث خصصت لهم تحفيزات مالية تتراوح بين 25 ألف و30 ألف دينار في حالة تقديمهم برامج بحث مفيدة، كما يمكن للحاصلين على الدكتوراه مواصلة عملهم كباحثين في مخابر جامعية. وفقا لعمود تبرم مع الإدارة الوصية. حكيم عماري

إلى ذلك يناقش المجتمعون كيفية الدفع بجعله البحث نحو الأمام وتوفير الآليات التي تعطي له دفعا جديدا في

## أول مؤتمر طلابي عالمي لدعم المقاومة الفلسطينية بالجزائر

انطلق أمس المؤتمر الطلابي العالمي الأول لدعم حق الشعب الفلسطيني في الحرية ومقاومة الاحتلال تحت شعار "المقاومة حق ودعمها واجب"، بمبادرة من الإتحاد الوطني للطلابي الحر بمشاركة شبانية واسعة من القارات الخمسة، وسيتبع المؤتمر الذي احتضنه فندق الرياض بالعاصمة على مدى يومين بهرجان شباني جماهيري بالقاعة البيضاء بمشاركة الوفود الأجنبية وممثلي مختلف أطراف المجتمع المدني والجهات الرسمية، وسيناقش المؤتمر العديد من المواضيع والورشات على غرار حق الشعوب في مقاومة الاحتلال بموجب مبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، نماذج من المقاومة في العالم العربي "تورة نوفمبر 1954 نموذجاً"، الدور الشبابي الطلابي في توظيف حملات الدعم لتعزيز التضامن الدولي مع حق العودة وتقرير المصير، آليات إطلاق حراك شبابي طلابي دولي لدعم حق الشعوب في تقرير مصيرها عموما وحق الشعب الفلسطيني في مقاومة المحتل، مشروع الموقع الإلكتروني الطلابي العالمي لحشد الدعم لحق الشعوب في مقاومة الاحتلال ( وهو مبادرة يراد لها أن تستمر لدعم حق أي شعب كان لضمان استمرار حقه وفق ما نصت عليه المواثيق الدولية في المقاومة حتى الحرية والاستقلال، وسيتوجه هذا المؤتمر بتأسيس التحالف الطلابي العالمي لدعم مقاومة الشعوب ضد الاحتلال.

## صراع حاد بين المحافظين والإصلاحيين أربعة أشهر قبل الانتخابات

## صراع حاد بين المحافظين والإصلاحيين أربعة أشهر قبل الانتخابات

عودة خاتمي تهديد بتقويض سلطة نجاد

إذا كان معظم العرب يعرفون مسبقا اسم الرئيس الذي يفوز في الانتخابات الرئاسية التي تجري في بلدهم، فإن الوضع يبدو مختلفا في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فرغم أن شهورا قليلة بقيت على موعد الانتخابات الرئاسية، إلا أن الإيرانيين لا يمكنهم تحديد الفائز فيها، هل سيكون من التيار الإصلاحي أو سيكون من التيار المحافظ؟ وحتى الخبراء والمحليلين السياسيين لا يمكنهم الجزم في ذلك، ويقولون لك عندما تسألهم أن الكلمة الأخيرة تعود للناخب الإيراني وهو الذي يحدد في النهاية من الفائز.

## ■ مبعوثة الشروق إلى طهران:

## ليلى لعلاي

أربعة أشهر إذن بقيت على موعد الانتخابات، وماتزال الصورة غامضة في هذا البلد الذي يتجاوز عدد سكانه السبعين مليوناً، التياران البارزان المتنافسان، المحافظ والإصلاحي بدأ معركتهما الانتخابية ولكنهما لم يحسما بعد أمورهما الداخلية، حيث أن الأول الذي يمثلته الرئيس محمود أحمدني نجاد لم يعلن عن مرشحيه بصفة رسمية، غير أن أحد مستشاري الرئيس المقربين كان قد قال: إن أحمدني نجاد هو "بشكل بديهي مرشح للرئاسة". بينما الثاني الذي يمثلته الرئيس السابق محمد خاتمي أعلن عن مرشحيه اثنين هما خاتمي ومهدي كروي، رئيس البرلمان السابق، وهناك أخبار عن إمكانية ترشح مير حسين موسوي، وهو رئيس وزراء سابق، ولكن المرشح الذي سيبقى في نهاية السباق غير معروف بعد، حيث ينتظر أن تشهد المرحلة المقبلة انسحاب مرشحين لصالح آخرين..

ويذكر مجلس صيانة الدستور من المفترض أن يصادق على الترشيحات، ولم تحدد وزارة الداخلية حتى الساعة الموعد النهائي لبيت المجلس في هذه الترشيحات. وتبدو حظوظ كلا التيارين متساوية، فالمحافظون موجودون في السلطة ولهم كل الإمكانيات لكسب أصوات الناخبين، وهو ما يحاول الرئيس الحالي استغلاله من خلال تكريس خطبه للإنجازات التي حققها في عهده الرئاسية، كما أن الإصلاحيين لهم رصيد وشعبية خاصة في أوساط الشباب المتعطش للانفتاح أكثر على العالم الخارجي، ومن جهته الناخب الإيراني الذي



يقال أنه صعب ومزاجي مايزال يراقب الوضع وينظر إلى أداء كلا التيارين وخاصة في معالجة أهم القضايا مثل الحالة الاقتصادية للبلاد، وكيفية التعامل مع الغرب بخصوص الملف النووي الإيراني، بالإضافة إلى الحوار مع الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة باراك أوباما.

محمد الأسعدي، وهو مراقب للشأن السياسي الإيراني في تصريح لـ"الشروق اليومي" في طهران على أن الإقبال على الانتخابات الرئاسية لهذا العام سيكون عاليا لكون المرشحين سيكتفون من الصف الأول، رئيس حالي ورئيس سابق "تولي الرئاسة بين 1997 و2005". وتوقع الأسعدي أن تكون المنافسة حادة وحاسمة بين الاثنتين وخاصة

## ● الكاتب والمحلل السياسي الإيراني حسين رويوران لـ"الشروق"

## إيران ليست إحدى جمهوريات الموز والشعب هو من يختار الرئيس

الانتخابات بمرشح واحد أو بأكثر من مرشح، علما أن هذا التيار لم يحسم بعد في خياره. أما المتغير الثالث فهو ذو طابع اقتصادي، بمعنى أن نجاح حكومة أحمدني نجاد في القضاء على التضخم الذي يتضاعف والبطالة المرتفعة سيؤثر سلبا على حظوظ الإصلاحيين والعكس صحيح.

وبالإضافة إلى ذلك يتوقف حظوظ الإصلاحيين على كيفية تعاطي المحافظين وحكومة نجاد مع المتغيرات الدولية والإقليمية، وخاصة الحوار مع الولايات المتحدة في ظل إدارتها الجديدة.

والمعامل الآخر الهام مرتبط بالكتلة البشرية للتيارين، وكما هو معروف فمن بين 25 مليون ناخب إيراني تذهب خمسة ملايين لصالح التيار المحافظ وخمسة ملايين لصالح التيار الإصلاحي، بينما تتحكم كتلة الـ 15 مليون المتبقية في العملية الانتخابية، ولذلك لا يمكن الحسم لمن ستكون الغلبة، هل للتيار الإصلاحي، أم المحافظ. مع العلم أن زيادة عدد الناخبين يصب مباشرة في صالح التيار الإصلاحي.

● وماذا عن حظوظ المحافظين؟

● على المستوى الداخلي وفي الفترة الأولى من حكمه، كان الرئيس محمود أحمدني نجاد مرتاحا بسبب الظروف المواتية، حيث نجح في استقطاب الناس وخاصة الفقراء

● كيف تعلق على ترشح محمد خاتمي للرئاسة القادمة؟

■ أي تيار سياسي يجب عليه أن يشارك في الانتخابات حتى يحافظ على حياته. وترشح السيد محمد خاتمي يعتبر خطوة إلى الأمام وضرورة سياسية للتيار الإصلاحي، ولكن هذا الترشيح لا يعني أنه سيكون قطعيا، لأن هناك مرشحين آخرين من رموز هذا التيار مثل رجل الدين المعروف مهدي كروي، وهناك مسألة مهمة جدا وهي أن السيد خاتمي يستحوذ على آراء التيار الإصلاحي، بينما كروي يستحوذ على آراء الإصلاحيين وجزء من آراء المحافظين.

وبالنسبة لحظوظ خاتمي، فالمجتمع الإيراني قد تغير ولم يعد هو نفسه الذي كان قبل 12 سنة. خاتمي كان قد دخل بمشروع حوار الحضارات، وهو مشروع عام لا يرتقي بمستوى المشاكل اليومية للناس. وأنا لا أتصور أن الرهان سيكون في كيفية معالجة اللوائح الاقتصادية والسياسية ولكن في إدارة الحوار مع الولايات المتحدة الأمريكية.

● ما هي حظوظ الإصلاحيين للفوز في هذه الانتخابات؟

■ هناك مجموعة من المتغيرات تؤثر على حظوظ التيار الإصلاحي، أولها: هل سيدخل الانتخابات بمرشح واحد أو بأكثر من مرشح، فإذا دخلها بأكثر من مرشح سيؤدي ذلك إلى تقسيم الكتلة الإصلاحيية، ويتعلق المتغير الثاني بمنافسة التيار المحافظ أو الأصوي، وما إذا كان سيدخل هو أيضا

## ● المرشح للرئاسيات مهدي كروي لـ"الشروق" للجزائر مكانة عظيمة وعلاقتها مع إيران متينة

حاوره في طهران: مراد أوعباس

يشرح مهدي كروي المرشح الإصلاحي لرئاسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا الحوار المقتضب مع "الشروق اليومي" خطوط سياسته في حال وصوله إلى الحكم.



● في حال وصولكم إلى السلطة، كيف ستعاملون مع الجزائر؟

■ بالتأكيد سنعمل على هذا، لأن بلدا كالجزائر، بلد ثوري، ونحن قبل الثورة كنا نستلهم من الثورة الجزائرية الكثير

من مفاهيم الثورة والمجاهدة، والحمد لله العلاقات متينة بين إيران والجزائر اليوم، وأثناء رئاستي للبرلمان الإيراني زرت الجزائر والتقيت فيها بالعديد من الشخصيات السياسية والرسمية، منها رئيس البرلمان الجزائري، وللجزائر مكانة عظيمة في العالمين العربي والإسلامي.

● هناك مساع لتطبيع العلاقات مع أمريكا، هل ترحبون بعودة هذه العلاقات؟

■ نعم، استئناف العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية، مع حفظ المبادئ وعزة النفس، أما دون ذلك فلا.

● ماذا بخصوص الملف النووي، كيف سيتعامل المرشح كروي مع هذا الملف الحساس في العلاقات بين إيران والمجموعة الدولية؟

■ نحن ندافع عن حقوقنا المشروعة في المجال العلمي، والتكنولوجية السلمية، وأنا لذي كامل الثقة بأننا من خلال الحوار والتفاوض يمكن لنا أن ندخض هذه الشبهات وشكوك بعض الدول حول برنامج إيران النووي السلمي.

يرى الكاتب والمحلل السياسي الإيراني حسين رويوران في مقابلة مع "الشروق اليومي" في طهران أنه يصعب التكهّن بمن سيفوز في الانتخابات الرئاسية الإيرانية المقررة في الرابع عشر من جوان القادم، لأن القرار يعود إلى الناخب. وقال أن المرشد الأعلى للثورة الإسلامية آية الله علي خامنئي لا يتدخل في العملية الانتخابية لصالح الأشخاص، بل أنه يلتزم بالحياد التام.

أما بخصوص السياسة الخارجية الإيرانية، أتصور أن أي سياسي متمرس يدرك عدم إمكانية التمويل على اختلاف الخطاب بين التيارين، فهناك لغة واحدة، والفوارق ضئيلة بينهما بهذا الخصوص، حيث يميل التيار الإصلاحي إلى الهدوء، بينما المحافظ يميل إلى نوع من الحزم والشدّة. وعموما إيران ليست إحدى جمهوريات الموز، بل هي نتاج ثورة شعبية مختلفة عن كل الثورات العالمية، لأنها كانت أول ثورة تستحوذ على دعم كل الشعب.

● وما مقدار تأثير المرشد الأعلى على العملية الانتخابية؟

■ الوضع في الجمهورية الإسلامية الإيرانية مختلف عن العالم العربي، لأن الناخب الأساسي هو الشعب. وتعميق العملية الانتخابية يعود للمزاج الشعبي الذي يتغير باختلاف المتغيرات. وكما تلاحظون تفصلنا أربعة أشهر فقط عن الانتخابات الرئاسية، ومع ذلك لا يمكن حسم الأمور من الناحية التحليلية. وبالنسبة للمرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، آية الله علي خامنئي فهو يدعم السلوك الحكومي، ولكن في العملية الانتخابية هو يلتزم بالحياد التام للأشخاص، ولذلك لن يتدخل هذه المرة لصالح أي كان. وان كان قد أعطى بعض التلميحات لصالح محمود أحمدني نجاد كما تقولين فاعتقد أنها جزئية وليست كبيرة.

● طهران، ليلى لعلاي



لا فرق بين التيارين بخصوص السياسة الخارجية

والمحرومين بعد ما أعطى وزنا سياسيا للمحافظات وأخرجها من التهميش السياسي الذي عانت منه، ولكنه اليوم يواجه تحديا اقتصاديا كبيرا، بل أنه أمام مأزق فاعل التحديات الاقتصادية التي فرضت نفسها وخاصة بعد بروز الأزمة المالية العالمية. ولذلك يتوقف حظوظ التيار المحافظ خلال الانتخابات الرئاسية القادمة على مدى نجاح حكومة أحمدني نجاد في إدارة الملف الاقتصادي من خلال تقديم خطط تنموية واقتصادية تقنع الناخب. ومن عيوب هذه الحكومة أنها تعتمد أحيانا على تصورات مثالية وليست واقعية في معالجة القضايا الاقتصادية. وفي ظني هناك نوع من الحذر في تعامل الحكومة الحالية مع الوضع.

## تكري



بتاريخ 15 فيفري من هذه السنة تحل علينا الذكرى السادسة لوفاة المرحوم والمغفور له بإذن الله "علي تيجيني" الملقب بعلي السوفي، فهو الجد والأب والأخ والعم والخال والصديق، وبهذه الذكرى ندعو كل من عرفه أو أحبه الدعاء له بالرحمة والغفران وفسح الجنان. **إننا لله وإنا إليه راجعون**

## تكري وترحم



مرت يوم 04 فيفري 2009 سنتان على رحيل الفقيدة المغفور لها بإذن الله تعالى: **ضيف ربيحة** التي ترك رحيلها فراغا كبيرا في قلوب كل أسرتها، وبهذه المناسبة الأليمة تدعو إبنتها: باجي فاطمة وأولادها: مليك وصورية وزوجها بن غرس الله عماروكل من عرفها وأحبها إلى الترحم على روحها والدعاء لها بجزيل الثواب وحسن المآب وطيب الثرى.

## تهنئة



احتفلت الكتكوتة «شرايي مريم البتول» يوم 05, 02, 2009 بعيد ميلادها الأول، وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم لها والديها، خالتها وعماتها خاصة عبلة بتهانئهم القلبية الحارة متمنين لها طول العمر مع وافر الصحة.

## تهنئة

عمت الأفراح وعلت الزغاريد في بيت عائلة "أوفار" بمقدم بنت بهية الطلعة سميت على بركة الله "درية" تنير بيت أبيها "رفيق" و"فلة" وتحط به بركات الخير والهناء. وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم زملاء فلة بأحر التهاني والأمانى، متمنين طول العمر لدرية والشفاء العاجل للأم الحنون.

## أربعينية

كلمه عليها فاه ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام



يوم 20/02/2009 تكون قد مرت أربعون يوما على وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى "غنيات عارم"، تاركة وراءها فراغا وحزنا عميقين لا يخففهما سوى الرضا بقضاء الله وقدره، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم "غنيات زكرياء" إلى كل من عرف بالرحومة بالدعاء لها بالمغفرة والرحمة وأن يطيب ثنوها ويسكنها فسيح جنانه وأن يجعل قبرها روضة من رياض الجنة ويلهم ذوبها وأهلها الصبر والسؤلوان

## ضد التيار وضد التاريخ

قال السيد عبد العزيز بوتفليقة يوم الخميس 12 فبراير، ما أعلن رسمياً عن ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، إن الرئيس الحقيقي هو ذلك الذي يحظى بمساندة الأغلبية الساحقة للشعب.



عابد شارف

أكثر من نصف قرن. وفي كويا، فإن الأرقام الخيالية ترمز إلى نظام سياسي كانت له شعبية حقيقية في الماضي، لكنه غلق الأبواب أمام كل تطور، ورفض التغيير، مما دفع بالبلاد إلى الانكماش السياسي والفكري والاقتصادي، ليصبح الكوبيون في مؤخرة قافلة التقدم بعد أن كانوا طليعة حقيقية وأنموذجا للكرامة والتقدم الاجتماعي.

ومن جهة أخرى، فإن هذه الطريقة في تنظيم انتخابات «أحادية» تشكل نتيجة للتخلف وسببا للتخلف في آن واحد. إنها طريقة تمنع كثيرا من البلدان من التقدم الفكري والاجتماعي والسياسي، لأنها تحرم النقاش وتمنع بروز مؤسسات عصرية. وفي نفس الوقت، فإن غياب المؤسسات والتقاليد السياسية لا يسمح بالتقدم الاقتصادي والسياسي والفكري.

لكن ما لوحظ في العشرية الماضية هو أن عددا من البلدان استطاعت أن تفك هذه المشكلة وتخرج من الدائرة المفرغة، بفضل بروز نخبة جديدة استطاعت أن تتفهم هذه المعطيات وتتعامل مع العالم الجديد الذي يفرض نفسه. وفي الصين مثلا، استطاع الحزب الشيوعي أن يضع القواعد الضرورية ليفصل الاقتصاد عن السياسة، ويضمن قفزة اقتصادية كبرى. وفي البرازيل، فإن التطور السياسي والاقتصادي سمح ببروز معادلة جديدة فتحت الباب أمام سلطة عصرية حولت البرازيل من بلد متخلف يعيش بالانقلابات العسكرية إلى قوة اقتصادية كبرى. وبصفة عامة، فإن بلدان أمريكا اللاتينية دخلت عهدا ديمقراطيا جديدا، أدى إلى تقدم اجتماعي واضح وتحسن مستوى المعيشة للفئات الضعيفة دون أن يقهر الأغنياء. وشمل هذا التطور دولا عديدة مثل فنزويلا والبرازيل والتشيلي والإكوادور وغيرها، التي بدأت تتعلم كيف تتجنب الاصطدامات، واختارت اللجوء إلى الانتخابات الشفافة، وإلى المفاوضات لحل الأزمات بدل الانقلابات التقليدية التي كانت تميز هذه المنطقة من العالم. كل هذه الظواهر - انتخابات حرة، مفاوضات، احترام القانون، رفض العنف، خضوع السلطة للدستور، احترام حقوق الإنسان - تشكل ما يمكن أن نسميه التقدم السياسي. كل هذه الظواهر اجتاحت أمريكا اللاتينية والشرق الأقصى، من سنغافورا إلى طايوان وغيرها.

فلسفة العدالة الجنائية الدولية مبينة على عدم إفلات الأفراد والمؤسسات من الجرائم في حق الإنسانية، وعلى أساسها الجرائم لا تتقدم مع مرور الزمن.



أ.د. فوزي اوصديق

## مرة أخرى... عن التجارب النووية... والجرائم ضد الإنسانية برقان

وعليه، فإن فرنسا الاستعمارية ارتكبت جرائم في حق ألمانها في منطقة التوت. أوقان حاليا. أدنى ما يقال عنها أضرت باليابس والحي... وفي المقابل جمعيتها. الأهلية والرسمية. أصبح تخليدها للذكرى موسما، ولا يتعدى النوايا والخطابات... بعيدا عن المهنية وما تقتضيه من توثيق، وتحريك الأليات الدولية التعاهدية وغير التعاهدية في المطالبة بإصلاح الضرر... والاعتذار ومعاقبة فرنسا الاستعمارية. فالتاريخ... مرة أخرى يتغلب عن الجغرافيا في علاقتنا مع فرنسا... وعادة العلاقات الجزائرية - الفرنسية علاقات متعددة الجوانب مشحونة بالعواطف والهواجس إن لم تنق... ولم تصف... تبقى دائما عاقلة وعكاسة للماضي، وأحيانا بعض التصرفات الصادرة من الضفة الشمالية كتقتين الحقبة الاستعمارية وتمجيدها غير خادمة لتصفية النوايا. وفي الضفة الجنوبية... مازال بعض الأفراد يكتون برمارة الاستعمار... فالحرب هي الحرب لا توجد حرب ناعمة... وحرب قادرة، ولكن توجد معايير دولية يجب احترامها أثناء أي نزاع مسلح حفاظا على الأفراد... والبيئة... وبعض المنشآت المدنية والروحية والثقافية... وفي الحالة الرقانية قد نطرح العديد من التساؤلات أهمها - حسب قناعتي - هل نلتزم الصمت إزاء هذه الانتهاكات؟ هل نسمح أن يبقى الممتدي على حقوق الإنسان وكرامته بعيدا عن العقاب؟ كل هذه الأسئلة والتساؤلات كانت محل اهتمام ومحل إجابات من طرف العديد من الصوكوك الدولية باعتبار أنها صرحت ودون لبس واجتهاد فقهي - أوقضائي - أن التصرفات التي ارتكبت جرائم حرب وجرائم إبادة، وجرائم ضد الإنسانية... أمام الموقف القانوني - القوي - للطرف الجزائري هل يبقى دائما - فقط - نخلد الذكرى بالوقوفات والأفلام... والمحاضرات... دون أفعال قانونية قوية بتحريك الترسانة الدولية، فيعد أزيد من قرن على الحادثة الجسيمة مازال أفراد يموتون ببطء نتيجة التثؤنات العديدة، علما أنه منذ قيام محكمة

نورمبورغ، طوكيو في الأربعينيات من القرن الماضي... بل منذ مطلع القرن التاسع عشر، توجد أحكام عامة مفيدة وداعمة لضرورة احترام قوانين وأعراف الحرب، سواء بشأن حظر استعمال بعض القذائف، أو القنابل أو حظر في استعمال الغازات الخائفة والسامة أو ما شابههما، أو من خلال تقييد استعمال بعض الأسلحة... فالقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي العرفي يلزم جميع الدول على مبدأ أساسيين، هما مبدأ الضرورة العسكرية ومبدأ الإنسانية، من ذلك حظر العمليات التي تسبب ألما وأضرارا لا مبرر لها... فالآلام رقان وإضرارها متواصلة ومستمرة إلى غاية كتابة العمود... فرمز الصحراء «النخيل» أصبح غير مجد ونافع في محيط رقان الصحراوي للأضرار الإشعاعية... دون أن ننسى السرطان، والأمراض الجلدية... التي أصبحت وراثية بحكم الإشعاعات البيئية الصادرة... فالحقيقة والتعويض... والاعتذار أصبح ملحا وحيويا لبناء شراكة حقيقية بين الضفتين، فهما يتم من خطوات أساسية لإرساء حوار حقيقي فلا يتم الواجب إلا من أعين التاريخ... حتى لا يكون الحوار حوار الطرشان لا مستقبل له...

إنني قد لا أتكلم بدافع الانتقام... ولكن من منطلقات الشرعية الدولية على ضرورة عدم الإفلات من العقاب والمعاقبة المقرونة بمعرفة الحقيقة... كل الحقيقة والمؤكد منه أن الدراسات - الأخيرة - أثبتت وجود (57) تجربة نووية قامت بها فرنسا الاستعمارية في ثلاثة مواقع رئيسية، منها أربع تجارب سطحية... (13) تجربة في أنفاق باطنية... وكذا خمس تجارب استعملت فيها مواد فتاكة محرمة دولية... فأين الإنسانية وأين الضمير الأخلاقي... ألا يستحق كل ذلك التنديد... والاعتذار وضرورة التعويض المادي والمعنوي...

إنني لست في هذا المقام لتجريم النوايا الحسنة أو السيئة أو محاكمة للنوايا، بقدر ما هو استنطاق واقع يومي معيش لأزيد من خمسين سنة أثر سلبا على النسل، والحرب والبيئة... أليس ذلك يحتاج، من باب أضعف الإيمان، إلى الاعتذار. فالجرائم المرتكبة يجب أن تكون محل اهتمام عالمي من خلال العديد من المنظمات الدولية، بحكم عدم تقادمها... وقبل ذلك على المجتمع المدني الجزائري أن يتخطى النقطة النوسية للمعالجة، من خلال الانبعاث المعالجة الأيديولوجية المشحونة بالتاريخ، والاهتمام بالمناطق القانونية البحت والشهادات بالصورة والصوت الدولية من خلال توثيق الشهادات بالصورة والصوت حتى لا تطمس الأدلة، وتكون قرائن قانونية غير قابلة للاندثار رغم تعاقب الأجيال... حتى يؤخذ الحق... بسيف القانون والشرعية الدولية... ما عدا ذلك قد يعتبر كل نشاط تهريجا وقد لا يرتقي لمستوى المطالبة أو المعالجة القانونية... فالسوكيات العاطفية مطلوبة، ولكن لا يجب أن تكون هي الأساس والمحور.

oussedik@hotmail.com

## الإقتصاد المرهون



د. بشير مصيطفي

نقلت بعض وسائل الإعلام وسط هذا الأسبوع خبر استيراد الجزائر لأكثر من 5 ملايين علبه مصل مضاد لأنفلونزا الطيور العام 2006 بقيمة تقدر بحوالي 80 مليون دولار.

فاتورة الاستيراد. جميعنا يذكر كيف أدت تعليمية الحكومة بشأن الإنتاج المحلي للأدوية إلى اختفاء خمسين دواء من السوق وقد فسر ذلك حينها بتحكم شركات الاستيراد في بعض مفاصل الإقتصاد الوطني ليس في مجال الدواء وحده بل وفي معظم السلع ذات الاستهلاك الواسع ويعض فروع الخدمات كالاستشارات مثلا. وعندما يتعلق الأمر بسلطة مصطنعة أفرزتها سوق غير منظمة وغير تنافسية، يكون الأمر أقل حدة من أن يساهم قطاع وزاري مثل «الصحة» في تكريس الاستيراد على حساب الإنتاج الوطني وفي خدمة المخابر الأجنبية بدل حفز المخابر الوطنية، والمشكلة في هذه الحالة لا تقتصر على إهدار المال العام بل تتجاوز ذلك إلى صناعة التناقض في الخطاب الرسمي الذي ما يزال ينادي بحماية المنتج الوطني وينظر للقطاع الخاص بشيء من الحذر. لماذا تحرس الحكومة على إعادة بعث القطاع العام في حين أنها تعجز عن مساهلة المتسببين في صفقات غير ناجعة فضلا عن محاسبتهم؟ ولماذا تظل مثل هذه الصفقات بعيدة عن الخبر إلى أن تطوى كطي السجل للكتاب؟ ولماذا يستمر المواطن كما يستمر المنتج الصغير في شراء حاجياته من السوق الخارجية بأسعار

كافية لم يتم استغلالها بنجاعة بسبب أن المرض الذي ظهر بأسما وشمل عددا كبيرا من الدول ظلت الجزائر يمتأى عنه، ناهيك عن إمكانات الجزائر في إنتاج نفس المصل متوفرة بعد حصول مجمع «صيدال» على رخصة بذلك.

القضية تعود بنا مجددا إلى موضوع الاستيراد وقدرات الإقتصاد الوطني في توفير عديد السلع والخدمات لتلبية الطلب الداخلي. كما تعود بنا هذه القضية إلى مواضيع ذات الصلة مثل: الشفافية في إبرام الصفقات، الفساد، سوء إدارة موارد الدولة، أخطاء الإدارة المختصة في تقدير الاحتياجات الوطنية، ثم ضعف المساهلة والمحاسبة. وجميعها مؤشرات عن نوعية الحكم الاقتصادي في علاقته بالحكم الصالح. فمادما يعني أن تستورد الجزائر سلعة تنتجها وماهي الدروس المستفادة من قضية المصل المضاد لأنفلونزا الطيور والتي كبدت خزينة الدولة خسارة كبيرة لا يبررها شيء على الإطلاق؟

### على خطى الإقتصاد العربي

ما قيل عن المصل المضاد لأنفلونزا الطيور قد يقال عن أدوية أخرى كثيرة بدءا من «البانادول» إلى الأدوية المضادة للسرطانات، حيث يسمح إنتاج الأدوية الجينية بفرص أخرى للدولة للحد من

تفوق سعرها الداخلي في حالة إنتاجها محليا بأضعاف المرات؟

يبدو أن أخبار الصفقات مع القطاع الأجنبي وطبيعتها والمنتجات المتعلقة بها وكذا المبالغ المرصودة لها تكرس تدريجيا الطابع التجاري للإقتصاد الوطني أسوة بالإقتصاد العربي، ولا أدل على ذلك من بيانات التجارة الخارجية للجزائر للعام المنقضي 2008 (نهاية نوفمبر من العام). وهكذا وبالمقارنة مع العام 2007 زادت واردات البلاد بنسبة لاقتة تقدر بـ 37 بالمائة، كما زادت واردات الغذاء من 4,3 ملياير دولار إلى 7 ملياير دولار، وبلغت الزيادة في استيراد الحبوب وحدها 140 بالمائة لتصل إلى 3 ملياير دولار، وزادت واردات المواد الاستهلاكية عموما بنسبة 69 بالمائة لتبلغ فاتورة الاستيراد في الأخير أكثر من نصف صادرات البلاد في سنة شهد فيها سعر البرميل من النفط مستوى قياسيا غير مسبوق، صورة لا يمكن أن تستمر طويلا ما لم تتغير معطيات تجارتنا الخارجية من منحي الاستيراد إلى الإنتاج الوطني والتخلي عن الصفقات غير المبررة.

### حدود اقتصاديات الريح

نقلت بعض المصادر مؤخرًا أن إمارة مثل دبي كانت مضرب المثل في النمو العقاري صارت شحبا بسبب فقدان الوظائف والكشف عن أزمة حقيقية في مجال السيولة. وللتذكير، فإن دبي لا تنتج شيئا سوى القوانين الداعمة لحرية التجارة والمبادرة وخدمات رأس المال ولم يفكر أهلها أبدا في إنتاج

السلع أو الصناعة. وعندما تبني دولة اقتصادها على موارد قابلة للنضوب أو على ريع يخضع لتقلبات السوق، فإن الإقتصاد حينها يسمى «إقتصاد الفقاعة» والرخاء الاقتصادي لن يستمر طويلا. وما يقال عن إمارة دبي التي تستورد كل شيء، ينسحب على جميع الدول التجارية أو تلك التي يراد لها أن تكون مناطق عبور. المشهد الجزائري يختلف إلى حد ما، لأن بين يدي واضعي السياسات عندنا جميع مقومات الإقتصاد المتين المبني على الإنتاج الحقيقي للثروة ولكن النتيجة قد تكون نفسها إذا استمر تجاهل ذلك كله واستمر الارتباط بالسوق الخارجية من زاوية الاستيراد وحده. ويقدر الفرص التي تملكها كتلك التي تملكها «صيدال» - المجمع الجزائري للدواء - في مجال إنتاج الأدوية الجينية والبحث المخبري، بقدر ذلك ترتسم أمامنا حدود الريح. فالتوجه العالمي نحو الطاقات المتجددة والركود الذي قد يستمر 15 سنة يعد من نجاعة النفط كمورد متين للدولة. كما أن التنافسية العالمية في مجال الغاز المسال واهتمام روسيا بإيجاد مسارات جديدة لإمداد أوروبا بالغاز خارج التراب الأوكراني، إلى جانب دخول العراق كلاعب مهم على الساحة الطاقوية في المنطقة واحتمال انسحاب الشركات الكبرى من الاستثمار في الاستكشاف على وقع الأزمة العالمية، كل ذلك يجعل من الغاز ورقة محفوفة بالمخاطر بعد أن كانت منذ أقل من سنة ورقة رابحة. وتظل السياسات الأكثر نجاعة تلك التي تستثمر في المجهود الوطني وفي المؤسسة الوطنية أي في إنتاج ما يمكن إنتاجه وإلا وقع لنا ما حدث لدولة عربية كبرى في مجال إنتاج الذهب الأبيض، هي ما تزال تصدر الغاز وتستورد بيض الدجاج.

Messaitfa.bachir@gmail.com

## الشعب العراقي يهزم أصحاب العمائم السوداء والشرابيل

من المبكر جدا الاستبشار بخروج العراق من محنته رغم النتائج المبشرة لانتخابات مجالس المحافظات، فالاحتلال ما زال جاثماً على صدور الشعب العراقي، وإن خرج، حسب وعود الرئيس الأمريكي الجديد أوباما، فإن الاتفاقية الأمنية التي أصر الرئيس المتصرف جورج بوش على توقيعها مع الحكومة العراقية غصبا ستكون بمثابة احتلال مقنع لبلاد الرافدين إلى حين.



د. فيصل القاسم

باستثناء كربلاء، وتراجعت قائمة الحكيم، وسجل الأكراد دعاء تدمير العراق على أسس عرقية تراجعاً كبيراً. وكان لافتاً أن قائمة شهيد المحراب التابعة للحكيم والمبنية على أساطير وخرافات طائفية مفضوحة حلت في المركز الخامس في بغداد، بنسبة 5,4 في المائة فقط.

ويلاحظ أيضاً تراجع الحزبين الكرديين إلى المركز الثاني في ديالى (17 في المائة) والموصل (25 في المائة) بعدما كانا يشكلان نحو 50 في المائة من مجلسي المحافظاتتين. أما في صلاح الدين فقد سجل الأكراد التراجع الأكبر، إذ حلت قائمتهم في المركز السادس (4 في المائة)، بعدما كانوا يهيمنون على 15 مقعداً في مجلس محافظتها.

لقد أبرزت نتائج انتخابات مجالس المحافظات في العراق تقدماً كبيراً لأنصار تعزيز سلطة الحكومة المركزية، وتراجعا كبيرا للدعاة المشاريع الفيدرالية والتقسيمية، خصوصاً "المجلس الأعلى" بزعامة عبد العزيز الحكيم. وحسب التقرير المفصل لجريدة الحياة، فإن نسبة النتائج المتوازنة التي حققها "المجلس الأعلى" تعتبر مؤشراً إلى انحسار مشروع إقليم الوسط والجنوب الذي يتوقع مراقبون أن يتخلى المجلس عنه بعد إحراز خصوم الفيدرالية في الجنوب نحو 90 في المائة من الأصوات، كقوائم المالكي والصدر و"العراقية" والمستقلين و"الفضيلة".

إذن نحن أمام وضع مبشّر على الأقل على صعيد التوجهات الشعبية، بغض النظر عما تريده أمريكا وبيدقها المالكي من خلال طرح شعارات مغلفة

الغزاة ومستعدة أن تذود عنهم، وأن تكون كالعجينة في أيديهم كي تحافظ على مكاسبها. إلا أننا، وللأمانة، يجب أن نعتمد مقاييس استثنائية عندما نجري مقارنات في عراق اليوم. فعندما نقارن توجهات جبهة المالكي، حتى وإن كانت مرسومة أمريكياً، بتوجهات جبهة عبد العزيز الحكيم وشركاه الذين يريدون أن يقسموا العراق إلى حارات وزوارب طائفية ومذهبية بائسة، ناهيك عن أن الحكيم طالب في الأيام الأولى من الحرب الأمريكية على العراق بتقديم مائة مليار دولار لربيته إيران تعويضاً لها عن حربها مع العراق، نجد أن الرمد أفضل من العمى، وأن الكوليرا أهون من الفالج.

بكلمات أخرى، فإن الشعارات الانتخابية التي رفعتها لائحة المالكي والتيار الصدري، وفازت بموجبها بأغلبية الأصوات في انتخابات مجالس المحافظات، تبدو شعارات لا بأس بها مقارنة بالشعارات الطائفية الساقطة التي رفعها الحكيم وأمثاله. فقد أكد المالكي وحليفه الصدري في حملتهم على ثوابت ثلاثة هي: الحفاظ على وحدة العراق وعدم تقسيمه، وتعزيز الحكومة المركزية، وتأجيل البحث في الفيدرالية. وهي ثوابت، رغم كل مساوئ النظام الحاكم وعمالته، تستحق الثناء.

لقد حققت قائمة رئيس الوزراء نوري المالكي فوزاً كبيراً في بغداد وكل المحافظات الجنوبية،

كما ما زال مبكراً أيضاً التهليل للديمقراطية العراقية المزعومة، فكلنا يعلم أن الاحتلال وأعوانه العراقيين الذين عادوا إلى العراق على ظهور دبابات الجيش الأمريكي جاءوا لتخريب البلاد ونهبها وشرذمتها إلى مكونات ما قبل نشوء الدولة، وليس لدمقرطتها والنهوض بها. وقد رأينا كيف عاد العراق إلى القرون الوسطى عندما تولت أمره كهنوتات ومرجعيات دينية مشبوهة بمباركة أمريكية وإيرانية واضحة بعد أن كان العراق رمزاً للحداثة والتقدم الاجتماعي والاقتصادي والفكري والعلمي.

لكن كما يقول المثل العربي: ما لا يدرك كله لا يترك جله. والغريق يتمسك بقشة. بعبارة أخرى، لا بد من الترحيب بأي تحسن أو بارقة أمل حتى لو كانت ضئيلة جداً في العراق المحتل، وحتى لو جاءت من عتلات الاحتلال نفسه. صحيح أن لا ديمقراطية تحت حراب الغزاة، وصحيح أيضاً أن الذي يحكم العراق فعلياً هم المحتلون، وليس أذنابه المعينين. وصحيح أن رئيس الوزراء نوري المالكي من أعلام اليانكي الأمريكي وأدواته إلى حد أنه عرض نفسه لحذاء منتظر الزيدي كي لا يصيب سيده بوش في ذلك المؤتمر الصحفي التاريخي الذي شهد حادثة الحذاء الغراء. كلنا شاهد كيف رفع المالكي يده كحارس مرمى ليرد الضربة عن وجه بوش، مثله في ذلك مثل كل الأحزاب العراقية التي تعاونت مع

لا شك أن ذوي العمائم والباشمات شعروا بخيبة أمل كبرى بعد الإعلان عن نتائج انتخابات مجالس المحافظات، فقد انتصر عليهم الشعب العراقي، فتحطمت مشاريعهم الشيطانية على صخرة الوعي الشعبي.

الشعارات الانتخابية التي رفعتها لائحة المالكي والتيار الصدري، وفازت بموجبها بأغلبية الأصوات في انتخابات مجالس المحافظات، تبدو شعارات لا بأس بها مقارنة بالشعارات الطائفية الساقطة التي رفعها الحكيم وأمثاله.

بالوطنية والعروبة لتسهيل مهمة الاحتلال. فإذا ما أخذنا بعين الاعتبار الأوضاع المأساوية التي تعيشها البلاد منذ عام ألفين وثلاثة على صعيد محاولات التفتيت المذهبي والعراقي، لوجدنا أن نتائج انتخابات مجالس المحافظات الأخيرة تنبؤ بعلاجات إيجابية رغم كل محاولات التقسيم والفدرلة والشرذمة والتطويف والتمتذهب والتكريد. صحيح أن العراقيين بحاجة لعشرات السنين لإعادة الأمور إلى نصابها وإزالة آثار الاحتلال والعدوان الأخيرة، أنهم أقوى وأذكى بكثير من الكثيرين من قياداتهم المفروضة عليهم، وخاصة أصحاب العمائم السوداء والشرابيل الذين كشروا عن أنيابهم منذ اللحظة الأولى لاحتلال العراق، فراحوا يدعون إلى شرذمة البلاد على أسس طائفية ومنطقية ومذهبية وعرقية بغية لا تمت للعصر بصلة.

فبينما كان المجلس الأعلى لما يسمى بالثورة الإسلامية في العراق يدعو، ويصارع لتقسيم البلاد على أساس فيديريالي مزعوم إلى ثلاث مناطق، جنوب ووسط وشمال، طمعاً بمناطق النفط الموجود معظمها في القسم الجنوبي من البلاد، كان الأكراد يقاومون قانون مجالس المحافظات، لا بل اعتبره الزعيم الكردي مسعود البرزاني مؤامرة ضد الأكراد، لا لشيء إلا لأنه يحول دون تحقيق الحلم

الكردي القاضي بتزويق العراق إلى كاتنونات وبياندوستانات.

لا شك أن ذوي العمائم والباشمات شعروا بخيبة أمل كبرى بعد الإعلان عن نتائج انتخابات مجالس المحافظات، فقد انتصر عليهم الشعب العراقي، فتحطمت مشاريعهم الشيطانية على صخرة الوعي والتمسك الشعبي بوحدة التراب الوطني مهما اشتدت مؤامرات التقسيم تحت حجج فيديريالية قميّة ومفضوحة.

سحقاً للانفصاليين رافعي شعارات التكريد والفرنسة وطوبى للشعب العراقي القابض على جمر وحدة الوطن أرضاً وشعباً!

fk@fkasim.com

## بعيد

### مضيق "هرمز" .. من يجرؤ على غلقه؟

هل يحتاج العرب إلى الدور المصري في هذه المرحلة من تاريخ الأمة؟ بعض من المراقبين يرى أن لا ضرورة لطرح مثل هذا السؤال لعدة أسباب، أولها: أن الأمة العربية لم تعد موجودة من خلال صناعة الموقف وإثبات الوجود، وإنما هناك عرب أقليات في أوطانهم، وثانيها: أن مصر أيضاً لم تعد موجودة لجهة اتخاذ موقف يبرر وجودها من ناحية التأثير في صناعة المستقبل العربي، فصانع القرار فيها. في هذه اللحظة التاريخية. تحكم فعله ورد فعله، ذكريات الماضي الجميل بدءاً من الحضارة الفرعونية وانتهاء بأخر الحروب في 1973، كما تحكم تصرفاته الفخر بالكثافة السكانية مزهوا بأن مصر تمثل ربع العرب، غير أن هذا كله لا يلغي إجابة السؤال السابق، بل يجعل من الضروري البحث عليه ولو أزداد الوضع مأسوية وسوءاً ورداءة.



خالد عمر بن بقعه

اعتبرت الولايات المتحدة الأمريكية مسألة تأمين المضيق وحرية الملاحة فيه جزءاً من أمنها الوطني، لأنه الطريق الأهم للإمدادات النفط العالمية.

الحديث عن مضيق هرمز يعود إلى أحداث الحاضر، حيث يتوقع المراقبون نشوب حرب بين إيران وأمريكا، في حال عدم تجاوب القيادة الإيرانية مع الطرح الأمريكي الراهن، كما يعود إلى الماضي القريب وهو ما يعرف بحرب الناقلات أثناء الحرب العراقية - الإيرانية، ما يعني أن غلق المضيق مسألة صعبة من الناحية اللوجستية، كما يرى الفايدي، بناء على ما يؤكده الخبراء العسكريون، وسيكون له عواقب وخيمة على الدولة المنفذة للإغلاق، ليس فقط باعتبارها مخالفة مباشرة للقانون الدولي، بل لأن إغلاق المضيق سيعتبر اعتداء على أمن سبع دول خليجية في وقت واحد هي: أعضاء منظومة مجلس التعاون الخليجي، وقطع شريان حيوي في وجه إمدادات حيوية لأكثر من ثلاثة وعشرين دولة أوروبية وآسيوية، بما في ذلك أكبر أربع دول آسيوية هي: الصين، الهند، باكستان، اليابان.

الطرح السابق أعيد التأكيد عليه من خلال الأسئلة التي طرحها المقدمان الصحفيان الدكتور "علي الجابري" و"مي عالم شهاب" على طول فترة البرنامج، وتناولها الضيوف الأربعة من جوانب مختلفة ركزت على معظم القضايا التي ستكون تداعياتها فاعلة على المستوى الدولي.

لقد جاءت مساهمة اللواء الدكتور نوري غافل السليمي، الخبير في الشؤون العسكرية والاستراتيجية، والدكتور محمد جواد علي، أستاذ

عن المتابعة الإعلامية، لأن هذه الأخيرة يصعب عليها إدراك أبعاد القرار السياسي ما لم يتم الجهر به علانية.

أذكر كل هذا وأمامي الخطوات التي تخطوها مؤسسة أبوظبي للإعلام في مجال صناعة إعلام شامل يتابع ما يحدث في الإمارات والمنطقة والعالم، سواء من خلال الصحافة المكتوبة: الاتحاد، زهرة الخليج، سوبر، ماجد أو من خلال القنوات الفضائية: أبوظبي الأولى، أبوظبي الإمارات، أبوظبي الرياضية، أو من خلال الشبكة الإذاعية، بأسلوبها الخاص، مع تطوير واضح للبرامج، ومنها برنامج المدار، الذي تناول في ثوبه الجديد بعد تحوله إلى برنامج أسبوعي موضوع مضيق "هرمز" بين الأهمية الاستراتيجية وخطر النزاعات الدولية، وذلك بغية الوصول إلى الإجابة عن سؤالين، هما: من يستطيع إغلاق مضيق هرمز؟ وإلى أي حد؟

في البداية وضع الدكتور "عبد الله الفايدي" من خلال تقريرين أعدهما خصيصاً للبرنامج، "البعد الجيو-استراتيجي للمضيق، وأهميته لدول الخليج، ناهيك عن كونه مثل ولا

يجد المشاهد العربي نفسه تائها بين القنوات الفضائية، ويصعب عليه متابعة مختلف القضايا، بما فيها تلك المتعلقة بالترفيه، حتى لو كانت مواضعها حساسة وتحظى بالقبول من طرف المشاهدين، والسبب هنا يعود إلى ثلاثة أمور، الأول: تعدد البرامج وكثرتها وتنوعها، إضافة إلى الولادة اليومية لقنوات وبرامج جديدة، والثاني: اختلاف أزمته البث حسب الموقع الجغرافي للدول العربية، والثالث: التنافس بين القنوات وأحياناً الحرب لجهة امتلاك أو الحصول على سبق من ناحية التعامل مع النجوم والقضايا، وما المنافسة الحادة بين القنوات لنقل مراحل حمل "نانسي عجرم" إلا دليلاً قاطعاً لما أذهب إليه.. والنتيجة

انشغال الغالبية من الجمهور العربي بقضايا ثانوية جعلتها بلهنية على حساب أخرى مصيرية نرى من خلالها أن شباب الحرب قد سطم، وهي تتعلق بمستقبل العرب في ظل الصراعات الدولية الكبرى.

توهان المشاهد العربي جزء من حالة عامة، حيث الضياع والإفلاس في السياسة والاقتصاد وتسيير الدول إلا من أوتي حكمة وعقلاً رشيداً، دون أن ننفي وجود حالات خاصة على مستوى صناعة

القرار في بعض الدول العربية تتعامل بوعي مع مختلف القضايا، بما فيها تلك التي يمكن أن تصل بالمنطقة إلى الحرب، الفعل السياسي لديها سابق

يجد المشاهد العربي نفسه تائها بين القنوات الفضائية، ويصعب عليه متابعة مختلف القضايا، بما فيها تلك المتعلقة بالترفيه، حتى لو كانت مواضعها حساسة وتحظى بالقبول من طرف المشاهدين.

توهان المشاهد العربي جزء من حالة عامة، حيث الضياع والإفلاس في السياسة والاقتصاد وتسيير الدول إلا من أوتي حكمة وعقلاً رشيداً.

جامعي ورئيس مركز الدراسات الدولية السابق في جامعة بغداد، والخبير العسكري العميد صفوت الزيات، والكاتب الصحفي فيصل جلول، لتكشف عن احتمالات المستقبل المنظور لجهة الصراع والاحتمالات المتوقعة، ويهمننا هنا ما انتهى إليه الدكتور الدليمي، حيث يرى أن المستقبل بشأن غلق المضيق من عدمه له واحد من الاحتمالات الآتية: إما أن تبقى الحال على ما هي عليه، وهو ما سماه بالأزمة الممتدة، أو يتجه الأمر نحو حدوث حرب بين إيران وأمريكا -لا قدر الله- أو تستطيع إيران أن تمتلك الطاقة النووية، أو تقوم إسرائيل بضرب إيران، أو يحصل اتفاق أمريكي -إيراني- غير أن الدكتور الدليمي دعا القادة الخليجين للقيام بدور الوسيط بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران لتجنب المنطقة أحوال الحرب، داعياً في الوقت ذاته إيران للتعتدل وتجنب المنطقة الكوارث المحتملة.

يعتبر ما ذكر سابقاً وما يتم تناوله في الصحافة المكتوبة والمريئة سواء حول مضيق هرمز أو حول الخلاف الدائر بين أمريكا وإيران لجهة سعي هذه الأخيرة لامتلاك السلاح النووي، قراءة لمستقبل بات وشيكا، لن يتحمل العرب فيه نتائجه وحدهم بل سيشاركهم في هذا الإيرانيون أيضاً، وبعيدا عن الحسابات لجهة المضار والمنافع، فإن لغة الخطاب الهادئة والهادفة قد لا تكون مفهومة ومحبذة اليوم، لكن بكل تأكيد هي لغة المستقبل، لأن الجغرافيا المشتركة لا

يمكن تغييرها، والأفضل أن تكون عاملاً مساعداً على الاستقرار بين الأمم والشعوب، خصوصاً وأن العابرين في المنطقة مجرد غزاة ولو طال زمان بقائهم، وأن تصور أن فهمه ينطبق أيضاً على الجيران الذين يودون أن يحلوا بدلا منه، مع أن المنطقة برهنت على طول تاريخها أنها لا تتحمل احتمال الأبعدين ولا الأقربين حتى لو كانوا

جيراناً أو من نفس الأمة.

bengueta@hotmail.com

## لماذا تسقط الجزائر دائما من ذاكرة المبدعين العرب؟

لماذا تسقط الجزائر دائما من ذاكرة المثقفين والمبدعين العرب؟

تسقط من حديثهم.  
تسقط من الخبر.  
تسقط من الذكرى.



بقلم  
الدكتور  
امين الزاوي

أتساءل يا أيها الشاعر، يا سعدي يوسف من كتب الأخضر بن يوسف أنت أم مدينة بلعباس؟ من أين خرج الأخضر بن يوسف من لغتك الجميلة أم من شوارع وأزقة سيدي بلعباس؟ أتساءل أكان ممن الممكن للأخضر بن يوسف وجميع مشاغله أن يكون لو لم تكن مدينة اسمها سيدي بلعباس؟

قدر الشاعر؟ قدر الشعر؟ أم قدرة المدن؟ ولكن يا صديقي لماذا تسقط هذه المدن الجميلة من ذاكرة الشعراء؟

ألى هذا الحد يمكن أن نخون الذاكرة الشاعر، خاصة حين يكون الشاعر هذا سليل البصرة، أن يكون سعدي يوسف؟

أنسي الصديق سعدي يوسف أن ناس سيدي بلعباس البسطاء كانوا يعتبرونه دائما واحدا منهم وهو الشيوعي المناضل الأصيل المدافع دون تردد أو خوف أو شك عن البسطاء والفقراء؟

أيتنكر شاعر لا يزال يقول بملء فيه أنا الشيوعي الأخير لأكبر شخصية شعرية في تجربته وهو الأخضر بن يوسف، هذا المواطن البعباسي البسيط الذي استطاع أن يكون علامة فارقة في شعرية سعدي يوسف؟ من هو سعدي يوسف ومن هو الأخضر بن يوسف؟ هما واحد. أيتنكر أو ينسى شاعر "أيسه"؟

أنسي سعدي يوسف أو الأخضر بن يوسف لا يهم مدينة وهران التي احتضنته، وفيها وعنها كتب أجمل القصائد؟ لكن حين تسقط مدن جزائرية من ذاكرة شاعر

تساءلت هذا السؤال بحزن عميق وأنا أحضر ندوة تكريم الشاعر العربي العراقي سعدي يوسف بالمعرض الدولي الخامس عشر للنشر والكتاب بالدار البيضاء بالمغرب الذي دعيت إليه كضيف شرف.

تساءلت: هل الجزائر صغيرة أو قليلة أو جاحدة إلى هذا الحد كي تسقط من الذاكرة ومن الذكر ومن الذكرى؟

تكلّم سعدي يوسف، وهو الشاعر الكبير والمناضل الحساس والمثقف الشجاع وكنت أنتظر أنه سيفيض حديثا عن مدينة سيدي بلعباس التي عاش فيها سبع سنوات من 1964 إلى 1971. مدينة لم تبخله ولم تتنكر له بل كانت البصرة المغاربية حين ابتعدت نخلات بصرة العراق. وكان سعدي يوسف واحدا من أبناء هذه المدينة، كان مواطنا كما جموع المواطنين البسطاء البعباسيين الخارجين من حرب مدمرة والداخلين حلما كبيرا هو حلم الحرية.

تكلّم سعدي بكل تردد الشاعر وخجل البصري وكنت أنتظر أن يذكر مدينته الثانية سيدي بلعباس التي كثيرا ما حدثني عنها حين يكون الحديث ثائيا: هو الذي يقول دائما عن سيدي بلعباس ويرد إنها: "باريس الصغيرة" Paris

le petit

أما والشاعر سعدي على المنصة أمام مثقفين بكل الأجيال والحساسيات الجمالية والسياسية واللغوية جاءوا لحضور تكريمه الذي يستحقه ويشرف به الشعر العربي فإنه ويجرة لسان ينسى سيدي بلعباس وينسى le petit Paris.

إلى هذا الحد ينسى الشاعر الكبير سعدي يوسف جزءا منه إذ ينسى الجزائر وبالخصوص في هذه المدينة الجميلة التي جاءها من بعده كاتب آخر كبير، جاءها هاربا من

إغراءات باريس والجزائر العاصمة، إنه الروائي والمسرحي والشاعر كاتب ياسين فعمرها مسرحا وحياء ولم يتنكر لها ولم ينسها. سبع سنوات صرفتها قدحا قدحا من عمرك الشعري يا ابن بصرة العراق في بصرة المغرب العربي سيدي بلعباس من 1964 إلى 1971 فأعطتكم المدينة هذه انخطافة الشاعر ولم تخنك شعرا، فكأنت بذلك أهم مرحلة في تاريخك الشعري.

كانت سنوات سيدي بلعباس الشعرية انعطافة حقيقية في جمالياتك الشعرية بحكم النقاد والمثقفين لمسارك الشعري المتميز والضرير داخل الشعرية العربية المعاصرة والحداثة.

حين تسقط مدن جزائرية من ذاكرة شاعر سعدي يوسف فعليتنا أن نتساءل بجد وبحيرة وبخوف لماذا يحصل مثل هذا ولماذا يحصل فقط مع الجزائر؟

إلى هذا الحد ينسى الشاعر الكبير سعدي يوسف جزءا منه إذ ينسى الجزائر وبالخصوص في هذه المدينة الجميلة التي جاءها من بعده كاتب آخر كبير، جاءها هاربا من إغراءات باريس والجزائر العاصمة، إنه الروائي والمسرحي والشاعر كاتب ياسين فعمرها مسرحا وحياء ولم يتنكر لها ولم ينسها.

كسعدي يوسف فعليتنا أن نتساءل بجد وبحيرة وبخوف لماذا يحصل مثل هذا ولماذا يحصل فقط مع الجزائر؟

عليتنا نحن الجيل الجديد من المبدعين والمثقفين ومنتجي الثقافة، علينا أن نعمل وبعمق من أجل ترميم ذاكرتنا في رأس الآخر، لأن موت صورتنا في ذاكرة الآخر عريبا أو أجنبيا فإنه موتنا نحن أو موت جزء منا. علينا دون خجل أو تردد أن نعمل من أجل المساعدة على ترميم ذاكرة الشعراء حتى لا تسقط صورة الجزائر الجميلة والعظيمة من كلام الكبار من أمثال سعدي يوسف وحيدر حيدر وفؤاد نجم ومحمود الريداوي ورضوان الداية وعز الدين المناصرة وعز الدين المدني وهلين سيكسوس ويحيى يخلف ونيينا بوراوي وحسن فتح الباب وليلى صبار وسيف الرحبي ولؤي عبد الإله وغيرهم كثير من الذين لم أذكرهم من المبدعين الذين مروا في بلادنا أو عاشوا فيها.

لذا أدعو كلا من وزارتي الثقافة والوزارة المسؤولة عن الجالية بالخارج إلى العمل المشترك من أجل تشكيل تجمع فاعل لأصدقاء الجزائر من المبدعين الذين عاشوا فيها أو عملوا بها أو أقاموا فيها لفترة ما حتى نعيد لبلادنا وهجها في الكلام العالي الذي يسكن الكتب وتلهج به الألسن واللغات جميعها.

للمحافظة على صورة بلادنا علينا احترام هذا الرأسمال الرمزي والعميق لبلادنا وهو أعمق من ثروات بترولنا ونفطنا، فالأبار المحفورة في اللغة أغنى من الأبار المحفورة في الرمل.

aminzaoui@yahoo.fr

## الحج نحو غزة!

مرت الذكرى العشرون «لقمة زالدة»، وكأنها ذكرى لقاء عابر بين زعماء أقطار المغرب العربي، وليس الإعلان الرسمي عن ميلاد «اتحاد المغرب العربي».

بمراجعة أنفسنا والحديث خارج الرسمية عن الواقع المؤلم لسياسات الجوار، والقطيعة المفتعلة بين المثقفين.

خذوا العبرة من غالوي

المؤكد أن اتحادات وجمعيات الأدباء والكتاب والصحافيين في المغرب العربي هي مجرد «مؤسسات شبه رسمية»، وإلا كيف نفسر أن جورج غالوي يقود قافلة من بريطانيا إلى غزة عبر المغرب العربي، ويفتح الحدود بين المغرب والجزائر، ويدفع بتونس وليبيا ومصر إلى التفكير الجدي في الاقتداء بهذه الشخصيات الأوربية التي وقفت ضد حصار العراق، وضد غزو العراق، وما هي تقف ضد المجازر في غزة، وتقود قافلة المساعدات عبر أقطار المغرب العربي، وتتنافس أقطار المغرب العربي على تجسيد حضورها في القافلة، وليس في العمل على توحيد جهود الأصوات الداعية إلى إحياء الروابط العروبية، والمشاعر القومية» بين قادة المغرب العربي.

لقد حققت المقاومة في غزة نصرا لا يختلف عن النصر الذي حققته المقاومة في جنوب لبنان على الكيان الصهيوني، وما هي اليوم تحقق نصرا آخر، بأن تكون قوافل المساعدة لها مفاتيح لحدودنا العربية.

من يرصد المعلومات والأخبار وشبكة الاتصالات التي يقوم بها فريق جورج غالوي مع اللجنة الشعبية لمساندة فلسطين ودعم المقاومة في الجزائر، واتصالاته بالرسميين يكتشف أنه من الشخصيات الواعية بأهمية العمل شعبيا وروسميا

وكل قطر احتفل بهذه الذكرى على طريقته، لكن ما يربط بين هذه الاحتفالات في أقطار المغرب العربي، هو إصرار أنظمتها على أنها تعمل لصالح الوحدة، وأن هناك هياكل تنظيمية قد تم إنجازها، حسب تصريحات السيد سعيد مقدم، الأمين العام لمجلس الشورى «المغربي».

ويبدو لي أن المغرب يتشبث بشعاره الإعلامي بالدعوة إلى فتح الحدود، وليس العمل عبر القنوات الدبلوماسية على فتحها.

وإذا كان قادة المغرب العربي يتحملون مسؤولية فشل الوحدة والتوتر الموجود بين قياداتهم، فإن المسؤولية الأخرى هي مساهمة إعلام المغرب العربي في تضليل الرأي العام. بالطرح «الشوقيني» لما يسمى بـ(السيادة) أو (الريادة) أو (القوادة) للبلدان العربية. فأحاديث الأنظمة تدور حول الإرهاب والمخدرات والتخريب والحرافة وغيرها، دون أن تتوحد أجهزتها

الأمنية على محاربة هذه الأفات. ووسائل الإعلام في دول الاتحاد تحاول تضليل الرأي العام بوجود صراع بين أنظمة المغرب العربي، وإيهام الرأي العام بأن السباق في هذه الأقطار هو نحو التسليح. دون التوقف عند الحقيقة التي لا يراد قولها للرأي العام، وهو أن أقطار المغرب العربي تتسابق نحو أمريكا وأوروبا ليس للتسلح

وإنما للتقرب باسم «السلاح» وهي تجارة مربحة للمؤسسات النافذة في المغرب العربي. ويتحمل مثقفو المغرب العربي مسؤولية أكبر لأنهم لا يحملون هموم شعوبهم، وإنما يمارسون ذلك في الصالونات، وبأصوات منخفضة جدا. ولهذا علينا

ها هي غزة تحت الحصار، ويفترض أن يكون المستفيد الأول مصر، لكن يبدو أن النظام المصري لم يستفد من ذلك. والسبب بسيط هو أنه أراد أن يوظف «معبّر رفح» سياسيا، بعد أن فقد دوره السياسي.

وتكتشف أمريكا حقيقة الإسلام في تركيا، حيث أدركت أنه ليس إسلام «دول الاعتدال» وليس فيه مزاييدة، فالطبيب رجب أردوغان أعطى درسا لإسرائيل والوطن العربي.

وبالرغم من المحاولات الأمريكية لزرع بذور الفتنة بين إيران والوطن العربي، بتأجيج الصراع المذهبي، إلا أن الرئيس الإيراني أحمددي نجاد كان أكثر الرؤساء والملوك والزعماء العرب، حيث تمسك بفلسطين للفلسطينيين وتحدي العالم كله، دون أن يتنازل عن رأيه كما جعل أمريكا في الأخير تتفاوض معه، ليس حول الاعتراف بالوجود الصهيوني، وإنما بالتعاون النووي معها.

وبفضل المقاومة الفلسطينية أعيد الاعتبار لفلسطين وتلقت الصهيونية ضربة قوية من الرئيسيين الفنزويلي والبوليفي.

وهو الدرس الذي تقدمه دائما أمريكا اللاتينية للعرب والمسلمين منذ ظهور تشي غيفارا وفيدال كاسترو. ولاشك أن قطر لعبت دورا مهما في تجميد علاقاتها بإسرائيل إلى جانب تجميد موريتانيا العلاقة نفسها والفضل يعود إلى الشارع العربي. فهل سيدرك الساسة في المغرب العربي أنه ليس لهم خيار سوى طي خلافاتهم، والعمل على تنقية الأجواء والجوار من أجل تمكين مواطنيهم من احترامهم، واعتبارهم

(نماذج) قابلة لأن تذكر بالخير في أحاديثهم الشعبية. ومتى يدرك قادة الشرق الأوسط والخليج أن صورهم صارت غير مرغوب فيها، لدى الجيل الراهن، وأنهم مطالبون بأن يدركوا أنه لا يوجد في «السياسة اعتدال أو ولاء أو رفض» فالسياسة مصالح، وعلى كل دولة أن تراعيها، ومدامت المصالح الحقيقية هي بين الأقطار

العربية فلماذا لا نفكر في مصالحنا من نوع جديد، وهو إلغاء التأشيرات للمواطنين العرب، وإعطاء الأولوية للتبادل التجاري والثقافي؟ إذا أردنا أن نتخلص من ذواتنا فعليتنا بالحج إلى غزة فهي التي ستوحدنا بعد أن فرقنا السياسة.

لخدمة القضية الفلسطينية. وعلينا أخذ العبرة من المناضل جورج غالوي لأنه أنموذج مفقود في أوطاننا العربية.

أمثال جورج غالوي في الغرب وأمريكا كثيرون فمتى يظهر هؤلاء الرجال في وطننا العربي؟

الثوبية العالمية!

حين كانت ليبيا تحت الحصار كان المستفيد الأول هو تونس، وعندما كانت العراق تحت الحصار كان المستفيدان هما الأردن وسوريا. واليوم ها هي غزة تحت الحصار، ويفترض أن يكون المستفيد الأول مصر، لكن يبدو أن النظام المصري لم يستفد من ذلك. والسبب بسيط هو أنه أراد أن يوظف «معبّر رفح» سياسيا، بعد أن فقد دوره السياسي، ويبدو لي أن فخا نصب للسلطة الفلسطينية وكذلك حماس، والنظام المصري، بحيث انخفض سقف المطالب لديها إلى مستوى «رفع الحصار» مقابل «هدنة»، والعودة إلى «الحدود السابقة» مقابل توقيف الصواريخ، والإشراف على معبر رفح، وليس بقية المعابر من قبل «حماس والسلطة»، وهي الثنائيات التي يريد الكيان الصهيوني تكريسها ميدانيا. ومن يتوقف عند أسباب فشل المصالحة بين حماس والسلطة الفلسطينية يجد أن كل جهة تحمل الأخرى المسؤولية، والحقيقة التي لم

تتشر حتى الآن أن الرئيس السابق جورج ولكر بوش كان يمارس ضغوطا على محمود عباس لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية قبل انتهاء عهده لأن بوش كان يريد «سلطة إسلامية» شبيهة بتركية، لكن شاعت الأقدار أن يفشل المشروع الأمريكي



بقلم:  
عبد العالي  
رزاقيا

بفضل المقاومة الفلسطينية أعيد الاعتبار لفلسطين وتلقت الصهيونية ضربة قوية من الرئيسيين الفنزويلي والبوليفي.

## كل ما قوارير

تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

## القدرة على الكذب؟

«إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً...». لكن يبدو أن هذا الحديث النبوي الشريف لم يعد له مكان بين الناس، حتى لا أقول إن الكثير من الناس انتقل إلى العمل بتقيضه، لا اعتقادهم أو يقينهم أن الكذب هو الذي أصبح يهدي إلى النجاة، والنجاة تهدي إلى الأمان، فلا يزال الكثير منا يكذب - والعياذ بالله - يتحرى الكذب حتى يكتب عند الناس ناجحاً، لكنه عند الله كذاباً.

ظاهرة الكذب انتشرت بين الناس كانتشار النار في الهشيم، والغريب أن الكثير من المواطنين يتناصحون بالكذب، ويحذرون بعضهم البعض من مغبة توخي الصدق لأنه يؤدي إلى التهلكة. «في هذا الوطن إذا أردت أن تنفذ بجلدك فلا تكن صادقاً، اكذب ما استطعت إلى ذلك سبيلاً حتى تضمن الخلاص، فالكذب تسلم»، هذا هو شعار الكثير من الجزائريين ومذهبيهم في الحياة. فلماذا وصل الجزائريون إلى هذه القناعة المشينة التي حولت أسوأ أفة ومعرة إلى قيمة اجتماعية وأسوة حسنة يسعى الناس إلى التآسي بها؟

الحقيقة أن سلوك الناس في مجتمع ما، عادة ما يكون نتاج الظروف التي يعيشها هؤلاء، والتي ساهموا في إنتاجها أو تكريسها بشكل أو بآخر. هذا الوضع الناشئ هو الذي سينعكس على سلوكياتهم وردود فعلهم فيتأثرون بتوجهه الغالب سلبياً كان أو إيجابياً، فإما يوغلون في الصدق والفضيلة والاحترام المتبادل، أو يغرقون في الكذب والتوجس والخوف، ويتكسر الاعتقاد لديهم أنه قدرهم الذي لا مفر منه. إن هول المأساة التي عرفتها الجزائر والمظالم التي حصلت في حق الناس نشرت الارتباك والخوف من كل شيء بين الجزائريين فأصبح الجميع يفضل مسابرة الوضع العام مهما كان سلبياً، ومتناقضاً للقيم الجميلة التي يؤمن بها والتي تشكل قناعاته الحضارية ورصيده الثقافي والمعرفي، باعتباره جزءاً منه، لا يستطيع التملص منه.

## شاب يعتدي على والده بخنجر

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة المسيلة، أول أمس، بإيداع المدعو (ع.م) البالغ من العمر 32 سنة الحبس المؤقت، بتهمة حيازة والمتاجرة بالمخدرات والاعتداء على الأصول (الأب) بواسطة خنجر. القضية، حسب مصالح الأمن، تشكلت بناء على معلومات تفيد بأن المتهم يحوز على كمية من الكيف المعالج، وهي الإفادة التي قدمها والد المعني الذي كشف لذات المصالح بأنه تعرض لاعتداء من طرف ابنه بواسطة خنجر وهو في حالة سكر.

## سارقة المجوهرات في قبضة الأمن بالمسيلة

ألقت مصالح الشرطة القضائية بالمسيلة القبض على المدعوة (ت.م) البالغة من العمر 30 سنة. وذلك بتهمة سرقة مجوهرات من داخل محل بحي وعواص المدينة، وسط مدينة المسيلة. العملية تمت الأسبوع الفارط، حسب ما أكدته مسؤول خلية الإعلام والاتصال بالمديرية الولائية للأمن الوطني بالمسيلة المحافظ فوزيل عبد الحميد للشروق، الذي أوضح بأن المعنية أحيلت على وكيل الجمهورية لدى محكمة المسيلة الذي أمر بإيداعها الحبس المؤقت.

● الطيب بوداود

## إيداع المختص في سرقة الأحذية بمسجد أمشدة الحبس

أمر وكيل الجمهورية لمحكمة البويرة، بداية الأسبوع الجاري، بإيداع (ب.ب 29 سنة) الحبس المؤقت ريثما تتم محاكمته. الجاني اعتاد على السرقة بذات المساجد وقد زرع الرعب وسط المصلين وأن كانت ظاهرة سرقة بيوت الله عرفت انتشاراً كبيراً خلال السنوات الأخيرة، حيث اشتكى العديد من المواطنين من الظاهرة خاصة بالمسجد الكبير بعين بسام، البويرة، أمشدة والأخضرية، كما تم سرقة أموال المساجد وأجهزة مكبرات الصوت خلال الأشهر الفارطة.

● معاذ

## حجز أكثر من 2 كلغ من الكيف المعالج بالمدية

تمكنت، مساء أول أمس، فرقة خاصة من عناصر الأمن الوطني من توقيف شخص على مستوى الطريق الوطني رقم 1 قريبا من بلدية الحمدانية شمالي مدينة المدية ويحوزته ما يقارب 2 كلغ من الكيف المعالج. وفي الإطار نفسه، كانت مصالح الدرك بلدية بوعيشون قد أوقفت، بحر الأسبوع الجاري، شخصين كانا على متن سيارة من نوع مازدا بالطريق الوطني رقم 62 بالمنطقة المسماة «واد الحد» ويحوزتهما 03 صفايح من الكيف المعالج يبلغ وزنها 300غ.

● م. سليمان

## بعد توقيف المدير بسبب وفاة مريضتين بمستشفى ورقلة

## حالة غيبوبة ثالثة، تسبب ومرضى يفتر شون الأرض

تطورت قضية وفاة الضحيتين (خ. ف) 45 سنة و(ص. س) 44 سنة بمستشفى ورقلة قبل أسبوعين عقب دخولهما في غيبوبة لأكثر من أسبوع بسبب ما وصف بمشكل في التخدير، إلى تسجيل حالة غيبوبة تامة بحر الأسبوع الفارط لشابة لم تتجاوز 30 سنة أجريت لها عملية جراحية على مستوى المعدة، حسب مراجع مؤكدة بعد تناولها قبل شهرين مواد سامة سببت لها حروقا بليغة.

## حكيم عزي

ذكرت المصادر نفسها أن المريضة ذاتها لم تستفق من التخدير بعد أزيد من 48 ساعة من مغادرتها قاعة العمليات مؤخرا حيث توجد حاليا في قاعة الإنعاش في ظروف صحية حرجة وظهرت عليها علامات حيرت الأطباء.

ورغم رفض بعض أطباء التخدير إخضاعها للعملية خوفا مما حصل للضحيتين السابقتين فإن والدة المريضة ذاتها قد أمضت فعليا على رخصة إجراء الجراحة لإنقاذها من الموت، وهو ما وافقت عليه طيبة التخدير، وتشير مصادر مطلعة أن المريضة المذكورة لم تستفق من التخدير لحد الساعة.

كما عانت من صعوبات جمة أثناء العملية الجراحية، منها توقف نبضات القلب قبل أن يتم إنعاشها من طرف الطاقم الطبي، وهي الأعراض نفسها التي سجلت مع الضحيتين في وقت سابق، حيث اهتز الشارع الورقولي لوفاتهما.

وأوضحت ذات المصادر أن اللجنة الوزارية المختصة والتي تضم خبراء في مجال التخدير التي تمكف حاليا على دراسة دواعي وجود غاز CO2 داخل المستشفى في القضية الأولى قد تعود مطلع الأسبوع القادم مجددا إلى عاصمة الولاية لمعرفة دواعي الحادثة الثالثة الجديدة والتي خلقت ذرعا كبيرا في أوساط مرضى الحالات المستعجلة المبرمجين لاحقا لإجراء عمليات جراحية.

وقد تحول المستشفى في أقل من أسبوعين عن حادثة وفاة الضحيتين إلى ما يشبه المرتع، فيما افترض بعض المرضى الأرض بسبب التسبب الحاصل وتعمد بعض الأطباء والمرضى الغياب بدون مبرر وترك المجال لمرتبصي التكوين شبه الطبي والهلال الأحمر الجزائري لمواجهة المرضى في ساعات متأخرة من الليل، مع نقص الأدوية التي أصبحت تجلب من خارج المرفق الصحي على نفقة العائلات المعوزة، نظرا لعدم الاكترت بالوضع المساسوي الذي لم يكن مسجلا في وقت سابق.



مستشفى ورقلة ينتظر حلا عاجلا لمشاكله

منصبه أو تعيين من ينوب عنه إلى غاية الانتهاء من التحقيقات الأمنية التي ستدوم شهورا طويلة، بعد أن نظم العمال الأسبوع الماضي وقفة تضامنية مع المدير السابق.

ولم تقوّت فعاليات المجتمع المدني الفرصة لتذكر الوزير ذاته في رسالة تلقت بالشروق اليومي نسخة منها بما نعتتها سنوات العز التي كان عليها الهيكل الصحي نفسه قبل وقوع الحادثة المشؤومة، وذلك بفضل تضافر جهود المسؤول الموقوف، منها تحريكه عدة ملفات هامة ظلت لأعوام مجمدة، ومنها قضية جهاز السكانير، وإجراء العمليات الجراحية بالمنظار والفحوصات الطبية بتقنية الاستتباب عن بعد، ناهيك عن مكسب المركز الجهوي للسرطان وتجسيد مشروع أول تجربة في مناطق الجنوب الكبير لزراعة قوقعة الأذن الخاصة بالأطفال الصم البكم، وهي إنجازات تمت في فترة وجيزة، فضلا عن ترقية الأداء في السنوات الثلاث السابقة قبل أن تتراجع الخدمة الصحية إلى درجة الصفر في رمشه عين.

وتأتي هذه الكوارث التي رصدتها «الشروق اليومي» بالصور عقب توقيف المدير السابق إبراهيم بوعامر» المشهود له بالكفاءة والمهنية منها قرابة 30 سنة قضاها في منصب مدير، وقد تم توقيفه تحفظيا على خلفية وفاة الضحيتين المذكورتين، حيث دخلتا في غيبوبة تامة بقاعة الإنعاش لمدة عشرة أيام عقب إجرائهما لعمليتين جراحيتين مطلع الشهر الجاري، وما نعت حينها بخطأ على مستوى محطة ضخ الغاز المساعد على التخدير.

وتحولت مصلحة الاستعجالات بحر هذا الأسبوع، حسب بعض المواطنين، إلى مكان للفوضى وتهرب البعض من تحمل المسؤولية، زيادة على انعدام النظافة وكثرة التراكمات في زوايا وكان الأمر لا يعني أحدا خاصة بعد تأكد توقيف المقتصد عن ممارسة مهامه هو الآخر. من جهة ثانية، طالبت عدة جمعيات في بيانات رفعت لوزير القطاع سعيد بركات بضرورة التدخل العاجل لإعادة الأمور إلى نصابها، ومناشدته لإرجاع المدير الموقوف إلى

## الشروق تستطلع أول تجربة للتعليم المكيف في الجزائر

## أطفال مرضى يتعلمون من المستشفيات ما لا يتعلمونه في المدارس

## بلقاسم حوام

لم يكن عبد اللطيف ذو الثلاثة عشر ربيعا يتصور يوما أنه سيتعلم تقنيات الإعلام الآلي والانترنت والفرنسية في مستشفى «بارني» الذي قدم إليه من ولاية غرداية بسبب مرض استعصى علاجه، ولم يكن يعلم أنه سيجد في ذات المستشفى أساتذة ومربين يسهرون على راحته وتعليمه ما لم يتعلمه في مدرسته المتواضعة. عبد اللطيف قالها بكل اعتزاز «لقد علمني المستشفى خلال أشهر ما لم أتعلمه في مدرستي ومسجدي خلال سنوات...»

هذه شهادة لواحد من عشرات الأطفال الذين استفادوا من برامج التعليم المكيف الذي استحدث في الجزائر بعد اتفاقية أبرمتها وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات مع وزارة التربية والتعليم بهدف تمكين الأطفال المرضى من مزاوله دراستهم في أقسام خاصة، يشرف عليها أساتذة مختصون في المجال التربوي والنفسى

يعتمدون على أحدث الطرق التربوية لتعليم الأطفال الذين يعانون من مختلف الأمراض التي جعلتهم حبيسي قاعات العلاج. الشروق اليومي، عاينت ظروف تدرسي الأطفال المرضى في مستشفى «نفيسة حمود» بحسين داي، الذين خصصت لهم وزارة التربية أساتذة يملكون من الخبرة والمهارة ما يمكنهم من التعامل والتواصل مع أطفال مصابين بالسرطان والإعاقة وغيرها.

ومن بين الأمور التي تشجع الأطفال على التمدد في أقسام خاصة داخل المستشفيات، اعتماد الأساتذة على اللعب والترفيه في التعليم، حيث أكدت أساتذة اللغة العربية السيدة ساوحي عتيقة أن شعار التعليم المكيف هو «علم الطفل باللعب» حيث يعتمد الأساتذة على أساليب القصص والترفيه واستعمال العديد من الألعاب لخلق جو من الترفيه والمتعة تحب الطفل في التعلم. وأضافت المتحدثة، أنها، رفقة الأساتذة العاملين معها يتلقون دوريا العديد من الدورات

## إلياس يصارع المرض وينتظر الفرج بعد أن تشوه وجهه كليا

## فوزية فكرون

منذ سنوات طويلة والشباب إلياس الساكن بقرية كوطلة ببلدية برج الغدير يعاني من مرض خطير أصابه على مستوى الوجه وحرمه من الخروج إلى الشارع ورؤية الناس بسبب التشوهات التي خلفها مرض MOTOZOM X O DERMALIC على وجهه، حيث أصبح إلياس مجبرا على البقاء بالمنزل بعد أن باعت كل محاولات العلاج بالفشل رغم تنقله لسنوات من مستشفى إلى آخر من أجل إيجاد دواء شاف لهذا الداء الغريب الذي أصاب وجهه.

وأدخل عائلته الفقيرة في معاناة لا نهاية لها بين مطرقة المرض وسندان الفاقة

والعوز. وما زاد في معاناة إلياس وعائلته هو إصابة أخيه بنفس الداء، مما أثقل كاهل الأب الذي بقي مكتوف اليدين وهو ينظر إلى ولديه يعانيان من المرض ويعيشان مع بقية أفراد الأسرة على مساعدات سكان القرية.

وهو اليوم يتوجه إلى المحسنين وإلى السلطات العليا بالبلاد يطلب العون لإنقاذ حياة إلياس بعد وفاة الابن الآخر متأثرا بالمرض الذي تطور في ظل غياب العلاج والرعاية الصحية.

أما إلياس، الذي خارت قواه وهو يصارع المرض واليأس من الشفاء، فيتمنى أن يعيش ما تبقى له من العمر بشكل طبيعي دون أن يضطر إلى الاختباء وراء الجدران.



الطفل إلياس

فاز بجائزة الدب الفضي لأفضل ممثل

رشيد بوشارب يقرأ الإرهاب بريطانيًا في "نهر لندن"



رشيد بوشارب

نجح فيلم "نهر لندن" الذي فاز بجائزة الدب الفضي لأفضل ممثل والذي عرض مؤخرًا في مهرجان برلين السينمائي الدولي للمخرج جزائري الأصل وفرنسي الجنسية رشيد بوشارب، في انتزاع التصفيق الحار من جانب المشاهدين الذين أعربوا عن إعجابهم بقصة الفيلم. وتدور أحداث الفيلم حول صداقة نشأت بين امرأة بيضاء مسيحية ومتعصبة ورجل إفريقي مسلم ضخم الهيئته، وذلك في أعقاب تفجيرات مترو أنفاق لندن عام 2005.

وذهب "بوشارب" وضمن فيلمه الجديد إلى مناقشة قضية أثر العنف على البشر، حيث يتناول تداعيات الأعمال الإرهابية التي شهدتها بريطانيا عام 2005 من خلال العلاقة بين امرأة بيضاء مسيحية ومتعصبة ورجل مسلم من أصول إفريقية ضخم الهيئة. وتدور قصته حول عثمان (60 عامًا)، وهو مسلم يعيش في فرنسا يسافر إلى لندن للاطمئنان على أبنائه المفقودين في أعقاب الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له لندن عام 2005، ويعتبر مهرجان برلين السينمائي الدولي، والذي يسمى أيضًا "برلينالي"، واحدًا من أكثر المهرجانات السينمائية أهمية، وهو أيضًا أكثر المهرجانات السينمائية زوارًا، ويعقد في 9 من فيفري حتى 19 من نفس الشهر سنويًا.

ويذكر أن هذا الفيلم ثاني تجربة باللغة الإنجليزية للمخرج بوشارب، كما أنها ليست المرة الأولى التي يحصل فيها فيلم لـ "بوشارب" على جوائز فنية أو يترشح لها، إذ سبق أن رشح فيلمه "الجنود المنسيون" في مهرجان "كان"، أكبر المهرجانات الفنية الدولية، لجائزة أوسكار عن أفضل فيلم أجنبي، وكان الفيلم يتناول قضية الجنود غير الفرنسيين الذين ساهموا في تحرير فرنسا من الألمان..

وبدأ "بوشارب" حياته كمساعد مخرج في شركة للإنتاج التلفزيوني، ثم بدأ في إخراج الأفلام القصيرة عام 1985، ورشح فيلمه "تراب الحياة" للأوسكار، وحصل على أكثر من جائزة من مهرجان برلين. وفيما يتعلق بالأسباب التي دفعته لإخراج فيلم "نهر لندن"، ذكر "بوشارب": "أنا من أصول جزائرية إفريقية وفي نفس الوقت فرنسي، وعندما حدثت تفجيرات لندن عام 2005 أصبح لا يشغل الرأي العام العالمي سوى المسلمين والإسلام والشرق الأوسط ومشاكل المهاجرين".

وأردف قائلاً: "ومنذ ذلك الحين وضعت في ذهني هذه التفجيرات، وقررت أن تكون محور فيلمي القادم، لكنني لم أرغب أن أجعل هذا الفيلم أقرب للوثائقي مثل فيلمي السابق (أيام العظمة) فوضعت قصة إنسانية داخل الفيلم؛ لأن رسالتي في الأساس هي الإنسان".

● ج. شاعر / الوكالات

فقيع يكشف لـ "الشروق" خلفيات عودته إلى "الفهامة"

## "سأتصالح مع عطا الله بعد الانتخابات الرئاسية"

■ "فطيمة وشيخ الخيمة" على خطى "سنوات الإشهار" لعثمان عريوات

تفاجأ متتبعو حصة "الفهامة" بعودة فقيع، الذي كان قد فتح النار على الحصة وصاحبها محمد صحراوي الشهير بـ "يادي" منذ حوالي سنة، إضافة إلى خلاف شخصي عرف تصاعدا خطيرا يومها تعدى التلاسن إلى لغة التهديد والوعيد، خاصة بعد تمكن عطا الله من ابتكالك كرسى في البرلمان عن ولاية الجلفة، حيث أمطر فقيع النائب بوابل من الشتم، واتهمه بالنصب على سكان المنطقة، ونفى يومها في حوار مطول مع "الشروق" أن يكون سبب الخلاف هو الفيرة.



آسيا شلابي

بعد مرور سنة يعود فقيع إلى حصة "الفهامة" ويتصالح مع محمد صحراوي، وعن سبب وكيفية العودة، أكد فقيع في اتصال مع "الشروق" أن القرار كان تحصيل حاصل لطلب ورجاء الجماهير التي تعلقت بدوري في الحصة.

ووعده فقيع في نفس السياق بجديد سيزيد من وفاء جمهور الحصة التي تعبر عن انشغالاته وتطرح مشاكله في قالب هزلي هادف. وعن إمكانية التصالح مع "عريمه

ويرسم خطة عمل جديدة للمحافظة، حسبه، على شعبية "الفهامة".

وعن مصير مشروعه "فطيمة وشيخ الخيمة" قال فقيع: "صورنا بعض الأعداد ثم توقفنا بسبب غياب الإمكانيات اللازمة ولكنه سيبقى قيد التفكير والمتابعة، على أمل أن يرى النور قريبا". وشبه فقيع مشروع "سنوات الإشهار" لعثمان عريوات، هذا الأخير أصبح مضربا للأمثال في الساحة الفنية لما عرف من تأخر تاريخي تعدى السنوات.

سابقا" عطا الله، كشف فقيع لـ "الشروق" عن مشروع جلسة صلح بحضور "يادي"، ولكن ستكون بعد الانتخابات الرئاسية مباشرة أين سيضع الثلاثي النقاط على الحروف

بمساهمة "الشروق" وتحت رعاية الرئيس

## الطارف تحتضن المهرجان الوطني الأول للأغنية الملتزمة

ندوة بعنوان "الأغنية الملتزمة ودورها في تهذيب ذوق الجمهور"، ينشطها حسان بلعبيدي، وتشارك فيها نخبة من المثقفين كما هو الشأن بالنسبة لباديس قدارة وسميرة نعيمة وعمر بوشموخة وفاطمة ولد خصال وعلي منصور.

وفي اليوم الثالث المصادف لعيد النصر سيتم إحياء حفل فني متنوع ينشطه بعض أعضاء الفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطني إبان الثورة التحريرية. أما في المساء فسيلتقي الجمهور مع فرقة "أبطال الشلف" وفريد مخلوفي وعبد الرحمان غزال، قبل أن يحضر مراسيم تكريم الفنانين الهادي رجب ومصطفى سحنون ومحمد سليم، والإعلان عن مسابقة وطنية تتوج بجوائز في الطبعة الثانية عن أحسن أغنية متكاملة نصا، ولحنا وأداء، وأحسن نص وأحسن أداء وأحسن لحن من تنشيظ فاطمة ولد خصال وباديس قدارة وجلال.



سليمان جواوي

ومحمد بوليفة ومحمد فؤاد ومان وعبد الرحمان غزال وفريد مخلوفي والصادق جمعواي ولطفي دويل كأنو وسعاد بوعلي. كما سيعرف المهرجان تنظيم لقاء مع الفنانين الهادي رجب ومحمد سحنون ومحمد سليم، للتحديث عن تجربتهم الفنية.

وستعرف الطبعة الأولى أيضا تنشيظ

أ. أسامة

أنهت مديرية الثقافة لولاية الطارف يوم أمس عملية ضبط البرنامج النهائي لفعاليات الطبعة الأولى للمهرجان الوطني للأغنية الملتزمة الذي ستحتضنها مدينتنا القالة والطارف بداية من 16 مارس القادم وتدوم 4 أيام كاملة. بحسب مدير الثقافة لولاية الطارف، الأستاذ سليمان جواوي، في تصريح لـ "الشروق اليومي"، فإن هذه الطبعة الأولى، التي سيرعاها رئيس الجمهورية، وتشرف على انطلاقها وزيرة الثقافة ووالي الطارف بمساهمة قوية لـ "الشروق"، ستعرف تكريم وجوه فنية أعطت الكثير للقضية الجزائرية وعرفت بها في الداخل والخارج، من أمثال أعضاء الفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطني، الهادي رجب ومصطفى سحنون ومحمد سليم، بالإضافة إلى تقديم وصلات غنائية ملتزمة لكل من زكية محمد

إشاعات حول إلغاء طبعتها السادسة

## لا تفكير في الفنك الذهبي إلا بعد الانتخابات

جميلة شعير

عليها أي برنامج يشير إلى تفعيلها في الأيام المقبلة. وتشير ذات المصادر إلى أن التفكير في بعث الفنك الذهبي لن يتم قبل الانتخابات الرئاسية المزمعة في أفريل القادم، بموجب أن 80 بالمائة من هياكل التلفزيون وإمكانياته المادية والبشرية ستوجه لتغطية فعاليات الحملة الانتخابية.

وأرجعت مصادر مطلعة عدم التفكير في بعث طبعة جديدة من "الفنك الذهبي" أيضا إلى ما وصفته بالأزمة المالية الخائقة التي يعيشها مبنى شارع الشهداء

في ذكرى رائد الأغنية المهاجرة

## تيزي وزو وتذكر الشيخ الحسناوي

أفريل لاستلام كل المساهمات التي تتمحور حول عدة قضايا، منها الأبعاد الفنية والجمالية في أغنية الشيخ الحسناوي، والمناصب الفنية لأغنية الحسناوي وموضوعاتها.

وحسب بيان الجمعية فإن تنظيم هذا الملتقى يأتي بهدف استعادة واحد من أكبر الأسماء الفنية في الجزائر، ورائدا من رواد الأغنية القبائلية الشعبية والأغنية المهاجرة، كما غنى للعب وأبناء البلد.

أفريل لاستلام كل المساهمات التي تتمحور حول عدة قضايا، منها الأبعاد الفنية والجمالية في أغنية الشيخ الحسناوي، والمناصب الفنية لأغنية الحسناوي وموضوعاتها.

وحسب بيان الجمعية فإن تنظيم هذا الملتقى يأتي بهدف استعادة واحد من أكبر الأسماء الفنية في الجزائر، ورائدا من رواد الأغنية القبائلية الشعبية والأغنية المهاجرة، كما غنى للعب وأبناء البلد.

زهية . م

تعكف جمعية "اسقمان" بتيزي وزو على التحضير لتنظيم ملتقى علمي حول رائد الأغنية القبائلية المهاجرة الشيخ الحسناوي.

الملتقى ينتظر أن يعقد ما بين 11 إلى 15 ماي القادم بتيزي وزو. وقد وجهت الجمعية نداء إلى كل الباحثين والأساتذة لإعداد بحوث حول مسار الفنان، وورثه الفني والموسيقي، وحددت تاريخ

في خرجة غريبة لبرنامج "أم بي سي" "النوعم" تعارب العجائب في شوارع القاهرة

كان الروبورتاج الذي أنجزته "فرح بسيو" وهي واحدة من مقدمات برنامج "كلام نوعم" الذي تبثه قناة "أم بي سي"، مثيرا جدا للفرابة، ذلك أن "فرح"، التي هي في الأساس ممثلة فلسطينية ناشطة في مجال الدراما السورية، نزلت إلى الشارع المصري واتجهت نحو إحدى الفتيات المحجبات، ممن يقفن على قارعة الطريق يبعن مناديل لسائقي السيارات، شاهدا عبر شاشة "أم بي سي" أن ملامح الفقر كانت بادية على محيا وملبس الفتاة المصرية، التي لم تكن تتجاوز السابعة عشر من عمرها.

وشاهدنا أيضا المقدمة فرح، وهي تقرب من الفتاة وتسالها: منذ متى وأنت تبيعين المناديل على قارعة الطريق، ولماذا تفعلين ذلك؟ أليس لك ميول في أن تصبحي مثل سائر الفتيات تحلمين بالعيش الهنيء والاستقرار؟ وما كان من الفتاة التي بدت عليها ملامح الخجل سوى الرد في استعجاب وتحديق كله استفسارات، طبعاً أريد ذلك، لكن كيف؟ ابتمت بسيسو في وجهها وطلبت منها أن تجلس إلى جانبها في الكرسي الخلفي للسيارة، ومضت بها إلى محل حلاقة، أين أقتعتها بنزع الخمار، في الوقت الذي أشرف فيه رجل على تسريح شعرها، ومن ثمة بادر إلى تلطيف وجهها بألوان غريبة من المكياج والمساحيق، التي لا تليق بفتاة في سنها، بعدها قادتنا المقدمة فرح إلى بائع ملابس، حيث ابتاعت لها ملابس صارخة لا تليق بسنها، ثمثلت في جينز ضيق وسترة مشيرة مثل التي ترتديها فنانات الشوبيز في أمريكا، ثم أقتعتها بأن لا تعود مجددا إلى بيع المناديل في الشارع، وأنها ستشتغل بائعة في محل الملابس من الآن فصاعدا. لكن السؤال الذي يبقى مطروحا هل خلع المقدمة فرح لحجاب الفتاة المصرية وتحذيرها من بيع المناديل في الشارع ووضع مساحيق لا تليق بفتاة في سنها ودفعها ببراءتها وسذاجتها للاشتغال في محل لبيع الملابس، كان خطوة ناجحة من واحدة من النواعم اللواتي يدعين أنهم يساهمون بما أوتين لمساعدة أفراد المجتمع. وهل ساعدت فعلا هذه الممثلة المقدمة تلك الفتاة المصرية وانتشلتها من "الضياع"؟

● جميلة شعير

رشح ثنوبل وروايته من بين المائة الأفضل في القرن العشرين الطيب صالح يهاجر بدون عودة



رحل أمس الروائي السوداني الكبير الطيب صالح في العاصمة البريطانية لندن، عن عمر يناهز الثمانين عاما. كانت للراحل بصمات مميزة في عالمي الثقافة والإبداع، حيث صنفت روايته "موسم الهجرة إلى الشمال" من بين أفضل روايات القرن العشرين، وهي التي منحتها لقب "عبقري الرواية العربية".

ولد الطيب صالح في إقليم مروى شمالي السودان بقرية كرمكول الفقيرة وهي إحدى قرى قبيلة الركابية التي ينتسب إليها، و تلقى تعليمه في وادي سيدنا وفي كلية العلوم في الخرطوم. ومارس التدريس ثم عمل في الإذاعة البريطانية بلندن، كما نال شهادة في الشؤون الدولية في إنجلترا، وشغل منصب ممثل اليونسكو في دول الخليج ومقره قطر في الفترة 1984 - 1989. رحل صالح مخلفا وراءه "عرس الزين" و "موسم الهجرة إلى الشمال" و "مريود" و "تخلة على الجدول" و "دومة ود حامد"، وترجمت بعض رواياته إلى أكثر من ثلاثين لغة، وتحولت روايته "عرس الزين" إلى دراما في ليبيا ولفيلم سينمائي من إخراج المخرج الكويتي خالد صديق في أواخر السبعينيات، حيث نال إحدى جوائز مهرجان كان.

● زهية / م الوكالات



الفنك الذهبي

# 20 الجولة الـ من بطولة القسم الثاني

## تلمسان تختبر في مستغانم

م. وهران - و. بن طلحة

### المولودية والوداد في منعرج حاسم



يدخل فريق مولودية وهران مباراة اليوم المقرر إجراؤها بملعب الحبيب بوعقل وعينه على النقاط الثلاث التي سترفع من أسهمه في احتلال مرتبة قريبة من الريادة على أمل تعثر أصحاب المراكز الأولى لتقليص الفارق، ويعي المدرب بلعطوي صعوبة المهمة لأن الخصم هذه المرة اسمه ووداد بن طلحة الطامح هو الأخر للعودة بكامل الزاد والابتعاد عن ملاحقيه، لكن الشيء الوحيد الذي يعكس صفو الأجواء داخل البيت الحمراوي هو الخلافات التي طفت إلى السطح مجددا بسبب المستحقات المالية. والمدن المحتمل أن لا يعتمد المدرب بلعطوي على ثنائي الهجوم بلغوماري وعيني، وذلك نتيجة غيابهما عن معظم الحصص

### شباب باتنة - شبيبة سكيكدة

## الكاب للتأكيد والشبيبة لرد الاعتبار



ستكون مواجهة شباب باتنة بنظيرتها شبيبة سكيكدة عدا بملعب أول نوفمبر في غاية الإثارة، خاصة وأن كل فريق سيحاول البحث عن كيفية كسب النقاط الثلاث في ميدان سيكون فيه الصراع البدني محمدا رئيسيا للنتائج الذي سيكون قائما بين زملاء عريبي وزملاء إبراهيم سالم أنصار شباب باتنة.. وستلعب تشكيلة المدرب بن بلس هذه المقابلة بشعار الفوز للالتحاق بثلاثي التركيب حتى تحضر نفسها جيدا للمقابلة القادمة بسكرة وأمام الإتحاد المحلي، وقد تأسف هذا المدرب من الغيابات التي ستدخل بها تشكيلته الميدان، فبعد صوالحي وبين حسان المعاقبين انضم إليهما المهاجم المتقدم بوراوي الذي يبدو أنه مقبل على نفس مصير فلاح في المستقبل في بداية الموسم، حيث تعرض إلى إصابة في إحدى المقابلات التطبيقية التي كان يحضر بها الفريق، وهو ما يرشح بقاء دار لزمان على حالها فيما

يفتح فريق مولودية وهران زوال اليوم، الجولة الـ 20 لبطولة القسم الثاني بمواجهة تجمعه بوداد بن طلحة في قمة مثيرة يرغب كل طرف فيها في كسب النقاط الثلاث تقربه من الريادة للصراع على إحدى التأشيريات الثلاث المؤهلة للعود، فيما تستمر الجولة غدا، بلقاء مهم يجمع بين الملاحقين شباب قسنطينة ونادي بارادو الساعين لتقليص الفارق عن الصدارة، وسيختبر الرائد ووداد تلمسان خارج قواعده حين يلتقي ترجي مستغانم وكله عزم على تعميق الفارق وتأكيد قوته، فيما يطمح الشباب إلى عدم تضيق الفرصة حين يستقبل شبيبة سكيكدة، ويرغب أولمبي العناصر في الإطاحة بسكرة لمبارحة المؤخرة، فيما تبدو بقية المباريات في صالح أصحاب الأرض.

### الـ يوم: مولودية وهران - ووداد بن طلحة

جمعية وهران - مولودية بجاية  
أولمبي العناصر - اتحاد بسكرة  
شباب قسنطينة - اتلتيك بارادو  
أولمبي أرزيو - اتحاد سطيف  
شباب باتنة - شبيبة سكيكدة  
ترجي مستغانم - ووداد تلمسان  
سريع المحمدية - مولودية قسنطينة

### أولمبي العناصر - اتحاد بسكرة



يستقبل أولمبي العناصر يوم غد ضيفه اتحاد بسكرة في إطار الجولة الـ 10 من بطولة القسم الوطني الثاني، وستكون الفرصة مواتية بالنسبة لأبناء الرويسو لتعويض الهزيمة التي مني بها الفريق في مباراته الأخيرة أمام ووداد تلمسان رائد الترتيب.. فأبناء المدرب أحمد سليمان يعلمون أن أي تعثر سيعقد من مهمتهم فيما تبقى من عمر البطولة الوطنية، نظرا للوضعية الحساسة التي يوجد فيها الفريق، والتي تجعله مطالبا بحصد عدد كبير من النقاط لتفادي اللعاب على السقوط.. مباراة اليوم ستعرف غياب المهاجم الشاب أوحدة المعاقب بسبب طرده في مواجهة الزينيين يوم الجمعة المنصرم، وعدا ذلك فإن التشكيلة ستكون مكتملة في مباراة الغد.. ولن تدخر تشكيلة العناصر جهدا لتحقيق مبتغاهما في إضافة نقاط المباراة الثلاث إلى رصيدها، رغم إدراكها بأن المهمة لن تكون سهلة أمام فريق لم يتنقل إلى العاصمة من أجل التزمة، بل إنه سيسعى جاهدا للعودة إلى الديار ولو بنقطة التعادل.

### ت. مستغانم - و. تلمسان

## الترجي بدون مدرب والوداد لمواصلة المسيرة

مواجهة محلية ساخنة سيحتضنها غدا مركب الرائد فراج بمستغانم بين الترجي المحلي والرائد ووداد تلمسان حيث من المتوقع أن يحتدم الصراع حول نقاطها الثلاث، فأصحاب الأرض يريدون تجديد العهد مع الانتصارات واستغلال الحالة المعنوية لرفاق مجاهد التي تحسن عقب التعادل المحقق في بن طلحة الأسبوع الفارط رغم أن المعارضة السنية للترجي ما زالت شاغرة، أما الزوار فسيأتون إلى مستغانم في حلة الرائد ويريدون الحفاظ على مسيرة النتائج الإيجابية التي جعلت من أبناء فؤاد الهزيمة منذ 14 مباراة متتالية، وإن

### ج. وهران - م. بجاية

## أبناء المدينة الجديدة في مهمة مفخخة

سيحتضن ملعب الحبيب بوعقل ظهيرة الجمعة مباراة جمعية وهران مع مولودية بجاية، ورغم أن المهمة تبدو سهلة بالنسبة لأبناء المدينة الجديدة لكن المدرب بن شاذلي حذر لاعبيه من الاستهانة بالبيجاويين.. واعتبر المدرب اللقاء "مفخحا" وصعب ضد فريق سيستعمل كل أسلحته الدفاعية للظفر ولو بنقطة التعادل، ولن يكون المتألق بوضوح حاضرا ضد الموب بسبب إصابة تعرض لها خلال لقاء اتحاد بلعباس، أما اللاعب بن حليمة العائد من فترة مقاطعة لعدة أسابيع، فأشارت مصادر إلى إمكانية إحالته على المجلس التأديبي وخصم مبلغ مالي من مستحقات المالية.. مولودية بجاية تنقلت إلى وهران لمواجهة الجمعية المحلية بنية العودة بنتيجة إيجابية تستدرك بها النقطتين الضائعتين منها الأسبوع الماضي على ميدانها لما فرض عليها

يستقبل شباب قسنطينة نادي بارادو في مباراة تعد بالكثير، حيث أن الفائز في هذه المواجهة سيتمكن من احتلال المركز الثاني في بطولة القسم الوطني الثاني بعد الجولة الـ 20 التي ستلعب يوم غد. فالسائفر يعتبرون هذه المباراة من أصعب المباريات، سيما وأنها ستكون بمثابة ست نقاط، نظرا للمرتبتين اللتين يحتلتهما الفريقان هذا الموسم، حيث أنهما على مقربة من رائد الترتيب، ويسعى أبناء سيرتا إلى تحقيق فوز يضمن لهم افتتاح المركز الثاني من الضيوف.. ويعول أنصارهم في مباراة الغد، والذين يرتقبون أن يسجلوا حضورا قويا من أجل الوقوف على جانب فريقهم، سيما وأنه تمكن من العودة بالتعادل

### س. المحمدية - م. قسنطينة

## المحمدية تستهدف المركز الثالث والموك تلعب ورقة الأموال

يلعب غدا سريع المحمدية مباراة مهمة في مشواره لهذا الموسم عندما يستضيف فوق أرضية محمد والي مولودية قسنطينة، وهي فرصة مواتية لرفاق الحارس زايد من أجل تحقيق الفوز والظفر بالنقاط الثلاث التي تعني المرتبة الثالثة وإن تحقق ذلك سيكون لأول مرة بالنسبة للصام منذ سنوات عديدة خلت ويراهن أصحاب البذلة البرتغالية لتحقيق ذلك على عالمي الأرض والجمهور اللذين يعتبران نقطة قوة السريع وكذا جاهزية التشكيلة الأساسية التي استرجعت كلا من سلطاني، دوار، موفق، مجيري وراجح الذين كانوا قد تخلفوا عن مواجهة سكيكدة في الأسبوع الفارط لأسباب متباينة، كما أن مرور الفريق بمرحلة منعشة من حيث النتائج الإيجابية ستجعل معنويات رفاق الحجاري في السماء وكلها عوامل ستجعل السريع قادرا

### س. المحمدية - م. قسنطينة

## المحمدية تستهدف المركز الثالث والموك تلعب ورقة الأموال

على الإطاحة بالموك رغم أن المهمة لن تكون سهلة، غير أن السريع سيلعب من أجل الفوز لكونه يعرف أن أي تعثر يعني العودة إلى نقطة الصفر، ووجدير ذكره أن الثاني عدة وبين شباط سيغيب عن هذا اللقاء لكونه تحت طائل العقوبة. في الجهة المقابلة تبحث الموك عن ثلاث نقاط تبقئها على صلة بأصحاب المقدمة والإبقاء على كامل حضورها في تحقيق الصعود وتستفيد المولودية في هذا اللقاء من خدمات المهاجم نوحان ومستوسط الميدان عون صغير بعد استفادهم للعقوبة وتدخل التشكيلة من كامل التعداد باستثناء مفتاح المصاب كامل الأفضاح عن القيمة.

### أولمبي أرزيو - إ. سطيف

## "لوما" تبحث عن فك عقدة كربولي بعد خمسة أشهر

مرة أخرى سيلعب أولمبي أرزيو فوق ميدانه كربولي منور وهو يبحث عن حل لفك طلاسم النحس الذي يلازم رفاق محمدي بوزينة منذ الجولة السادسة التي لعبت يوم 25 سبتمبر من العام المنصرم أمام مولودية قسنطينة آنذاك أين حقق آخر فوز له داخل قواعده.. وستكون الفرصة لأبناء تاج بن ساولة غدا لتحقيق ذلك عندما يستقبلون اتحاد سطيف الذي يمر هو الآخر بنفس ظروف لوما، لهذا يسعى الأولمبي لاستغلال هذه النقطة في صالحه من أجل تعميق جراح القرونة، وتبدو كل الأمور في صالحه ما دامت التشكيلة ستكون مكتملة عقب استرجاع الثلاثي بوعامرية، سي موسى، ويوطوبية الذي كان قد غاب عن مواجهة بارادو الأسبوع الفارط بداعي العقوبة الألية، كما يراهن تاج بن ساولة على القاطرة الامامية ومهاجمه مزجري من أجل صنع الفارق وزيارة شباك نتاش، وينتظر انصار لوما الفوز بفارغ الصبر لكونهم صبروا كثيرا على رفاق الحارس حبي والكرة الآن عند اللاعبين من أجل إعادة قاطرة الأولمبي إلى سكتها.

### عدلان بلعياشي

### ب. عدلان

### ع. الحق - خ. صابر. ل

### ب. عدلان

### ع. الحق - خ. صابر. ل

**مباراتان دون جمهور بلعباس**  
سلحت لجنة الانضباط والخاصة عقوبة مباراتين دون جمهور في حق اتحاد بلعباس وغرامة مالية مقدرة بأربعة ملايين سنتيم، على خلفية ما حدث ضد جمعية وهران فيما سجحرم لاعب العناصر مراد زروقي من خمس مباريات كاملة عقابا له لما صدر منه في لقاء فريقه مع ووداد تلمسان الجمعة المنصرم.

### شباب قسنطينة - نادي بارادو

## صراع قوي من أجل المركز الثاني

من بجاية في الجولة المنصرمة.. وستعرف هذه المواجهة غياب عدد من لاعبي الشباب ويتقدمهم كابري، مجوج، بلحمامي، شمسواو، ويولمدايس في حين ستعرف ذات المباراة عودة المدافع المحوري بن عبد الله الغائب أمام الموب. من جهته، لن يدخل نادي بارادو هذا اللقاء في ثوب الضحية، حيث أنه سيسعى لابقاء في السباق نحو الصعود من خلال محاولة العودة إلى الديار بنتيجة إيجابية تضمن لهم الحفاظ على المركز الثاني. ومما لا شك فيه أن أبناء بارادو سيدخلون اللقاء بمعنويات مرتفعة، سيما بعد الفوز العريض الذي حققوه في الجولة المنصرمة أمام أولمبي أرزيو.



المقيم بالمغرب والذي سبق له الاشراف على شباب بلوزداد كأخر فريق دربه في الجزائر، ومن المرتقب أن يصل اليوم إلى مستغانم لمعاينة رفاق هني سفيان غدا ضد ووداد تلمسان.

### س. المحمدية - م. قسنطينة

## المحمدية تستهدف المركز الثالث والموك تلعب ورقة الأموال

يلعب غدا سريع المحمدية مباراة مهمة في مشواره لهذا الموسم عندما يستضيف فوق أرضية محمد والي مولودية قسنطينة، وهي فرصة مواتية لرفاق الحارس زايد من أجل تحقيق الفوز والظفر بالنقاط الثلاث التي تعني المرتبة الثالثة وإن تحقق ذلك سيكون لأول مرة بالنسبة للصام منذ سنوات عديدة خلت ويراهن أصحاب البذلة البرتغالية لتحقيق ذلك على عالمي الأرض والجمهور اللذين يعتبران نقطة قوة السريع وكذا جاهزية التشكيلة الأساسية التي استرجعت كلا من سلطاني، دوار، موفق، مجيري وراجح الذين كانوا قد تخلفوا عن مواجهة سكيكدة في الأسبوع الفارط لأسباب متباينة، كما أن مرور الفريق بمرحلة منعشة من حيث النتائج الإيجابية ستجعل معنويات رفاق الحجاري في السماء وكلها عوامل ستجعل السريع قادرا

### أولمبي أرزيو - إ. سطيف

## "لوما" تبحث عن فك عقدة كربولي بعد خمسة أشهر

مرة أخرى سيلعب أولمبي أرزيو فوق ميدانه كربولي منور وهو يبحث عن حل لفك طلاسم النحس الذي يلازم رفاق محمدي بوزينة منذ الجولة السادسة التي لعبت يوم 25 سبتمبر من العام المنصرم أمام مولودية قسنطينة آنذاك أين حقق آخر فوز له داخل قواعده.. وستكون الفرصة لأبناء تاج بن ساولة غدا لتحقيق ذلك عندما يستقبلون اتحاد سطيف الذي يمر هو الآخر بنفس ظروف لوما، لهذا يسعى الأولمبي لاستغلال هذه النقطة في صالحه من أجل تعميق جراح القرونة، وتبدو كل الأمور في صالحه ما دامت التشكيلة ستكون مكتملة عقب استرجاع الثلاثي بوعامرية، سي موسى، ويوطوبية الذي كان قد غاب عن مواجهة بارادو الأسبوع الفارط بداعي العقوبة الألية، كما يراهن تاج بن ساولة على القاطرة الامامية ومهاجمه مزجري من أجل صنع الفارق وزيارة شباك نتاش، وينتظر انصار لوما الفوز بفارغ الصبر لكونهم صبروا كثيرا على رفاق الحارس حبي والكرة الآن عند اللاعبين من أجل إعادة قاطرة الأولمبي إلى سكتها.

### عدلان بلعياشي

### ب. عدلان

### ع. الحق - خ. صابر. ل

### ب. عدلان

### ع. الحق - خ. صابر. ل

## اتحاد البليدة - جمعية الخروب

## مصير حموش مرتبط بالفوز على الخروب



## الغيابات هاجس الخروب في تشاكر

تدخل الجمعية لقاء اليوم بتعداد منقوص عدديا، حيث يتغيب كل من المدافع الأيسر حامدي والمدافع المحوري بن شرفي ووسط الميدان دواديالدي يضاف الى عرعار وبلهادف، كل هذه الأمور ستعقد من وضعية الجمعية التي يراهن فيها طاقمها الفني على إرادة لاعبيه لتدارك خسارة الوفاق التي ادخلت الشك في صفوف الفريق الذي تنقل امس بـ 19 لاعبا بعد الشكوك التي تحوم حول امكانية احكام بن زديدي الذي يؤكد امتلاكه لثلاث ائذارات في وقت ترى الادارة العكس، لكن البرابطة اكدت على امكانية مشاركته ضمن التشكيلة التي ستدرج فيها عدة تغييرات.

حكيم - ب / ع - الحق - خ

عناصره متخوفة كثيرا من التعثر الذي سيعقد الوضعية أكثر، لكن في المقابل يبقى المدرب حموش هو الآخر تحت ضغط النتيجة، وهو مطالب بضبط خطة تكتيكية تسمح للاعبين من اختراق دفاع المنافس من أجل الظفر بكامل النقاط، لأن أي تعثر سيضعه مضطرا لتقديم استقالته قبل أن يقال.. وكان المدرب حموش قد أكد قبل بداية مرحلة العودة أنه سيغادر الفريق إذا فشل في تحقيق نتائج إيجابية في المباريات الأولى، وفي حديث معه كشف أنه ركز كثيرا على الجانبين الفني والنفسي لتصحيح الأخطاء وجعل لاعبيه على أتم الاستعداد، مضيفا أنه لمس منهم إرادة كبيرة لتحقيق الفوز.. وستستفيد البليدة في هذا اللقاء من عودة المهاجم حميتي من العقوبة، فيما سيغيب بن مغيث بداعي الإصابة.

تستضيف تشكيلة اتحاد البليدة أمسية اليوم جمعية الخروب في مواجهة صعبة وتكتسي أهمية بالغة للفريقين، لأن كلا منهما خسر في الجولة الفارطة ويسعى إلى تدارك هزيمته، لكن وضعية البليدة أصعب بكثير من ضيفاها إذا ما علمنا أنها تحتل مؤخرة الترتيب ولا بديل لها سوى الظفر بالنقاط الثلاث من أجل الحفاظ على كامل حظوظها في البقاء، وتبدو المعطيات في صالح البليدة التي تستفيد من عامل الملعب والجمهور، لكنها تبقى مطالبة ببذل مجهودات إضافية للفوز وفك العقدة التي لازمتها في ملعبها منذ الجولة الأولى من مرحلة الذهاب أين حققت أول وأخر فوز لها فوق أرضية ميدانها قبل 6 أشهر من الآن.. وتحسبا لهذه المباراة عمل المدرب حموش كثيرا لإبعاد الضغط عن لاعبيه بعدما شعر أن

## مولودية باتنة - اتحاد عنابة

## البوية تعول على أنصارها لكسر شوكة العنابة

تعثر في هذه المرحلة أمام فريق يعاني.. ويعول المدرب افتيسان اليوم على خبرة فواوي في حراسة المرمى لكونه أضفى متعاشا للعب وخبرة البوية ستكون تحديا بالنسبة له للرد على كل من شكها في قدراته، وفي الدفاع سيلعب على خطي الظهر رماش ميمنا وزازو يسارا، فيما المحور قد يشهد أول دخول لعادل معيزة الذي هو الأقرب للعب مع القائد بوعصيدة، أما خط الوسط فعادة بن حاج من شأنها أن تعطي دفعا إيجابيا للفريق، وفي الهجوم يملك المدرب العديد من الخيارات وعليه إيجاد القادر أكثر على معانقة شبك المحليين، خاصة بعد أن ربطت الادارة منحها ما تبقى من الشطر الثاني بالفوز في عاصمة الأوراس.

س - مهيرة / زهير - ل

الفريق في الحصص التدريبية لهذا الأسبوع، كما يكون قد ركز على جانب مهم، وهو اللعب بأكثر حرارة فوق الميدان، وهي الميزة التي كانت تعطي لرفقاء زويق القوة في الوقت على المنافسين الذين حلوا بباتنة في صورة أولمبي الشلف ونصر حسين داي اللذين استسلما للريغبة الكبيرة للمحليين في الفوز. وستعترف تشكيلة بوغرارة غياب الظهير الأيسر بلاوي الذي سيعوض ببوعرابية والمهاجم إبراهيم شاوش أحد ركائز الهجوم والذي قد يعوضه المهاجم خليلي والإثنين بسبب الإصابة.. وسيكون الاتحاد العنابي، الذي تنقل في الهادي عادل والمدافع فريوة، محكوما عليه بموصلته نتائج الإيجابية بالنظر للوضعية الصعبة التي يمر بها الفريق المحلي، لأن الوقت غير مناسب تماما لتسجيل

تعول تشكيلة مولودية باتنة كثيرا في هاته المواجهة مع اتحاد عنابة على دعم أنصارها لكسب النقاط الثلاث لتكون بمثابة تصحيح الأخطاء والتدارك، خاصة بعد الفترة الصعبة التي مر بها الفريق قبل مجيء بوغرارة، وسيطالب هذا المدرب من لاعبيه بأخذ الحذر من المنافس ومحاولة مباغطة حارسه الدولي فواوي في الأوقات الأولى من اللقاء حتى يتسنى للفريق التحكم في مجريات اللعب في بقية الفترات التي من دون شك ستعرف ضغطا من المنافس الذي يعيش أحلى أيامه في الأسابيع الأخيرة، ومع ذلك فإن كل المؤشرات توحى بأن أبناء بوغرارة بإمكانهم الفوز على رفقاء فواوي، خاصة إذا علمنا بأن الزوار عادة ما يهزمون كثيرا خارج قواعدهم، وهو ما يكون قد ركز عليه الطاقم الفني

## الجولة الـ 18 من بطولة القسم الوطني الأول

## الوفاق يصطدم بوصيفه.. كلاسيكو تيزي ومحليتان بالعاصمة

مولودية باتنة واتحاد عنابة تحت شعار ممنوع الخطأ. وتختتم الجولة غدا بلقاء يجمع جمعية الشلف ومولودية سعيدة رغم أن مطالب كبيرة لتأجيله.

■ **الغدا**  
في الشلف: أولمبي الشلف - مولودية سعيدة  
في القبة: رائد القبة - مولودية الجزائر  
تيزي وزو: شبيبة القبائل - اتحاد العاصمة  
العرش: اتحاد الحراش - نصر حسين داي (بدون جمهور)  
البليدة: اتحاد البليدة - جمعية الخروب  
باتنة: مولودية باتنة - اتحاد عنابة  
20 نون، شباب بلوزداد - شباب أملي برج بوعريج  
سطيف: وفاق سطيف - شبيبة بجاية ما 18:00

في الشلف: أولمبي الشلف - مولودية سعيدة

العاصمة على وقع مبارتين محليتين مثيرتين الأولى يحتضنها ملعب بلحداد وتجمع بين الرائد الفياوي ومولودية الجزائر والثانية بالحراش بين الاتحاد المحلي ونصر حسين داي في غياب الجمهور المعاقب.

باقي اللقاءات يلتقي شباب بلوزداد بالبرج في مباراة قوية، والبليدة التي تختبر مرة أخرى أمام الخروب وكلها عزم على تحقيق النقاط الثلاث للخروج من الفرق.

وفي شرق البلاد تلعب مباراة

تعرف الجولة الـ 18 من بطولة القسم الأول التي تلعب اليوم وغدا عدديا من اللقاءات الحاسمة والقوية تتصدرها مباراة الرائد وفاق سطيف وملاحقه المباشر شبيبة بجاية في مواجهة يطمح فيها كل طرف إلى تحقيق انتصار يؤكد وضعيته المريحة، بالإضافة إلى اللقاء الكلاسيكي بين شبيبة القبائل واتحاد العاصمة في مواجهة خاصة يرتقب أن تجلب لها أنظار المتتبعين قياسا بتاريخ مواجهات الفريقين، فيما ستكون

## وفاق سطيف - شبيبة بجاية

## فرصة الوفاق للهروب عن بجاية

خمس تعادلات في سطييف في ثماني لقاءات جمعت الفريقين على ميدان الثامن ماي 45، أضف إلى ذلك أن المدرب شاي الذي سيقود الفريق في أول مباراة سيحاول ترك فيه بصمته، غير أن المهمة هذه المرة تبدو منند الوهلة الأولى صعبة للغاية، بالنظر لقوة أصحاب

الأرض، ومع ذلك لا يوجد المستحيل في كرة القدم حسب المدرب المساعد سامي بوسكين الذي أكد على جاهزية التشكيلة من كل النواحي.. هذا ولا تشكو الشبيبة من الإصابات والعقوبة باستثناء المهاجم الكامروني الذي يبدو أنه يعاني من إصابة قديمة وعاودته الأيام ما يجبر شاي على تركه في دكة البدلاء والاستعداد به وقت الحاجة.

## الشبيبة لبعث السباق نحو اللقب

من جهتها تبدو الشبيبة في وضع مريح بعد الفوزين المتتاليين أمام القبة وباتنة، وهو ما مكنها من العودة إلى الواجهة وضمان انطلاقا إيجابية في مرحلة الإياب، وهو ما كان له الأثر الإيجابي في نفوس رفقاء بلطرش وجعلهم يتقلون إلى سطيف تحسبا لمباراة اليوم بمعنويات مرتفعة وأملهم مواصلة المشوار بدون خطأ نحو مركز مؤهل لمنافسة قارية الموسم القادم، سيما أن التشكيلة الجاوية متعودة على العودة من سطيف بنتائج إيجابية، ذلك أنها انتزعت في المواسم الماضية

الذين سيحظون بدعم الجمهور والأرضية وهما الورقتان الراجحتان عادة، فيما تبقى أوراق اللقاء بيد الطاقم الفني المطالب بإشراك التشكيلة المثالية، لأن بداية العودة للملعب بانتصار مهمة جدا لما سيأتي من مواجهات محلية وعربية، خاصة وأن العد التنازلي للقاء المونستير قد بدأ.

الذي يستثنى فقط أصحاب البطاقات الذين يجب عليهم إظهارها، ونفس الأمر بالنسبة للدعوات للتمنص الشرفية يساعد على حضور جماهير غفيرة اشتقت لمتابعة عناصر الكحلة عن قرب بعد سلسلة من الخرجات، كلت بالنجاح. وقد تمرن التعداد جيدا لهذه المواجهة بثلاث حصص، آخرها أجريت عشية أمس الأربعاء في الوقت الذي ستقيم قائمة الـ 20 لاعبا (يفيب كالا من: رحو، آيت قاسي، مقني وين مالك) التي استدعاهم آيت جويو للمقابلة بفندق الهضاب، لضمان التحضير النفسي الجيد والابتعاد عن أي ضغط محتمل، خاصة وأن الانتصارات المتتالية عززت ثقة اللاعبين في قدراتهم تزامنا مع تدعيم ثقة الجماهير التي ترى بأن فريق هذا الموسم قادر على جلب كل الألقاب والتتويجات الممكنة خاصة كأس الجمهورية ولقب البطولة وكأس العرب، وفي هذا السياق، يبدو اللقاء في متناول أصحاب الأرض

الذي يستثنى فقط أصحاب البطاقات الذين يجب عليهم إظهارها، ونفس الأمر بالنسبة للدعوات للتمنص الشرفية يساعد على حضور جماهير غفيرة اشتقت لمتابعة عناصر الكحلة عن قرب بعد سلسلة من الخرجات، كلت بالنجاح. وقد تمرن التعداد جيدا لهذه المواجهة بثلاث حصص، آخرها أجريت عشية أمس الأربعاء في الوقت الذي ستقيم قائمة الـ 20 لاعبا (يفيب كالا من: رحو، آيت قاسي، مقني وين مالك) التي استدعاهم آيت جويو للمقابلة بفندق الهضاب، لضمان التحضير النفسي الجيد والابتعاد عن أي ضغط محتمل، خاصة وأن الانتصارات المتتالية عززت ثقة اللاعبين في قدراتهم تزامنا مع تدعيم ثقة الجماهير التي ترى بأن فريق هذا الموسم قادر على جلب كل الألقاب والتتويجات الممكنة خاصة كأس الجمهورية ولقب البطولة وكأس العرب، وفي هذا السياق، يبدو اللقاء في متناول أصحاب الأرض

## الشبيبة لبعث السباق نحو اللقب

من جهتها تبدو الشبيبة في وضع مريح بعد الفوزين المتتاليين أمام القبة وباتنة، وهو ما مكنها من العودة إلى الواجهة وضمان انطلاقا إيجابية في مرحلة الإياب، وهو ما كان له الأثر الإيجابي في نفوس رفقاء بلطرش وجعلهم يتقلون إلى سطيف تحسبا لمباراة اليوم بمعنويات مرتفعة وأملهم مواصلة المشوار بدون خطأ نحو مركز مؤهل لمنافسة قارية الموسم القادم، سيما أن التشكيلة الجاوية متعودة على العودة من سطيف بنتائج إيجابية، ذلك أنها انتزعت في المواسم الماضية

## شباب بلوزداد - أهلي البرج

## الشباب يستعيد لحرر لتكرار سيناريو الذهاب

المواجهة الأخيرة في عنابة، وتمكنه من تسجيل أول أهدافه تحت ألوان فريق لعقيبة.

## الأهلي دون كيال ورازوة

ومن جهته أهلي البرج سيكون محروما من خدمات وسط ميدان نسيم زازوة الذي يعاني من إصابة، بالإضافة إلى الحارس كيال بفعل العقوبة. ويطمح الأهلي للعودة بنقطة التعادل على الأقل للبقاء ضمن كوكبة المقدمة، بالرغم من غياب كيال ورازوة اللذين يعدان من أعمدة التشكيلة التي يعتمد عليها المدرب بعيش.

هذا وأجرى أمس الأهلي حصة تدريبية خفيفة بملعب 20 أوت، وضع من خلالها الطاقم الفني آخر اللمسات على التشكيلة التي تواجه الشباب، قبل التنقل زوالا إلى العاصمة.

ب. وهاب / ف. هكرون

يعود اليوم شباب بلوزداد إلى ملعب 20 أوت بعدما كانت الإدارة تهتدد بالمقاطعة، بحيث تلقت ضمانات بتسوية مشاكلها مع بلدية بلوزداد، إذ يستقبل الشباب ظهر اليوم فريق أهلي البرج، في مباراة لحساب الجولة الثانية من

مرحلة الإياب لبطولة القسم الوطني الأول.

وتبدو المباراة صعبة للغاية على أصحاب الأرض المطالبين بالفوز لا غير لتدارك الهزيمة الأخيرة في عنابة، والابتعاد أكثر عن منطقة الخطر، خاصة وأن الشباب في رصيده 23 نقطة وثاني المهديين بالسقوط رائد القبة في رصيده 18 نقطة.. هذا ويعود اليوم وسط الميدان لحرر للتشكيلة الأساسية، بعدما استعاد عافيته، بحيث تغيب عن مواجهة عنابة، وذهب البوكياني نببي ضحية عودة لحرر، إذ استعده المدرب حنكوش من

يعود اليوم شباب بلوزداد إلى ملعب 20 أوت بعدما كانت الإدارة تهتدد بالمقاطعة، بحيث تلقت ضمانات بتسوية مشاكلها مع بلدية بلوزداد، إذ يستقبل الشباب ظهر اليوم فريق أهلي البرج، في مباراة لحساب الجولة الثانية من

مرحلة الإياب لبطولة القسم الوطني الأول.

وتبدو المباراة صعبة للغاية على أصحاب الأرض المطالبين بالفوز لا غير لتدارك الهزيمة الأخيرة في عنابة، والابتعاد أكثر عن منطقة الخطر، خاصة وأن الشباب في رصيده 23 نقطة وثاني المهديين بالسقوط رائد القبة في رصيده 18 نقطة.. هذا ويعود اليوم وسط الميدان لحرر للتشكيلة الأساسية، بعدما استعاد عافيته، بحيث تغيب عن مواجهة عنابة، وذهب البوكياني نببي ضحية عودة لحرر، إذ استعده المدرب حنكوش من



## ش القبائل 1. العاصمة

# لانغ يحذر لاعبيه من الفرور وسعدي "يتجسس" على الكناري

وجه الطاقم الفني لشبيبة القبائل الدعوة لـ 20 لاعبا تحسبا للقاء اتحاد العاصمة في القمة الكلاسيكية التي ستجمع الفريقين زوال اليوم. ويستعيد الفريق خدمات الثنائي دراق وماروسي اللذين تعافيا من الإصابة، ما يعطي المدرب لانغ كثيرا من الحلول.

### الياس.ف

وقبل الفرنسي لانغ الإبقاء على "السوسبانس" إلى ساعات قليلة فقط قبل انطلاق المباراة مفضلا عدم الكشف عن أوراقه، بعد أن استعد الثنائي بوسفيان وبرشيش بداعي الإصابة، والثنائي الآخر الممثل في الحارس برفان وبلاط لعدم حاجته إليهما.

ولن تختلف ملامح الفريق كثيرا عن تلك التشكيلة التي عادت بالفوز أمام النصر، باستثناء التعديلات الاضطرابية مثل إقحامه للثنائي بلكالام والمالي كوليبالي في محور الدفاع. وقال المدرب لانغ بأن الهدف

يبقى دائما مواصلة سلسلة النتائج الإيجابية، خاصة وأنه ركز في تحضيراته على الجانب النفسي نظرا لأهمية اللقاء. وأوضح مدرب الكناري عقب الحصة التدريبية لأمس "أعتقد بأن لاعب شمال إفريقيا يسكنه الفرور بسرعة، فهو يعيش كثيرا على أنقاض الماضي، وإذا أردنا تطوير مستوانا فعلينا التفكير في المستقبل". وتابع الخبير الفرنسي "حذرت اللاعبين من مغبة الاستهتار بعد أن لاحظت بأن الفرور قد تسلس إليهم وركزت على ذلك كثيرا في الحصة التدريبية الأخيرة". وكان جون كريستيان لانغ قد اجتمع مطولا مع لاعبيه



عودة قوية لشبيبة

وحذرهم من الفرور كما طالبهم بوضع الأرجل في الأرض وتحقيق الانتصار أمام اتحاد العاصمة الذي يسمح لهم بالارتقاء في الترتيب ولعب المباريات المقبلة بأكثر أمان. على صعيد آخر، ستعرف مباراة

حضور المدرب السابق للفريقين نور الدين سعدي والمدرب الحالي لأهلي طرابلس الليبي قصد معاينة الشبيبة التي سيواجهها في الدور الأول من كأس رابطة أبطال إفريقيا.

## الشروع في جمع توقيعات ثلثي الجمعية العامة لإغراق عمروس



في سياق الأزمة التي لا تزال تلحق بظلالها في بيت العميد، فإن كل المؤشرات توحى بأن عودة الأمر إلى نصابها لن يكون غدا، سيما بعد إقحام أغلبية أعضاء الجمعية العامة للفريق أنفسهم في الصراع من خلال البدء في جمع توقيعات ثلثي الأعضاء لإجبار الرئيس عمروس على عقد جمعية عامة استثنائية في أقرب الأجل.

وإذا ما استندنا إلى معلومات مستقاة من المبارزين بهذه العملية، فإن هذه الأخيرة تسير بصفة جيدة، حيث تمكن المعينون من جمع عدد معتبر من التوقيعات خلال اليومين الأولين، علما أنهم مجبرون على إحصاء 29 إحصاء فقط لتحقيق مطلبهم، في الوقت الذي تلقى فيه الرجل الأول الحالي في المولودية أمس مراسلة من طرف مديرية الشباب والرياضة لولاية الجزائر تعلمه من خلالها أنه ليس موقولا قانونا لتجميد نشاط المكتب المسير، كما لا يحق له كذلك تعيين لجنة مالية خاصة مثل التي عينها مؤخرا رابطا الدعوة لجمعية عامة استثنائية بإنهاء اللجنة المعنية لأشغالها.

## مجموعة "السبعة" تفتح النار على جواد

وفي موضوع متصل، أثارت التصريحات الإعلامية للرئيس الأسبق للمولودية محمد جواد استياء مجموعة "السبعة" أعضاء المكتب المسير المعارض لعمروس... وصرح لنا ممثل عن هذه المجموعة أمس بأن "الجميع مندهدش لخرجة جواد الذي تحول فجأة إلى محام لعمروس بعد أن كان قد صرح قبل ذلك بيومين فقط على أعمدة "الشروق" بأنه يرفض إقحامه في النزاع... ولم يتردد ذات المتحدث في إطلاق النار على الرئيس الحالي للمجمع الرياضي النقطي، مذكرا إياه بالحقبة الطويلة التي ترأس خلالها المولودية من دون أن يحقق شيئا يذكر في سجل النادي "بل إن تلك الفترة تميزت بإخفاقات كثيرة قبل أن يغادر العميد من دون أن يترك له ولو مقرا يجتمع فيه مسيرو، أما نحن، وبالرغم من المشاكل المتعددة التي نخبط فيها منذ طلاقنا مع سوناطراك، فإننا تمكننا من دعم الفريق بمقر والظفر بأربع كوؤوس وطنية عند الأكبر، وثلاث أخرى لدى الفئات الشابة، كما نستغرب كذلك لادعاء جواد بأنه أقرض المولودية مؤخرا مبلغ مليار سنتيم من ماله الخاص، في الوقت الذي نملك فيه الأدلة التي تؤكد بأن ذلك المبلغ استخرجناه من رصيد المجمع النقطي".

ر.ف

## إجراءات مالية جديدة للاعبين "الخضر"

# روراوة يلتزم برفع منحة التأهل إلى المونديال لأكثر من 100 ألف أورو



أعلن الرئيس الجديد -السقديم للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، محمد روراوة، عن استعداده لمراجعة التحفيظات المالية التي كان قد أعلن عنها سابقه في منصبه عبد الحميد حداج لفائدة لاعبي المنتخب الوطني، إذا ما تمكنا من حجز بطاقتي التأهل إلى نهائيات كأس العالم وإفريقيا.. وأسّر الرجل القوي الجديد في الكرة الجزائرية أنه لا يستبعد رفع قيمة هذه التحفيظات إذا ما تمكن "الخضر" من رفع التحدي.

ورغم أن الكثير كان يرى في التحفيظات التي قررها حداج قبل رحيله عن "الفاف" أنها مبالغ فيها وقد تورط خليفته، بالنظر إلى الوضعية المالية الصعبة التي تعرفها الهيئة الكروية الجزائرية، فإن روراوة فاجأ الجميع بتسككه بذات القرار، ليس هذا فحسب بل وتميزه من خلال التزامه بزيادة منحة التأهل للتظاهرتين، علما أنها حددت في وقت سابق بـ 100 ألف أورو لكل لاعب في حالة التأهل إلى المونديال، و20 ألف أورو إلى النهائيات الإفريقية. ولعل في إقدام روراوة على

تقديم وعد بزيادة قيمة هذه المنح ما يدل بأن الرجل يكون قد تلقى ضمانات من السلطات العمومية لمساندة المنتخب الوطني وتحفيزه لتحقيق أهدافه، مثلما تلقى ضمانات أيضا بتجنيد الدولة هذه المرة لإعادة ترتيب البيت الكروي الجزائري من خلال منح الوسائل والإمكانات المادية اللازمة التي تسمح للأندية من تغيير نمط تسييرها والمرور نحو الاحتراف، وهو المعطى الذي كان وراء تقديم نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم لتقديم ترشحه لرتاسة الهيئة الكروية الجزائرية. ويستتشف من الإجراءات الجديدة لروراوة تجاه لاعبي المنتخب الوطني، بأن رهانه كبير على الثأر لنفسه من إخفاقات التشكيلة الوطنية خلال مروره الأول على رأس "الفاف"، راميا في نفس الوقت بالكرة في مرمى أشبال سعدان، سيما وأنه لم يتأخر في الإعلان عن نواياه بخصوص التشكيلة الوطنية من خلال منحها الأولوية القصوى مثلما سارع للتصريح به قبل وأثناء الجمعية العامة الانتخابية ليوم الإثنين المنصرم.

## رئيس "الفاف" غير راض عن عمل تشكيلة هدان الآمال قد ينسحبون من الألعاب المتوسطية

من المحتمل جدا أن يغيب المنتخب الوطني للأمال عن ألعاب البحر المتوسط القادمة بسبب تغيير اللجنة المنظمة للفئة التي يحق لها الاشتراك في الدورة، حيث أصبحت تشترط إقحام لاعبين أعمارهم تحت 20 عاما، وليس تحت 23 عاما كما كان معمولا به من قبل..

وأعلن الرئيس الجديد للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، محمد روراوة، بأنه في ظل هذا المعطى الجديد يجد نفسه مجبرا على عدم إرسال أي فريق جزائري إلى مدينة بيسكادا الإيطالية مكان إقامة الدورة المتوسطية. والواقع أن مشكل العمر ليس السبب الوحيد وراء القرار المنتظر لرئيس الاتحادية بإلغاء المشاركة الجزائرية في الدورة المتوسطية، حيث أن روراوة يبدو غير مقتنع على الإطلاق بعمل التشكيلة الوطنية للأمال بقيادة المدرب مصطفى هدان، خاصة وأنها تضم في صفوفها لاعبين يقعون في أغلبيتهم بمقاعد احتياط فرقهم المختلفة، ما يعني أنهم تتقصهم المنافسة، وأن حظوظ تألقهم في الألعاب المتوسطية ضئيلة جدا، في الوقت الذي يرفض فيه روراوة أن يرسل المنتخب الوطني إلى إيطاليا لمجرد السياحة وتبذير الأموال، على حد قوله شخصيا.. وفي السياق ذاته، وبالنظر إلى لانتقادات الموجهة من طرف المسؤول الأول الجديد على الكرة الجزائرية لمنتخب الأمال، فإنه من غير المستبعد أيضا أن يحدث تغيير على مستوى المعارضة الفتية لهذا المنتخب من خلال استدعاء مدرب جديد خلفا للمدرب الحالي مصطفى هدان.

## الإحراش - ن. حسين داي

# داربي مثير مبتور من الجمهور

يحتضن عشية اليوم ملعب اول نوفمبر بالحراش مباراة عاصمية محلية بين اتحاد الحراش وجاره نصر حسين داي في قمة مبتورة من الجمهور بسبب العقوبة المسلطة على الفريق المحلي عقب الأحداث التي ميزت مباراته ضد الوناق. ويسمى أشبال شارف إلى تدارك النتائج السلبية المسجلة مؤخرا والتصالح مع انصارهم، ويبدو ان الفريق المحلي على اتم الاستعداد للمباراة من خلال التحضيرات الجيدة طيلة الاسبوع التي ركز فيها الطاقم الفني على تحضير نفسي قوي، وقرر شارف أحداث بعض التغييرات على التشكيلة الأساسية بإقحام الحارس بوطريق مكان غول، فيما يشن جابو دخوله الرسمي مع الاتحاد ليعوض صاييلي المغادر نحو السعودية، ولا يملك رفاقه قسوم من بديل سوى تحقيق انتصار يهريهم من منطقة الخطر أمام تشكيلة نصرافية راغبة في العودة إلى الديار بنتيجة إيجابية تسهيها الهزيمة المرة التي تلقفتها في عقر الديار أمام شبيبة القبائل. هابنا حسين داي يدركون جيدا

## مواجهة خاصة لأوزناجي وحركات

يتنقل اليوم فريق اتحاد العاصمة إلى مدينة تيزي وزو حيث سيقابل مضيفة شبيبة القبائل في لقاء خاص للثنائي حركات وأوزناجي اللذين سبق لهما حمل ألوان الكناري. وتبدو حظوظ أشبال المدرب كمال موسى ضئيلة في غياب الكثير من اللاعبين والهاشاشة التي صار يظهر بها زملاء ذري بلال خارج ملعب عمر حمادي ببولوغين. ويلعب فريق اتحاد العاصمة دون عمار عمور ومونشاري، وهو ما قد يخلق مشكلا حقيقيا لوسط ودفاع الفريق. وإضافة إلى الثنائي المذكور فإن وسط ميدان الاتحاد سيعاني من

محمد.ن

## ر. القبة - م. الجزائر

# الرائد لكسب رابع داربي

عندما استقبل اتحاد البلدة أمام جمهور غفير. هذا وتستفيد تشكيلة الرائد من عودة مدلهما يحيى شريف، بعدما تغيب عن المواجهة الفارطة، فيما تأجلت عودة عوامري إلى المنافسة الرسمية، إلى إشعار آخر، الأمر ذاته ينطبق على جرادى المقاطع وحنيدر بداعي العقوبة.

## بلدية القبة ترفض التنازل عن تسيير الملعب للرائد

إلى ذلك رفضت بلدية القبة الاستغناء عن تسيير ملعب بن حداد لإدارة رائد القبة خلال المواجهات الرسمية، بعدما فشل مسيرو الفريق في إقناع رئيسة البلدية، خلال الاجتماع الذي عقد عشية أمس الأول.

ب. وهاب

## حجاج وشاوي خارج التعداد ضد القبة العميد يعود إلى البطولة مثقلا بالهموم



تعود مولودية الجزائر إلى جو البطولة الوطنية عشية اليوم بعد شهرين كاملين من آخر مواجهة لها برسم ذات المنافسة ضد مولودية سعيدة.. وشاعت الصدف أن يدشن العميد عودته هذه بلقاء محلي ساخن بالقبة أمام الرائد المحلي، وفي ظل ظروف غير مستقرة على الإطلاق بفعل النزاع الذي نشب بين رئيس الفريق الصادق عمروس وأعضاء المكتب المسير. ويخشى أنصار العميد أن تتأثر تشكيلتهم بهذا الصراع رغم أن عمروس حرص أول أمس على النزول إلى الميدان والحديث إلى اللاعبين بنية طمأنتهم ومطابنتهم بالتركيز على عملهم فوق الميدان فقط، لكن اللقاء سرعان ما استغله اللاعبون للمطالبة بتسوية مستحقاتهم المالية. ولأن المشاكل غالبا ما تأتي دفعة واحدة، فإن المدرب ألان ميشال سيضطر بالمناسبة

لعدم التعويل على خدمات اللاعبين حجاج وشاوي اللذين يغيبان عن التدريبات منذ فترة معتبرة، فيما لن يمكنه الاعتماد أيضا إلا على لاعب واحد فقط من الجدد الذين استقدمهم في فترة التحويولات الشتوية وهو الإفوارى بيني.

ر.ف



مواعد الإمام سفيان الثوري

إني لأرید شرب الماء، فیسبقني الرجل إلى الشربة، فیسبقنيها، فكأنما دق ضلعا من أضلاعي، لا أقدر على مكافئته.

## البراءة لمراسل الشروق بتبسة

أصدرت أول أمس، محكمة الجنج بالعويينات ولاية تبسة حكما يبرئ مراسل "الشروق" (ب. دريد) من تهمة القذف بعد الدعوى القضائية التي رفعتها صاحبة إحدى قاعات الحفلات بمدينة الونزة قبل سنتين، وكانت المحكمة أصدرت خلال ديسمبر القارط، حكما غيابيا في حق المراسل بعام سجنا نافذا و10 ملايين تعويضا لصاحبة القاعة.



باقية

باقية



الفجر: الظهر: العصر: المغرب: العشاء:  
19:52 18:33 16:05 13:20 06:07



## الصحافة الإنجليزية تكتشف "زيدان الصغير"

تشيلسي وريال مدريد يتنافسان على ضم الموهبة الجزائرية مادين



ركزت الصحافة الإنجليزية الصادرة أمس على الموهبة الجزائرية محمد مادين المقيم بروبي الفرنسية ووصفت الطفل الظاهرة بأنه "زيدان الصغير" ونشرت الصحف الإنجليزية على مواقعها الإلكترونية فيديوهات اللاعب الذي تفتن في مداعبة الكرة وأثار الإعجاب والإعجاب في أن واحد وقالت بان أندية ريال مدريد الإسبانية و تشيلسي الإنجليزي يتنافسان على ضمه وفقا لما أوردهت صحيفتي التايمز وذي الصن الإنجليزيين.. و ابدي نادي ويغان اهتمامه باللاعب من خلال الموقع الإلكتروني للفريق الذي أشار إلى أن ستيف بروس المدير الفني يرغب في ضمه إلى صفوف الفريق. يشار إلى أن "الشروق" كانت أول وسيلة إعلامية مكتوبة افتردت بحوار مع اللاعب وعائلته في 12 جانفي الماضي أكدت أن أصولها جزائرية تنحدر من مدينة مرقب بالبويرة، و بان عدة اندية عالمية تنهافت على ضمه، وأنها ترفض انتقال لاعبيها لأي نادي في سن مبكرة (7 أعوام فقط).

## سعدان يعاين منتخب دون 17 سنة أمام السنيغال

تابع الناخب الوطني رايح سعدان المباراة الودية التي لعبها منتخبنا الوطني لأقل من 17 سنة أمس، أمام منتخب السنيغال على أرضية ميدان ملعب زوالدة بحضور للبطولة الإفريقية التي ستعقد بلادنا ابتداء من 19 مارس المقبل.. وحرص سعدان على معاينة منتخب الاوسط الذي يضم عددا معتبرا من اللاعبين الذين يملكون إمكانيات كبيرة، حتى يبحث الطاقم الفني واللاعبين على أداء الدور المنتظر منهم خلال البطولة الإفريقية، سيما وأن المراتب الثلاث الأولى مؤهلة كأس العالم للشباب.. من جهة أخرى، أفادنا مصدر مقرب من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ان سعدان لم يؤكد مطالبته بالتريص في مدينة مرسيليا، مثلما أشارت إليه بعض المصادر أمس، وأشارت ذات المصدر إلى أن الناخب سيتوجه بجولة لعدد من الدول الأوروبية في الأيام القليلة المقبلة، من أجل الفصل في المكان الذي سيتريص فيه الخضر.



قال إن الشعب الجزائري يملك زيدان آخر غير مدلل الفرنسيين  
موقع الفيضا يسلط الضوء على جمال زيدان

سلط الموقع الرسمي للفيضا الضوء على جمال زيدان أحد اللاعبين الجزائريين القدامى، في اعتراف صريح للهيئة الدولية للمجهودات الكبيرة التي بذلها اللاعب سواء رفقة المنتخب الوطني، أو مع مختلف الأندية التي لعب لها في أوروبا.. وأوضح الموقع أن "الشعب الجزائري يملك زيدان آخر غير مدلل المنتخب الفرنسي الذي يعرفه الجميع، وحتى زين الدين زيدان كان يحلم بان يكون له شأن مثل جمال الذي كان يعرفه قبل ولوجه لعالم النجومية".." وأبرز معدو التقرير بعض نقاط التشابه بين النجمين الكرويين، على غرار كونهما يتحدران من منطقة القبائل، إضافة إلى إمكانياتهما الفنية والتقنية الخارقة للعادة وأكد ان زيدان الذي ولد في العاصمة في 1955 ولعب 9 مواسم لاتحاد العاصمة كان يتخطى له آنذاك وكأنه ساحر بسبب ما كان يقوم به فوق أرضية الميدان.. كما لم يفوت هذا التقرير الفرصة لإبراز الدور الكبير الذي لعبه زيدان مع المنتخب الوطني، "كان متعودا على اللعب للخضر منذ الفئات الصغرى، لديه 15 مشاركة دولية 5 منها في كأس العالم لطبعتي 1982 و1986، وسجل هدفه الأول مع الخضر في العاصمة النيجيرية لايفوس أمام المنتخب الهللي".

## السودان وأزمة دارفور "في دائرة الضوء"

يرصد اليوم برنامج في دائرة الضوء لمعهد جمال بن علي ومقدمه كريم بوسالم قضية الوضع السياسي في السودان وأزمة دارفور، التي سيناقشها بالاستوديو رايح لعروسي على ان يربط الاتصال من باريس لتحليل القضية بالسيد ماجد نعمة رئيس تحرير مجلة افريكازي ومن السودان السيد كمال عبيد وزير الاعلام السوداني أما من طهران فسيتم الاتصال بالذكور فوزي أوسديق، فيما يستضيف ركن في السياق السيد احمد حامد الفاكي سفير السودان بالجزائر.

## النصر حليفكم لا محالة سيادة الرئيس المجاهد

إيماننا منا بروح المسؤولية الملقاة على عاتقكم بصفتكم القاضي الأول في البلاد نتشرف نحن المنظمة الوطنية للمتعاملين الاقتصاديين المكتب الجهوي ورقلة وممثلو الاتحاد العام للمقاولين الجزائريين فيدرالية ورقلة بدعوتكم إلى المضي قدما لاستكمال بناء جزائر العزة والكرامة، وإذ نقف إلى جنبكم بدون هوادة مدعمين مساركم المشرق طوال العهدين السابقين، فإننا نسعى جاهدين لتحقيق الفوز الساحق في استحقاقات أفريل القادم، مجتدين في صفكم مواصلة مشوار الأمن والاستقرار.

تحيا الجزائر

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

رئيس المكتب الجهوي ورقلة خمقاني عبد القادر رئيس فيدرالية ورقلة العربي خلصاوي

## استعدادات رسمية وشعبية لاستقبالها من غرب البلاد إلى شرقها

## قافلة التضامن البريطانية تتوق لمعايشة التضامن الجزائري عن قرب

بعد دخول قافلة التضامن البريطانية إلى الأراضي المغربية برجح مؤطروها أن تصل إلى التراب الجزائري يوم غد الجمعة، حيث ستحظى باستقبال رسمي وشعبي من ولايات الغرب والوسط والشرق، حيث تنتظرها أيضا مفاجآت تضامنية من شعب كان ولا يزال يلقت العالم دروس التكافل ومساندة القضايا العادلة والتحررية. وتحضر اللجنة الشعبية لنصرة فلسطين من جهتها، برنامجا تدييميا وضعت خطوته العريضة أمس، بمقر جريدة الشروق اليومي.

والوصول إلى غزة لتحقيق الغاية الإنسانية من الرحلة.. هذا وأكد صباح المختاري على وجود نساء أيضا بالقافلة وأنهن في أحسن حال وصابرات إلى جانب إخوانهم الرجال في سبيل إيصال المساعدة لمستحقيها من أطفال وأرامل بدون منازل ومدارس بعد تنفيذ الكيان الصهيوني لمجزرته.. اللجنة الشعبية لنصرة

## بيان اللجنة الشعبية لدعم الشعب الفلسطيني ونصرة المقاومة

تقر قافلة التضامن البريطانية مع غزة، وهي تضم حوالي 100 شاحنة، ببلادنا بين يومي 20 و22 فيفري، متطلقة من الحدود المغربية الجزائرية، ومن مدينة مغنية على وجه التحديد، إلى مدينة عنابة في اتجاه الجمهورية التونسية. واللجنة تدعو الجزائريين للترحب المنظم بهذه القافلة والمراقبتن لها للتعبير عن وحدة الجزائر في تضامنا مع كفاح الشعب الفلسطيني. وتعيد اللجنة إلى ذاكرة الجزائريين أن الشاحنات لا تستطيع حمل مساعدات أخرى زيادة على حملتها الأولى، وأن المساعدات يمكن أن تضاف إلى القافلة من طرف منظمات في شاحنات أخرى، يمكن أن تنضم إليها.. وستقوم الجهات الرسمية للدولة في محطات معينة باستضافة القافلة والمراقبتن لها وتقديم لهم ما يحتاجونه من مساعدات في رحلتهم الطويلة الشاقة، كما تتمنى اللجنة الشعبية لمساعدة الشعب الفلسطيني والمقاومة في غزة انتجاح لهذه القافلة.

## صاحبة أغنية "راه يسهر علا بالي" تزور الشروق رفقة زوجها

## الشابة دليلة؛ لم أدخل السجن وقضية المخدرات كذبة نشرها أعدائي



مجهزاتي ولدي تجارة معروفة في بيع وتأجير السيارات ولا أحتاج للمتاجرة في المخدرات أو غيرها من السموم الضارة، قال أمين، قبل أن يضيف "هذه هي الحادثة أسردها اليوم لسقراء الشروق، ولا علاقة لدليلة بالأمر لا من قريب ولا من بعيد، فكيف تدخل السجن في قضية ليست موجودة أصلا، بل ومختلفة؟" أكدت الشابة دليلة أنها اتصلت مباشرة بالشباب عبدو الذي أشارت الأخبار إلى أنه سيكون شاهدا في قضيتها "المفتعلة" حسب وصفها.. وتضاف هذه القضية إلى سيل القضايا الأخرى في عمليات القصف المتبادل بين مطربي الرأي الذين يبدو أنه استقر رأيهم على الضريات تحت الحزام وياريي.. يا رايب.

## قادة بن عمار

نفت مغنية الرأي الشهيرة الشابة دليلة الإشاعة الخطيرة التي رمتها في السجن مؤخرًا بتهمة ثقيلة، وهي حيازة واستهلاك المخدرات، وقالت صاحبة أغنية "راه يسهر علا بالي" أن الإشاعة كادت أن تقضي عليها وعلى مستقبلها الفني، كما أنها جعلتها تعلق نشاطها الفني لفترة، وتلقي جولة فنية كانت ستقودها إلى الجزائر العاصمة والبرج.. الشابة دليلة التي يرى بعض الأشخاص أنها أحدثت في الموسمين الأخيرين تغييرا كبيرا في خارطة جنمات الرأي، فأسقطت كل منافساتها بالضربة القاضية، زارت مكتب الشروق اليومي في وهران رفقة زوجها أمين والذي قال بنبرة انفعالية إنه تفاجأ بتفاصيل تلك

## ديالو الليبيري حلم بفريق إسباني فوجد نفسه في سجن الكدية

قضى مجلس قضاء قسنطينة بحر الأسبوع الجاري بتخفيض عقوبة الحبس النافذ في حق الرعية الليبيرية /ديالو م/ من ثلاث سنوات حيسا نافذا إلى ثلاثة أشهر حيسا نافذا بعد أن برأته من تهمة التزوير واستعمال الزور وأدائه يعنجه الإقامة غير الشرعية.. تفاصيل هذه القضية التي أشارت تعاطف كل الحاضرين في جلسة الاثنين والتي كانت قد تأجلت مرتين لغياب مترجم /لكون المتهم الموقوف لا يعرف اللغة العربية.. المتهم ديالو البالغ من العمر 22 سنة، وقف مشدوها وتائها وبدون دفاع أمام مجلس قضاء قسنطينة، وأوضح بفرنسية ركيكة / كونه يتقن الإنجليزية / أنه كان يحلم بالهجرة إلى إسبانيا بغية الانضمام إلى إحدى فرق كرة القدم لكونه لاعب كرة في فريق من الدرجة الثانية ببلده واختار الغامرة عن طريق البر للوصول إلى هدفه، لكنه لما دخل الجزائر تعرض لعملية تحايل من طرف رعية من جنسية مالية رافقه في الطريق وسرق منه جواز سفره وكل وثائقه وهرب، فقام بالتبليغ عن ذلك لدى المصالح المختصة ونزل في الفندق في انتظار إيجاد حل لمشكلته، وفي ذات الليلة حضرت مصالح الأمن واعتقلته، وكونه غريبا عن هذه البلاد عجز عن الاتصال بأي أحد وأحيل على العدالة وحكمت عليه المحكمة الابتدائية بثلاث سنوات حيسا نافذا، ثم التمس من حياة مجلس القضاء ومن كل الحاضرين وبعبارة مؤثرة مساعدته بأي شيء للخروج من هذه الورطة، وناشد هيئة المحكمة النظر لتخفيفه من الباب الإنساني، حيث قضت بتخفيض عقوبته من ثلاث سنوات حيسا نافذا إلى ثلاثة أشهر حيسا نافذا مما يعني إطلاق سراحه مباشرة، لكن إلى أين يذهب؟

بلخن

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## المنظمة الوطنية للمتعاملين الاقتصاديين

الاتحاد العام للمقاولين الجزائريين

المكتب الجهوي ولاية ورقلة

فيدرالية ولاية ورقلة

